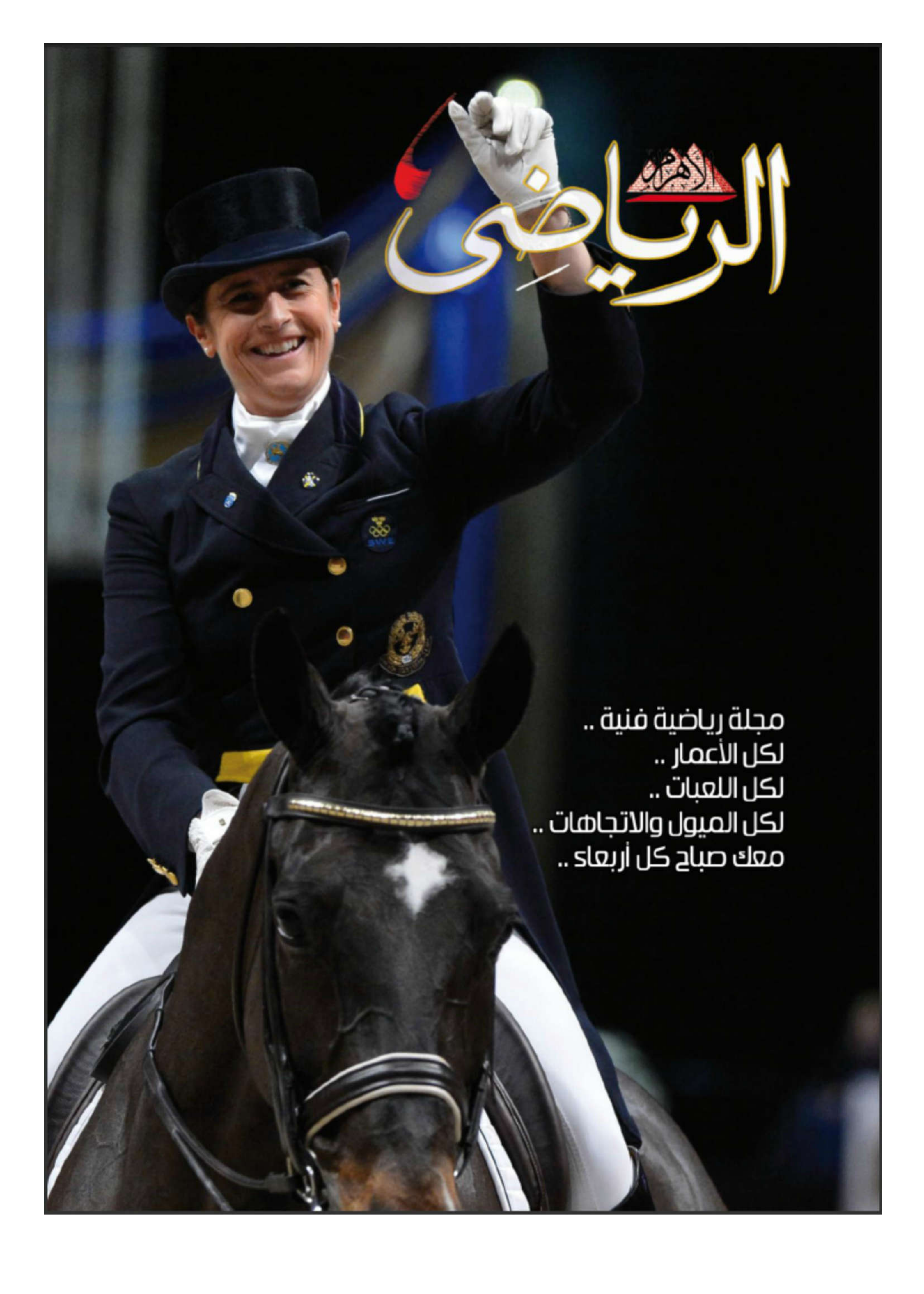

الأربعاء 25 يونيو 2014 م 27 شعبان 1435هـ العدد 1279 السنة الخامسة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الأهرام
الرياضى
ألمانيا . هولندا . فرنسا .. من يفك العقدة ؟!
أنور عبد ربه
مونديال الصدمات مالوش كبير
المراهنات والنجوم .. حكاية فساد
أثاروا الرعب مبكراً .. «اللاتين» قادمون !
ROONEY
10
فى قمة الأهلى والزمالك..
الجبلاية تعاقب الجماهير
هزيمة مرتضى منصور !
مليار جنيه
لمسلسلات رمضان


الأهرام
الرياضي
مجلة رياضية فنية ..
لكل الأعمار ..
لكل اللعبات ..
لكل الميول والاتجاهات ..
معك صباح كل أربعاء ..



فضفضة على الورق

بقلم: أنور عبدربه

ألمانيا ـ هولندا ـ فرنسا.. من يفك «العقدة»؟!

∞ يومًا بعد يوم تثبت كرة القدم أنها مجنونة وغريبة الأطوار ولا تعترف بالتوقعات أو التكهنات، وتخرج لسانها دائمًا للجميع، وتسير فى أحيان كثيرة عكس التيار وضد كل تحليلات الخبراء.. ولعل هذا هو سر جمالها ومنبع إثارتها وأساس شعبيتها الطاغية.. هل كان أحد يتوقع أن يتعرض الإسبان لهذه «الصفعة» من منتخب هولندا أو أن يتعرض للإهانة أمام منتخب شيلي، ويخرج مبكرًا من البطولة؟ هل كان أحد يصدق أن يضرب منتخب كوستاريكا «بقدم من حديد» ويفوز بالثلاثة على أوروجواى ثم يجهز على منتخب إيطاليا بهدف جميل مع الرأفة بعد عرض رائع؟!

كنا نتوقع فوز ألمانيا على البرتغال.. ماشي.. ولكن هل كان أحد يتصور أن تصبح النتيجة رباعية قاسية؟!

ولا تزال المفاجآت واردة.. وباستثناء مباريات قليلة متواضعة المستوى فى الجولة الأولى للدور الأول، أتصور أننا شاهدنا كأس عالم حقيقية، ومباريات تستحق أن يسجلها التاريخ فى خانة الأفضل.. فهل يختلف معى أحد على أن منتخب إستراليا يستحق أن نرفع له القبعة بعد أن أبلى بلاءً حسنًا أمام منتخب هولندا وخسر بصعوبة وبشرف ٣/٢. وهل ننسى ما فعله منتخب غانا مع الألمان وتقدمه عليهم لولا فارق الخبرة الذى أنقذ الألمان بالتعادل.. وهل كان منتخب كرواتيا يستحق الهزيمة حقًا بالثلاثة من أصحاب الأرض منتخب البرازيل؟!.

وبالمناسبة.. لم يقنعنى منتخب البرازيل بأنه أحد المنتخبات المرشحة للقب حتى والبطولة تقام على أرضه ووسط جماهيره الغفيرة، وإن كان قد طرأ بعض التحسن على أدائه فى مباراته الثانية أمام منتخب المكسيك وإن لم يسجل أهدافًا.. ولن ينتابنى الحزن كثيرًا إذا لم ينجح فى الوصول إلى المربع الذهبى لأن هذا هو أضعف منتخب برازيلى شاهدته على مدى أكثر من أربعين عامًا، أو بمعنى أدق أقل منتخبات السامبا خيالاً وإبداعًا وابتكارًا على المستطيل الأخضر، منذ أجيال العمالقة بيليه ورفاقه فى أواخر الخمسينات وحتى السبعينات، ومرورًا بأجيال سقراطس وزيكو وريفالدو وروماريو وبيبيتو ورونالدو ورونالدينيو وغيرهم.. فهل أصاب العقم منتخب السامبا؟! مستحيل.. فكرة القدم بالنسبة لهم كالماء والهواء.. مؤكد هناك أسباب أخرى لهذا التراجع من بينها فليبى سكولارى المدير الفنى الذى يبدو أنه لم يعد يرى بعينيه ما إذا كان منتخبه فى حالة جيدة أم لا.. وأيضًا الضغوط الكبيرة الواقعة على نيمار قد تكون وراء عدم ظهوره بالمستوى الذى تنتظره الجماهير.. ورغم ذلك أتمنى أن ينصلح حال هذا المنتخب فى الأدوار القادمة للبطولة لأن خروجه من السباق يعنى الكثير لحكومة البرازيل التى بذلت الغالى والرخيص لتنظيم هذه البطولة رغم الأحوال الاقتصادية السيئة، مثلما يعنى الكثير لشعبها المجنون بكرة القدم.

∞ ألمانيا وهولندا وفرنسا.. أحد منتخبات هذه الدول أمل أوروبا فى فك «عقدة» عدم حصول أى منتخب أوروبى على كأس العالم فى إحدى دول الأمريكتين، وهو التحدى الكبير الذى ينتظر الأوروبيين فى مونديال البرازيل.. فمنتخب المانشافت الألمانى قادر على ذلك فهو المرشح التاريخى النموذجى لبلوغ المباريات النهائية فى نسخ هذه البطولة.. والهولنديون لا يقلون عنهم هذه المرة عزمًا وتصميمًا بعد أن انتقموا لهزيمتهم من الإسبان فى نهائى بطولة ٢٠١٠أما الفرنسيون من جانبهم فيلعبون وهم متحررون تمامًا من الضغوط.. ضغوط جماهيرهم وإعلامهم، فلم يعد أحد ينتظر منهم إحراز البطولة منذ حصولهم عليها لأول مرة عام١٩٩٨ ، إذ خرجوا بعدها من الدور الأول لبطولة٢٠٠٢ ، وصحيح أنهم وصلوا إلى المباراة النهائية فى مونديال ألمانيا ٢٠٠٦ إلا أنهم خسروها أمام الطليان، وكانت البداية لنهاية جيل من النجوم الموهوبين على رأسهم زين الدين زيدان، ثم عادوا للخروج من الدور الأول فى مونديال جنوب أفريقيا ٢٠١٠. وفى الوقت نفسه يتميز منتخب الديوك فى ٢٠١٤بأنه يلعب كرة جماعية شاملة وهو متكامل الصفوف وجميع خطوطه قوية دفاعًا ووسطًا وهجومًا، وربما يكون حارس المرمى المخضرم لوريس هو نقطة ضعفه الوحيدة.. وواضح جدًا أن مديره الفنى ديدييه ديشان صاحب شخصية قوية ومنضبط منذ أن كان لاعبًا وكابتن فى صفوف المنتخب الحائز على كأس العالم١٩٩٨ ، واستبعاده للاعب سمير نصرى نجم مانشستر سيتى خير دليل على انضباطه وأخذه الأمور مأخذ الجد.. فهل يحمل الكأس مرة أخرى وهو مدير فني؟ على المستوى الشخصى أتمنى ذلك من كل قلبي.

∞ إلى أى مدى تستمر مفاجآت منتخب كوستاريكا؟.. هذه الدولة الصغيرة التى تشارك للمرة الثالثة فى المونديال بعد أن كانت قد شاركت فى بطولتى ١٩٩٠ و ٢٠٠٢إنه منتخب قوى يجيد الضغط على المنافس من وسط ملعبه بأكثر من لاعب، ويملك لاعبين قادرين على الابتكار والإبداع، فضلاً عن لياقة بدنية وذهنية رهيبة أجبرت الطلاينة على الوقوف مكتوفى الأيدى والأرجل! لو استمر لاعبو هذا المنتخب بهذا الأداء وهذه الروح الرائعة فسيكون لهم شأن فى الأدوار التالية للبطولة.

∞ مثلما أدارت الكرة ظهرها لمنتخب إيطاليا فى مونديال ٢٠١٠وأخرجته من الدور الأول، بعد أن كان حامل اللقب فى بطولة ألمانيا٢٠٠٦ ، فعلت الساحرة المستديرة المجنونة نفس الشيء مع الماتادور الإسبانى فى ٢٠١٤ وأطاحت به من الدور الأول لمونديال البرازيل، بعد أن كان حاملاً للقب فى بطولة جنوب أفريقيا فى ٢٠١٠.. وتلك هى المرة الخامسة فى تاريخ المونديال، التى يصاب فيها حامل اللقب بـ«لعنة» الخروج من الدور الأول للبطولة التالية.. فعلتها إيطاليا عام ١٩٥٠ وخرجت من الدور الأول للبطولة بعد أن كانت حاملة لقب البطولة السابقة لها وكانت فى عام (١٩٣٨ ملحوظة: توقفت البطولة طوال سنوات الأربعينيات بسبب الحرب العالمية الثانية ولم تستأنف إلا عام ١٩٥٠).. كما أصابت «اللعنة» البرازيل فى بطولة عام ١٩٦٦ فخرجت من الدور الأول، وكانت حاملة لقب بطولة ١٩٦٢.. أيضًا واجهت فرنسا نفس المصير فى بطولة ٢٠٠٢ وخرجت من الدور الأول بعد أن كانت حصلت على البطولة على أرضها عام ١٩٩٨ ومثل هذه اللعنات تصيب الكثير من المنتخبات ليس فى بطولة كأس العالم وحدها وانما أيضًا فى بطولات كئوس الأمم سواء الأوروبية أو الأفريقية ولا يتسع المجال هنا لذكر أمثلة أخرى.

An.abdrabo@ahram.org.eg



رئيس مجلس الإدارة :
أحمد السيد النجار

رئيس التحرير :
أنــور عبــد ربه

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى ـ نجلاء الديدامونى
عبد الشافى صادق ـ سيد محمود

مساعدو رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى
أشرف الشامى ـ خالد عبدالمنعم

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر
هند حامد ـ أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب ـ أسامة عبد النبى
خالد الفقى



فى مونديال السامبا

المتعة والبهجة.. الصدمات والرعب

كوستاريكا ركبت الحصان الأسود.. وشرخت

أزمة إسبانيا.. لاعبون شاخوا فى مراكزهم

10

أرقام تتحطم.. ومفاجآت لا تنتهى مونديال مالوش كبير

6

بعد الأخطاء الفادحة للحكام التحكيم نقطة سوداء فى البطولة

14

16

تمرد وعصيان وفتن ومشكلات الكاميرون.. منتخب سيئ السمعة



21

سواريز يطلق رصاصة الرحمة علــى الإنجليـز



تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ - ٢٥٧٨٦٢٠٠ - ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢,٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢,٢٥ دولار ـ أثينا ٢,٢٥ يورو ـ كندا ١٢,١٥ د/كندى ـ سيدنى ١,٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١,٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣,٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ - Greece 1.80E - Itali 3.50E - Turkey 200 - U.S.A 5$ - Los Angelos 8$ - Canada 4$ - Australia 7$ - London 1.75 St.P - Holland 7 D.S.L.F - Germany 4.5 Dm - France 3E - Sweden 14 S.W.Ed - Denmark 15 D.K - Switzerland 50 S.F - Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر



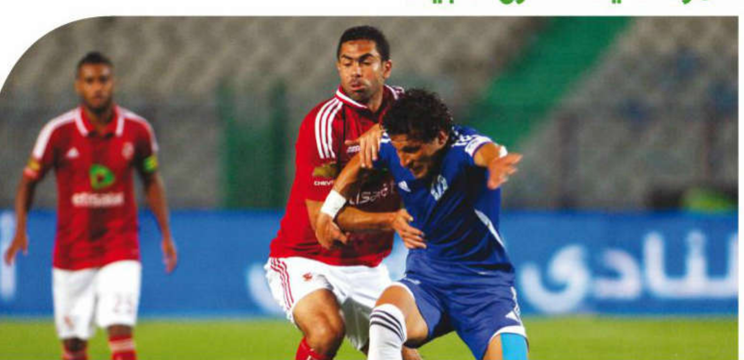
بانوراما الفن
مليار جنيه لمسلسلات رمضان















أرقام تتحطم.. ومفاجآت لا تنتهي

مونديـــــال مالوش كبيــر

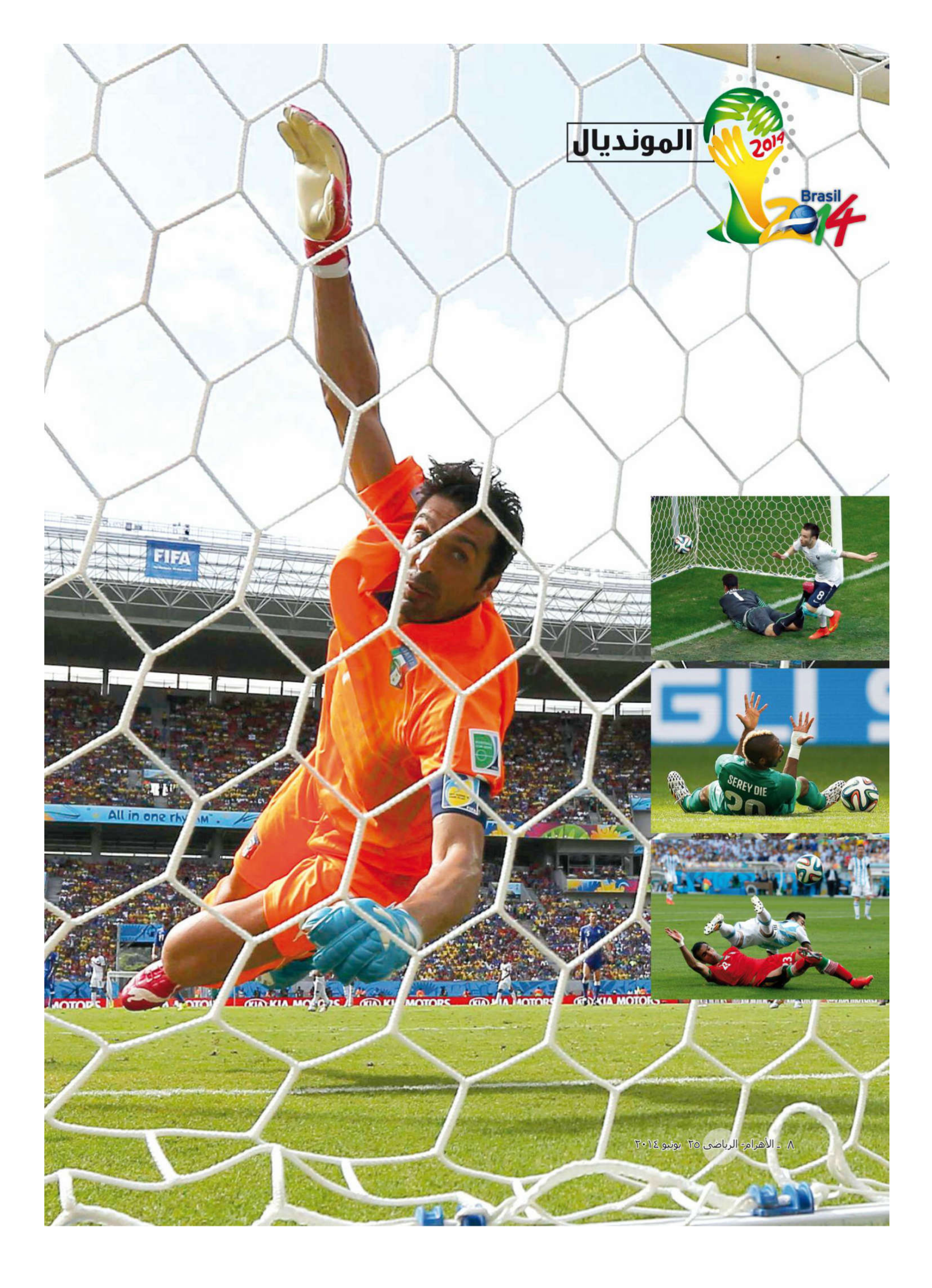
في مونديال البرازيل.. أرقام قياسية تتحطم.. ومفاجآت لا تنتهي.. كبار يتساقطون.. وأسماء صغيرة تصنع الحدث.. وأخطاء تحكيمية فادحة.. وإثارة حاضرة في كل المباريات تقريبًا.. باختصار.. مونديال البرازيل.. مالوش كبير:

عاطف عبد الواحد

يبقى ملعب أرينا فونتى نوفا موطن الإثارة والجنون الكروى فى كأس العالم (النسخة العشرين) وذلك بالمقارنة بالملاعب الأخرى الـ(١١) التى تستضيف مباريات المونديال.
على البساط الأخضر للملعب الخاص بمدينة السلفادور.. حققت الطاحونة البرتقالية أول وأكبر وأقوى (افتح قوسا وقل ما تشاء من أوصاف) مفاجآت كأس العالم.. سحقت لاروخا (٥/١) وثأرت للهزيمة فى نهائى مونديال جنوب أفريقيا ٢٠١٠.. وتلاعبت الماكينات الألمانية برونالدو وزملائه فى منتخب البرتغال واكتفوا بهز شباكه بأربعة أهداف.
وعلى أرضيته.. صالت الديوك الزرقاء (منتخب فرنسا) وجالت بقيادة الديك الكبير كريم بنزيمة وحققت النتيجة الأكبر فى البطولة (حتى نهاية اليوم العاشر) ودكت الشباك السويسرية بالخمسة (٢/٥).
شهد ملعب أرينا فونتى نوفا إثارة.. وعرف ١٧ هدفا فى ثلاث مباريات قمة بكل ما تحمله الكلمة من معنى.. فلم يكن طرف أحدها منتخبا مغمورا.. وحتى مباراة فرنسا وسويسرا كانت قمة المجموعة الخامسة.. فى الوقت الذى لم ير فيه أستاد يوداس دوناس الملعب الآخر الوحيد الذى استضاف ثلاث مباريات سوى أربعة أهداف.
إثارة المونديال كانت حاضرة فى كل المباريات.. بداية من مباراة الافتتاح بين البرازيل وكرواتيا والتى انقسم الخبراء والمحللون فى تحديد بطلها الأول.. هل هو الساحر نيمار أم الحكم اليابانى نيشميورا بضربة الجزاء المثيرة للجدل التى احتسبها وكانت نقطة تحول فى المباراة.. وكانت حديث العالم لأيام خاصة مع تكرار الأخطاء التحكيمية والتى وصل مداها فى مباراة نيجيريا مع البوسنة والهرسك.. حيث تم إلغاء هدف صحيح لمصلحة المنتخب الأوروبى وبالتحديد سجله المهاجم دزيكو مهاجم مانشستر سيتى الإنجليزى واحتساب هدف للمنتخب الأفريقى مشكوك فى صحته وأحرزه بتراو ديمونجى.
والمؤكد أن ما جرى ويجرى فى مونديال البرازيل سيتم التوقف أمامه كثيرًا من جانب الخبراء والمدربين والمحللين لمعرفة وتفسير أسباب تساقط الكبار وتألق الأسماك الصغيرة.
فمن كان يتوقع أن يخسر منتخب إسبانيا بالخمسة ثم يكون بطل العالم وأوروبا أول المغادرين لأرض السامبا بعد مباراتين فقط.. حيث انهزم الماتادور فى مباراته الثانية أمام تشيلى (صفر/٢).
حتى الأخطبوط بول أو الجمل شميل لم يكن ليتوقع ذلك.. فالكل كان يضع الإسبان فى المربع الذهبى للبطولة!!
ومن كان يتوقع أن منتخب كوستاريكا الحلقة الأضعف فى مجموعة الموت والمجموعة الرابعة يصنع الحدث ويكون أول المتأهلين ويطيح ببطلين من أبطال العالم.
لا المدرب الإيطالى المخضرم أريجو ساكى ولا العبقرى البرتغالى جوزيه مورينيو فكر فى أن يضع المنتخب الذى ينتمى للساحل الغنى (اسم الشهرة لكوستاريكا) ضمن المنتخبات المرشحة لتحقيق المفاجآت أو لارتداء ثوب الحصان الأسود.
بل على العكس أشفقوا على المنتخب القادم من تصفيات الكونكاكاف من الأهداف التى ستمطر بها شباكه عند مواجهة نجوم إيطاليا وأوروجواى وإنجلترا.. وأنه سيكون حصالة المجموعة والبطولة.
ولكن على أرض الواقع كانت الأمور مختلفة.. تحولت مجموعة الموت إلى مجموعة الحياة بالنسبة لمنتخب كوستاريكا وكان أول المتأهلين (هل يمكن أن تعتبر ذلك أقوى مفاجآت البطولة أم خسارة إسبانيا بالخمسة من هولندا وخروجها من الدور الأول).
ومن كان يتوقع أن ترفع البرتغال الراية البيضاء فى وجود رونالدو لألمانيا وأن تكتسح فرنسا سويسرا بالخمسة.
ولكن هذا ما جرى على ملاعب السامبا.. وفى النقاط التالية نتحدث عن أبرز ظواهر البطولة وأرقامها وأحداثها:

أولاً: مونديال مالوش كبير

تعرضت بعض المنتخبات الكبرى للبهدلة الكروية ويأتى فى مقدمتها منتخب إسبانيا بطل العالم ومنتخب إنجلترا.. وحتى المنتخبات الكبرى التى تألقت فى الجولة الأولى عانت الأمرين فى الجولة الثانية من مباريات المجموعات منتخب إيطاليا فاز على إنجلترا ثم سقط أمام كوستاريكا.. وألمانيا تلاعب بالبرتغال وبالعافية تعادل مع غانا.. وهولندا اكتسح إسبانيا بالخمسة وبصعوبة أو لنقل بولادة قيصرية حول الطاحونة البرتقالية خسارته أمام استراليا إلى فوز بالثلاثة بفضل المهارات الفردية لنجومها وبالتحديد أكثر الثنائى روبن وفان بيرسى.
والأرجنتين لم تستطع الفوز على البوسنة والهرسك إلا بفارق هدف وعلى إيران جاء فى الوقت بدل الضائع.. وبعد شوط ثان كان فيه المنتخب الآسيوى هو الأكثر تهديدًا للمرمى.. ولكن مغامرة ميسى هى التى حسمت الأمر فى النهاية وأبكت الإيرانيين.
والحقيقة أن منتخب الأرجنتين غير مقنع حتى الآن ونفس الأمر بالنسبة لمنتخب البرازيل ومنتخب التانجو لم يقدم الأداء والمستوى الذى يتناسب مع ما يضم من أسماء وهجوم نارى بكل ما تحمله الكلمة من معنى.. فقط مهارة ميسى هى التى تصنع الفارق فى ظل اختفاء الثنائى هيجواين وسيرجيو أجويرو.
ولا يختلف الأمر بالنسبة لمنتخب البرازيل.. وأبسط دليل على ذلك صافرات الاستهجان من جماهير السامبا بعد مباراة المكسيك.
لقد حسمت مهارة نيمار الأمر فى مباراة الافتتاح أمام كرواتيا بجانب مساعدة الحكم اليابانى.. وعندما أحكم الدفاع المكسيكى وحارس مرماه أوتشو التصدى لمحاولاته كان الفشل من نصيب البرازيل وسقط فى فخ التعادل.
وأبسط دليل على أن مونديال البرازيل ليس له كبير.. هو أن بطل العالم ومهد


Brasil 2014
FIFA
SEREY DIE
KIA MOTORS



الكرة ونقصد منتخبى إسبانيا وإنجلترا كانا أول المغادرين.

وتحولت المشاركة الـ١٣ لإنجلترا إلى نذير شؤم.. صحيح أن روى هودجسون صنع منتخبًا جديدا للكرة الإنجليزية ولكنه فشل عن جدارة وهذا ما تقوله لغة الأرقام والنتائج.. وقالت الصحف الإنجليزية عن لاعبيها ومدربهم والاتحاد الإنجليزى. بعد تجديد الثقة فى المدرب وإعلان استمراره فى منصبه . إنهم كانوا كالأغبياء المبتسمين لمجرد كونهم فى الحفلة.

ماذا لو خرجت هذه العبارات من جانب الصحافة المصرية بعد فشل لمنتخبها؟!!

ثانيا: الأرقام تتحدث

حكمت إسبانيا على مستوى الأندية.. ريال مدريد حصل على لقب دورى الأبطال بعد الفوز على أتلتيكو مدريد.. ونال أشبيلية لقب الدورى الأوروبى.. ودفع الماتادور الثمن فى النهاية.

وفشل الماتادور أكدته لغة الأرقام.. فالمنتخب الذى يفوز بدورى الأبطال فى نفس عام المونديال لا يحصل منتخبه على لقب كأس العالم.

فى ٢٠٠٦ أحرز برشلونة اللقب على حساب الأرسنال الإنجليزى وتوجت إيطاليا ببطولة كأس العالم بعد الفوز على فرنسا، وفى نسخة بطولة ٢٠١٠ حصل إنتر ميلان الإيطالى على دورى الأبطال بعد الفوز فى المباراة النهائية على بايرن ميونيخ وأحرزت إسبانيا لقب مونديال جنوب أفريقيا بعد الفوز على هولندا. لقد دفع الماتادور ثمن تراجع مستوى وأداء ونتائج برشلونة فعندما كان يبدع النادى الكتالونى ويحطم الأرقام القياسية على مستوى الأندية كان الإسبان يحصدون الألقاب..

ثالثا: مستوى ومستوى

مستوى نيمار مع البرازيل يختلف كثيرا عن أدائه مع البارسا.

يجد ساحر السامبا حرية أكبر فى منتخب بلاده فى ظل اقتناع المدرب سكولارى والذى سخر إمكانات المنتخب لخدمته.. فى الوقت الذى يلعب فيه نيمار فى برشلونة لخدمة ميسى.

وتكرر السيناريو نفسه مع موللر مهاجم بايرن ميونيخ والذى يعد المهاجم الأول عند يواكيم لوف فى المانشافت.. لكنه ليس كذلك فى الفريق البافارى ومع المدرب الإسبانى جوارديولا.. والذى يفضل عليه أحيانا الكرواتى ماندونكيتش.

وبنزيمة يتألق فى صفوف النادى الملكى ولكن ليس بنفس الدرجة أو القوة التى ظهر عليها مع منتخب فرنسا خلال البطولة.

ويبقى كريم بنزيمة فى ريال مدريد سنيدا فى النهاية لرونالدو ثم من بعده لجاريث بيل.. واختلف الأمر فى منتخب فرنسا وخاصة بعد إصابة الموهوب ريبيرى وغيابه عن البطولة حيث راهن عليه المدرب ديشامب.. فأبدع كما لم يبدع من قبل وسجل ثلاثة أهداف فى مباراتى هندوراس وسويسرا وصنع ثلاثة أهداف.. بجانب أنه أهدر ضربة جزاء.. وحُرم من هدفين.. الأول تم احتسابه باسم حارس هندوراس والثانى فى مباراة سويسرا جاء بعد صافرة النهاية بثلاث ثوان.

وسانشيز فى تشيلى هو اللاعب رقم واحد.. لابد أن يوقع على كل الكرات.. وأكد لويس سواريز أنه يساوى أكثر من نصف منتخب أوروجواي.. فى غيابه خسر السليستى من كوستاريكا ورغم أنه لم يكن جاهزا من الناحية الفنية والبدنية أمام إنجلترا.. صنع الفارق وسجل هدفى الإنقاذ لمنتخب بلاده.

سواريز قدم موسما غير عادى مع ليفربول وتوج بلقب هداف الدورى بجانب جائزة أحسن لاعب وعاد من الإصابة ليبدع مع أوروجواى وليرفع من سعره فى سوق الانتقالات وعوض فان بيرسى الموسم المتواضع الذى قدمه مع مانشستر يونايتد والذى خرج فيه المنتخب الإنجليزى خالى الوفاض بدون أى لقب.. التألق مع الطاحونة البرتغالية ومعه روبن فى حين ظهر شنايدر بمستوى باهت رغم اعتماد لويس فان حال عليه كلاعب أساسى.

وتألق الكولومبى رودريجز. صانع ألعاب موناكو الفرنسى. مع مزارعى البن وجعل جماهير بلاده تنسى النمر فالكاو الذى خرج من القائمة فى اللحظات الأخيرة.. حيث كانت له بصمة فى كل مباراة وبالتحديد هدف فى شباك اليونان ومثله فى مرمى الأفيال الإيفوارية.

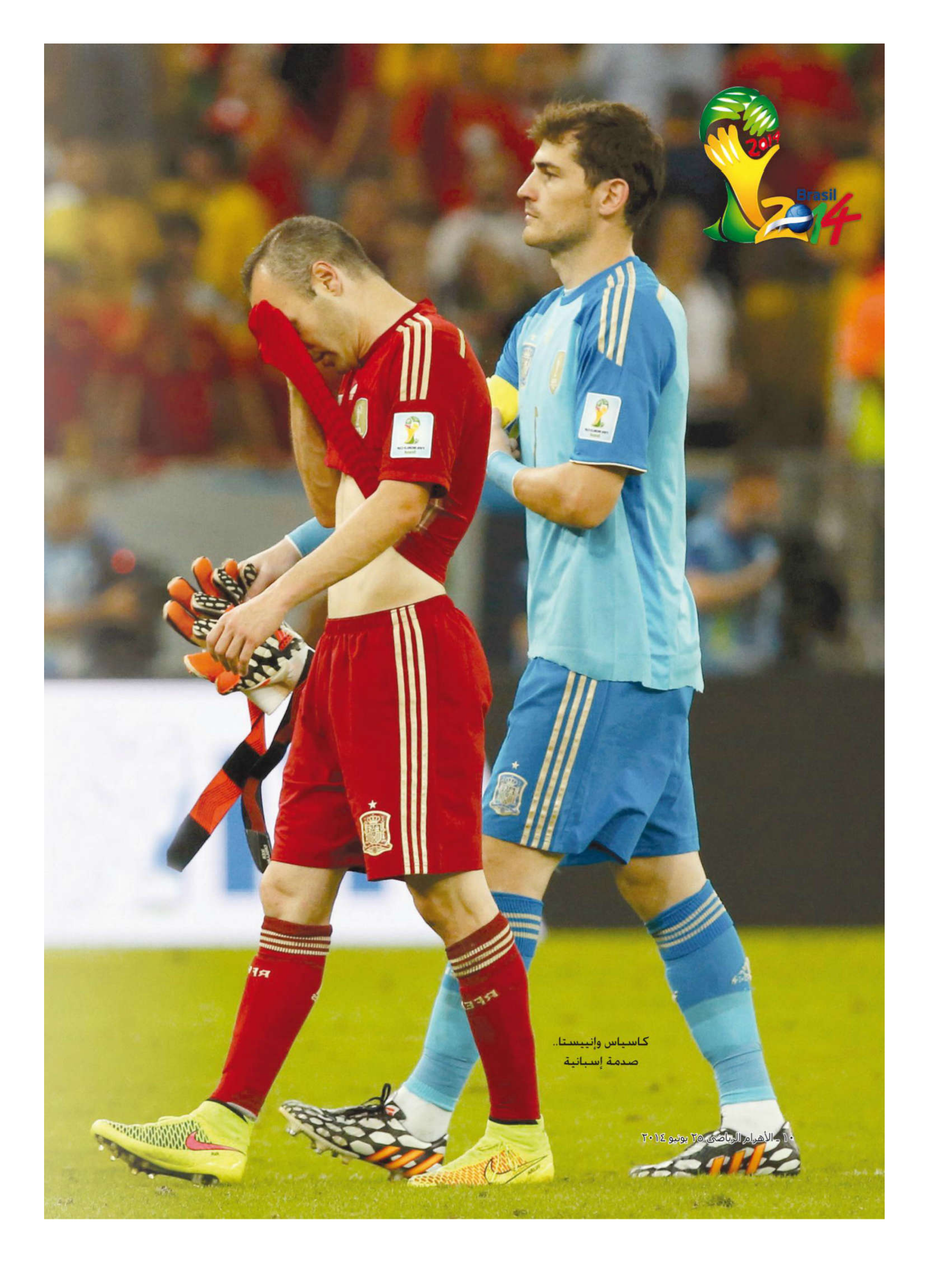
نجوم عديدة تألقت مع منتخبات بلادها وبصورة أفضل مما تقدمه فى أنديتها.. ونجوم أخرى خذلت جماهيرها ولم تظهر بنصف مستواها ويأتى فى مقدمتها الدون البرتغالى كريستيانو رونالدو والذى وضح أنه غير جاهز.. وروني ظهر بمستوى باهت على عكس أدائه مع مانشستر يونايتد ولم يجد الجهاز الفنى أمامه سوى تغيير مركزه فى مباراة أوروجواى وإعطائه حرية فسجل أول أهدافه مع إنجلترا فى بطولة كأس العالم.

رابعا: فرص ضائعة

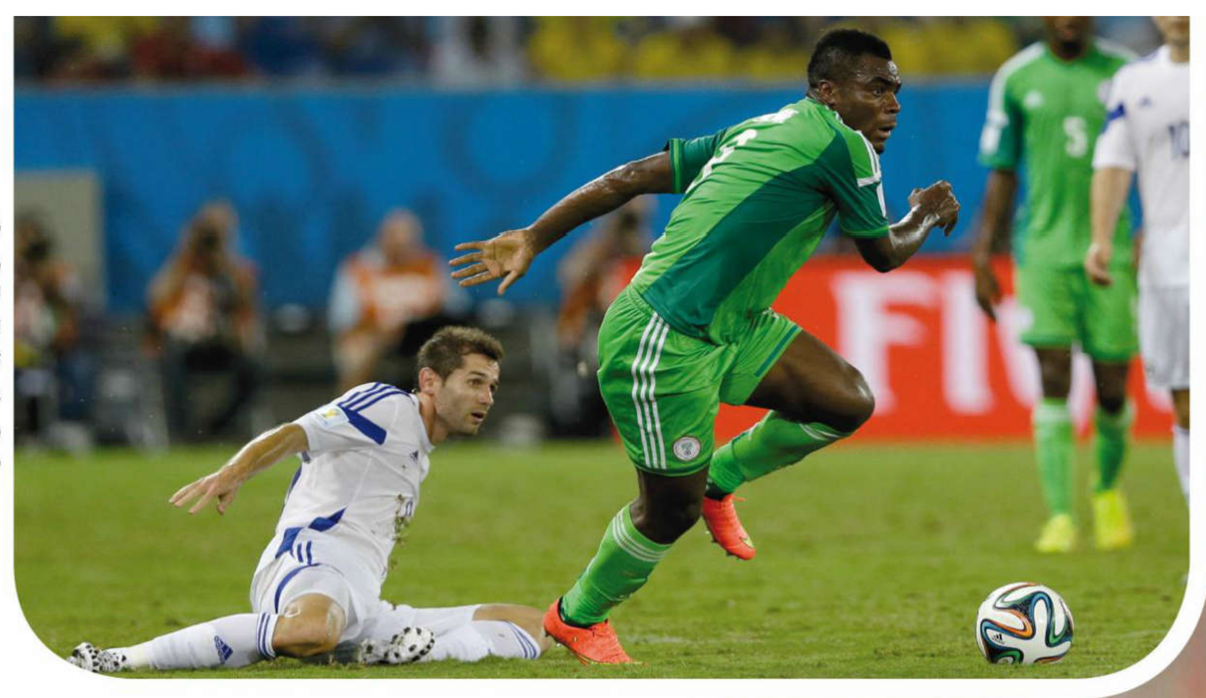
تهدر المنتخبات الأفريقية الفرص فى التألق فى بطولات كأس العالم

كان بإمكان منتخب غانا أن يكون فى المربع الذهبى لمونديال جنوب أفريقيا ٢٠١٠ لولا ضربة الجزاء التى أهدرها أساموا جيان.

.. وفى مونديال البرازيل ضربت الانقسامات والمشكلات المنتخبات الأفريقية قبل الدخول للمنافسات.. دفع منتخب غانا ثمن غروره أمام أمريكا فخسر ثم دفع ثمن الأنانية والفردية أمام ألمانيا فسقط فى فخ التعادل وأصبح فى حاجة لمعجزة أو حسابات معقدة للتأهل وحتى الأفيال العاجية بعد التألق أمام اليابان سقطت أمام النمور الكولومبية بأخطاء سانجة للغاية من جانب خط دفاعه وحارس مرماه وكانت فضيحة الكاميرون هى الأكبر وخاصة ما حدث فى مباراة كرواتيا.. أما منتخب نيجيريا فكان طرفا فى المباراة الأسوأ فى البطولة وتلك التى جمعته مع منتخب إيران وانتهت بالتعادل السلبى.



كاسياس وإنييستا..
صدمة إسبانية



نيجيريا وباقى المنتخبات الأفريقية لعبت على سطر وتركت سطر

فى مونديال السامبا

المتعة والبهجة.. الصدمات والرعب

متعة وبهجة وإثارة وصدمات ومفاجآت.. هذا هو حال مونديال البرازيل من البداية وحتى الآن.. المتعة فى الملعب، البهجة فى المدرجات، الإثارة فى اللعب، الصدمات فى التوقعات، المفاجآت فى النتائج!.. قاربت الجولة الثانية على الانتهاء وبقيت الجولة الثالثة الحاسمة والفاصلة.. ومن الجولتين خرجنا ببعض الانطباعات:

محمد سيف الدين

بداية يجب أن نؤكد أن هذه البطولة هى واحدة من أجمل وأمتع بطولات كأس العالم فى النسخ الأخيرة منها، وتحديدا منذ مونديال ٨٢، أغلب المباريات حفلت بالمتعة الكروية والإثارة والندية وبالأهداف التى هزت الشباك والأهداف التى تمنعت على التسجيل، إصرار وجدية ومجهود من اللاعبين، وتركيز وتكتيك وتربص من المدربين، ومتابعة مرحة وحضور مكثف من الجماهير، إثارة فى النتائج وسير المباريات وتقلبها.. حتى الأهداف لم تكن مجرد كرة تدخل الشباك بطريقة أو بأخرى وإنما معظمها جاء يحمل مهارة ومتعة وفنا وجمالا مما جعلنا نستعيد معنى وذكريات متعة كرة القدم.

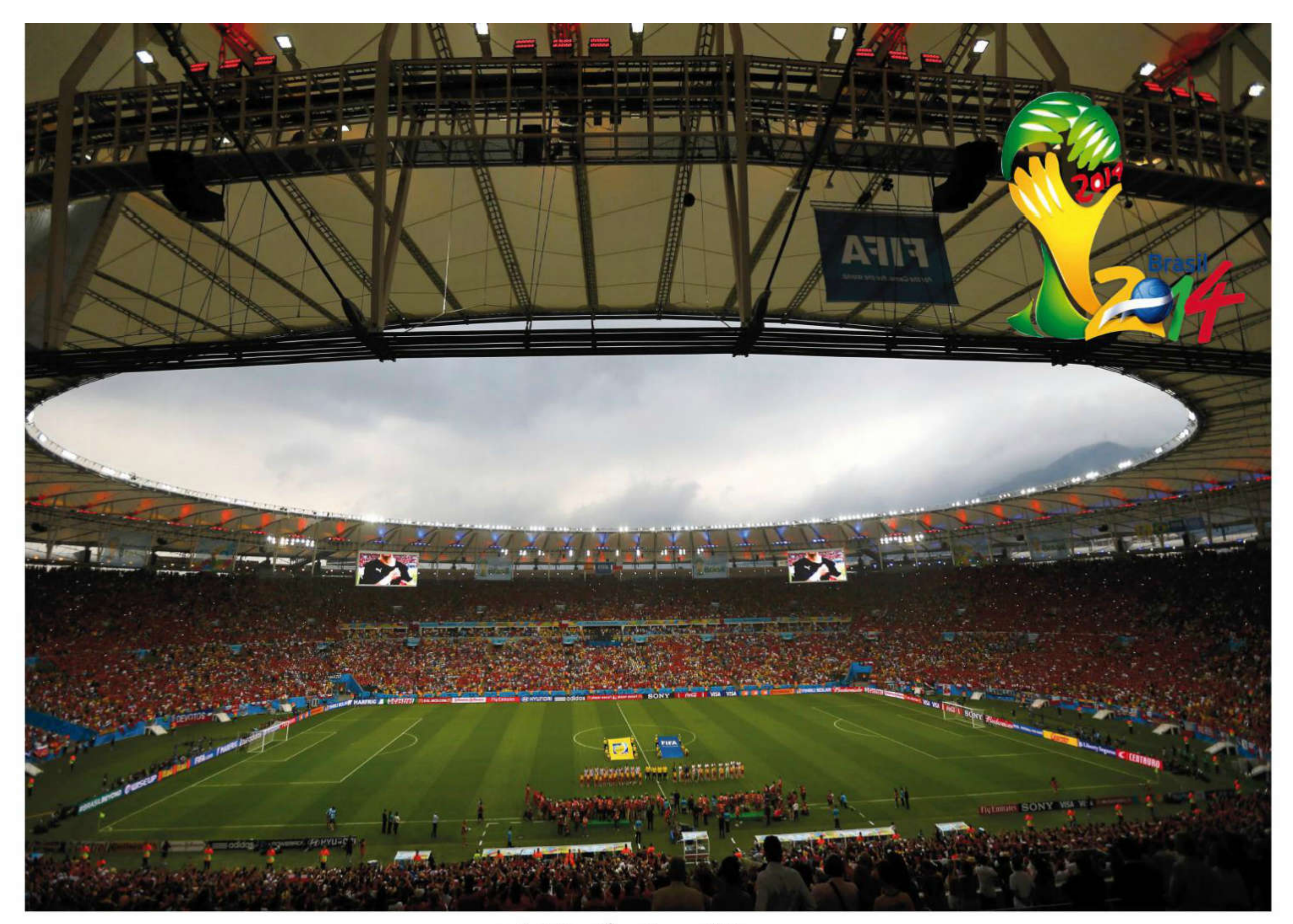
أهداف رائعة

بالتأكيد الذاكرة مازالت تحتفظ بهدف أريين روبن الثانى فى مرمى هولندا وكيف انطلق وظل يراوغ كاسياس أكثر من مرة حتى سجل الهدف، وفى نفس المباراة هدف فان بيرسى الأول الذى سجله بضربة رأس لوب، وهدف تيم كاهيل مهاجم أستراليا فى مرمى هولندا والذى سجله بيسراه على الطاير، وكذلك هدف روبين فى مباراة أستراليا عندما انطلق بالكرة من منتصف الملعب تقريبا والكل يهرول وراءه حتى اقترب من المرمى فسدد بيسراه قوية، وهدف جيرفينيو لاعب كوت ديفوار فى مرمى كولومبيا بعد عدة مراوغات وتسديد الكرة قوية فى الزاوية الضيقة، وهدف لويس سواريز مهاجم أوروجواى الأول فى مرمى إنجلترا بضربة رأس فى عكس اتجاه حارس المرمى.. وهدف جرانيت شاكا لاعب سويسرا فى مباراة فرنسا، عندما استقبل تمريرة أمامية وهو فى الجهة اليمنى فاستقبلها مباشرة على الطاير بيسراه قوية داخل المرمى وهو أشبه بهدف تيم كاهل فى هولندا.. هذا فقط على سبيل المثال.

كوستاريكا ركبت الحصان الأسود.. وشرخت أداء المنتخبات الأفريقية يصنع الحيرة ويقلب الموازين

منتخبات وتعليقات

خروج إسبانيا حامل اللقب من الدور الأول وبعد تلقى هزيمتين متتاليتين منها هزيمة مذلة أمام هولندا، كان أبرز المفاجآت والصدمات لكل عشاق الكرة بشكل عام، لم تكن الصدمة فى الهزيمة فقط ولكن فى المستوى الذى ظهر به الإسبان، فريق تشعر بأنه من الشيوخ الذين يلعبون الكرة من أجل الترويح وممارسة أكثر من خطأ منها الإصرار على إشراك الحارس كاسياس وهو الذى جلس طويلا هذا الموسم والذى سبقه احتياطيا فى ريال مدريد وكان يلعب فقط مباريات الكأس وبطولة أوروبا، وكان من الأفضل الاعتماد على بيبى رينا حارس مرمى نابولى أو دى خيا حارس مانشستر يونايتد.. أيضا كان دل بوسكى سابقا وفى ظل عدم وجود رأس حربة أساسى يلعب بدون رأس حربة ويعتمد على لاعبى الوسط المهاجمين، ولكنه هذه المرة وفى وجود دييجو كوستا قرر الاعتماد عليه ولم يكن فى حالته على الإطلاق فى مباراة هولندا ومع ذلك أصر على الدفع به فى مباراة



هذا الملعب .. شهد أغرب المفاجآت!

تشيلى!.. ومع أخطاء المدرب التكتيكية كان المستوى المتواضع للغاية لثنائى قلب الدفاع بيكيه وراموس وحتى خافى مارتينيز عندما لعب بدلا من بيكيه كان أسوأ!!.. مشكلة إسبانيا الحقيقية تكمن في أن عملية الإحلال والتجديد لم تتم فى الموعد المحدد وظل المنتخب يعتمد على عناصر شاخت فى مراكزها حتى إن التشكيل فى المباراتين ضم ٨ لاعبين يلعبون منذ كأس العالم ٢٠٠٦.

البرازيل.. فازت فى الجولة الأولى وتعادلت فى الثانية ووضح من الأداء أن الفريق يعانى هجوميا وهو الأمر الذى أشرنا إليه فى موضوع سابق عندما قلنا إن معظم المنتخبات ستعانى من مشكلة التهديف ومنها المنتخب البرازيلى الذى لولا وجود لاعب مثل نيمار لما شعرنا به على الصعيد الهجومى، ولم يكن للمهاجم الصريح فريد أى وجود أو بصمة ولا حتى لمن يلعبون خلفه سواء الأساسيون أو البدلاء هالك وبرنارد وراميريز وجو وويليان!.. أيضا تشعر بأن الفريق افتقد ميزته التى كان يتمتع بها على مدى تاريخه وهى المهارات الفردية التى أحيانا كثيرة ما تكون هى الحل، وفيما عدا نيمار لا يوجد أى لاعب يتمتع بمهارات فردية ولديه حلول شخصية.

ألمانيا .. المنتخب الوحيد الذى أمتعنا ولم نقف عند أى خطأ له، قوة وسرعة وحيوية وانضباط تكتيكى وكثافة هجومية وتنوع فى الهجمات وفى الحلول للوصول إلى مرمى المنافس حتى فى مباراته مع غانا التى انتهت بالتعادل ظهر كفريق ثقيل لا يهتز باهتزاز شباكه ويظل واثقا من قدرته على العودة فى أى وقت دون تلعثم أو تخبط.. وقد يشاركه منتخب هولندا لولا أن هناك مشكلات تكتيكية فى أسلوبه الدفاعى وهو الأمر الذى وضح من خلال مباراة أستراليا رغم أنها غير مصنفة وليست بالمخيفة ولكنها سببت قلقا وأزعجت الدفاع الهولندى رغم أن هولندا تلعب بطريقة ٣-٤-٣ وهو ما يعنى وجود كثافة دفاعية.

أزمة إسبانيا.. لاعبون شاخوا فى مراكزهم!
لو استمر الحال هكذا.. البرازيل ستكتفى بالتنظيم المشرف!

فرنسا .. مستوى أفضل بكثير مما كانت عليه فى آخر بطولتين، عاد لها تميزها بخط الوسط الذى كانت تشتهر به سابقا، انظر إلى أداء ماتويدى وكاباى وبول بوجوبا وفالبوينا وجريزمان لتعرف أنه خط وسط دفاعى وهجومى جدير بالاحترام.

إنجلترا وإيطاليا .. يا قلب لا تحزن!!.. قلنا سابقا إنهما على رأس المنتخبات التى تعانى من العقم التهديفى وقد ثبت ذلك عمليا فى الجولتين الأولى والثانية، والمشكلة ليست فقط فى قلة الأهداف وإنما فى صعوبة الوصول إلى مرمى المنافس وخلق فرص للتهديف قد لا تتحقق لبراعة حارس أو تدخل الحظ أو صمود قائم ولكن يبقى أن هناك فرصا، وهذا لم نجده فى المنتخبين الكبيرين، وراجع معاناة المنتخب الإيطالى أمام كوستاريكا واحسب كم فرصة محققة تهيأت للمنتخب الإيطالى، ونفس الحال لإنجلترا أمام أوروجواى؟!.. وإذا كانت إيطاليا مازال أمامها فرصة فإن إنجلترا حزمت حقائبها واستعدت للمغادرة وسط حالة غضب شديدة من جماهيرها واستهجان من الصحافة الانجليزية التى وصفت اللاعبين فى البطولة بأنهم كانوا كالأغبياء المبتسمين لمجرد وجودهم فى حفل كبير!.. وقالت "لقد تم إقصاؤنا من هذا الحفل الرائع قبل أن نتذوق حتى المقبلات البرازيلية"!

منتخبات أمريكا الجنوبية والشمالية.. بعيدا عن البرازيل والأرجنتين، ظهرت بمستوى طيب.. وقد أشرنا إلى أن اللعب فى نفس الأجواء المعتادة سيعطى لها بعض الميزات والفرص لتحقيق نتائج أفضل.. كولومبيا تفوقت وتشيلى كذلك وهو أمر توقعناه، كوستاريكا امتطت الحصان الأسود وفجرت المفاجآت بالأداء وأسلوب اللعب قبل النتائج، أوروجواى خيبت الظن بعض الشىء، والإكوادور جهد مشكور!

منتخبات آسيا .. لم تترك أى بصمة، أستراليا خرجت مبكرا واليابان ليست كما توقعناها، وكوريا الجنوبية مستوى عادى جدا، وايران يذكر لها الأداء الرجولى أمام الأرجنتين.

المنتخبات الأفريقية.. حيرتنا معها. فى الجولة الأولى جعلتنا نقول يا ليتها لم تحضر وربنا يستر والاتحاد الدولى لا يخفض المقاعد المخصصة لها باستثناء كوت ديفوار التى فازت على اليابان.. ولكن جاءت الجولة الثانية لتجعلنا نعيد النظر والحسابات.. نيجيريا بعد تعادل مخيب مع إيران تأتى وتقدم عرضا طيبا أمام البوسنة المرشحة للصعود وتفوز عليها، وغانا التى لم تقنعنا كثيرا أمام أمريكا وخرجت مهزومة جاءت لتقدم أقوى عرض أفريقى حتى الآن أمام ألمانيا وتتعادل وكانت تستطيع أن تخرج فائزة لولا أنانية أندريه أيو بعد الهدف الثانى.. كوت ديفوار فازت على اليابان وانهزمت من كولومبيا بصعوبة وفرصتها قوية جدا للصعود لو فازت على اليونان.. الكاميرون بعيدا عن النتائج لم تكن على المستوى لا فنيا ولا أخلاقيا!.. الجزائر فريق مكافح يلعب بروح ورجولة.. قدم أمام بلجيكا عرضا طيبا وأمام كوريا عرضا رائعا مميزا وأمامه فرصة كبيرة للصعود



كلوزة.. يؤكد أن الألمان شكل تانى

وصناعة تاريخ وانجاز.

طرق وأساليب اللعب:

سبق أن أشرنا إلى أن طرق اللعب ستنحصر فى طريقتين رئيسيتين وهما ٤-٢-٣-١، و٤-٣-٣.. وبالفعل فإن أغلب المنتخبات اتبعت هاتين الطريقتين، وهناك من وجد فى طرق أخرى أسلوب لعب يناسبه كطريقة ٥-٣-٢ أو بمعنى آخر ٣-٥-٢، وطريقة ٤-٤-٢ الصريحة، وطريقة ٣-٤-٣، وطريقة ٤-١-٤-١.. وهناك منتخبات غيرت طريقة لعبها فى المباراة الواحدة وفقا لظروف المباراة ونتيجتها ومنها من غيرها فى المباراة التالية.

طريقة ٤-٢-٣-١ لعبت بها البرازيل وكرواتيا وإسبانيا وكولومبيا واليابان وإنجلترا وأوروجواى وسويسرا وغانا وكوريا الجنوبية والجزائر والبوسنة وإن كانت غيرت طريقة اللعب أمام نيجيريا ولعبت ٣-٤-٣ فى تغيير مفاجئ من المدرب ولقيت الهزيمة!

ونضرب مثالا بالبرازيل التى لعبت برباعى الظهر دانيل ألفيش وتياجو سيلفا وديفيد لويس ومارسيلو، ولاعبين فى الارتكاز أحدهما وهو لويس جوستافو يلعب أمام رباعى خط الظهر والآخر وهو باوليتا يقوم بدور اللاعب المحورى دفاعا وهجوما، ويوجد ثلاثة لاعبين فى الوسط الهجومى وهم أوسكار فى اليمين ونيمار فى الشمال وبينهما هالك وفى الأمام رأس حربة وهو فريد وهذا هو التشكيل الذى لعبت به البرازيل أولى مبارياتها أمام كرواتيا وبعدها دخلت التعديلات على الأسماء وبقيت الطريقة وأسلوب اللعب.

أما أوروجواى فقد غيرت الطريقة أمام إنجلترا ولعبت ٤-٣-٣، ووضعت ثلاثة لاعبين فى الارتكاز وهم ألفارو جونزاليس وأريفالو وكريتيان رودريجيز، وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق وللتأمين الدفاعى سحب المدرب ألفارو جونزاليس من الوسط وأشرك المدافع خورخى فوسيلى ولعب بخمسة مدافعين.

طريقة ٤-٣-٣.. لعبت بها ألمانيا والبرتغال وفرنسا وإيطاليا وكوت ديفوار واليونان وأمريكا والكاميرون

تحذير لضعاف القلب.. من دخول ملعب الرعب

المنتخبات الآفريقية حيرتنا .. والديك الفرنسى عاد للصياح

وتشيلى.. ولكن تشيلى أمام إسبانيا لعبت بطريقة ٣-٤-٣ على أساس أن إسبانيا تمتاز بخط وسط قوى دفاعا وهجوما ولديها كثافة فى منطقة الوسط، لكن ده كان زمان!!

تشكيل ألمانيا الرئيسى وفقا للطريقة رباعى الظهر بواتينج وميرتيساكر وهاملز وهوفيديس، وثلاثى وسط دفاعى فيليب لام ويلعب أمام رباعى الظهر مباشرة، والثنائى سامى خضيرة وتونى كروز وله مهام المساندة الهجومية، وفى الأمام مسعود أوزيل تحت رأسى الحرية توماس مولر وماريو جوتزه أى بتوزيع ٤ -١-٢-١-٢..

نفس الشكل تلعب به إيطاليا مع اختلاف واحد وهو وجود رأس حربة وحيد وهو بالوتيللى ومن خلفه الثنائى ماركيزيو وكاندريفا بتوزيع ٤-١-٢-٢-١ .. وهى نفس توزيعة البرتغال وفرنسا.

الأرجنتين.. لعبت ٣-٣-٤ بتوزيع ٣-٢-١-٣-١.. كالتالى ثلاثى فى قلب الدفاع وهم فيرنانديز وجارى وكامبانيارو، ثم ثنائى هو أقرب لظهيرى الجنب وهما زاباليتا فى اليمين وروخو فى الشمال، ثم لاعب محورى وهو ماسكيرانو ثم ثلاثى وسط هجومى ماكسى رودريجيز فى اليمين ودى ماريا فى الشمال وبينهما ميسى وفى الأمام رأس حربة وهو أجويرو.

هولندا.. تلعب ٣-٤-٣ بتوزيع ٣-٢-٢-١-٢، ثلاثى قلب الدفاع رون فلار ودى فرى وبرونو مارتينيز، ثنائى فى الوسط يميل على الأجناب وأريل يانمات فى اليمين ودالى بليند فى الشمال، وثنائى ارتكاز دى يونج ودى جوزمان، ولاعب محورى هجومى وهو شنايدر، ورأسى حربة وهما أرين روبين وفان بيرسى.

كوستاريكا.. مفاجأة البطولة.. لعبت بطريقة ٥-٢-٣ ونفذتها بطريقة خاصة جدا تكاد تكون ٥-٥!!.. هناك خمسة مدافعين فى الدفاع بوجود ليبرو صحيح وهو جونزالين، وثنائى ارتكاز وهما تيخيدا وبورخيس، ورأس حربة هو جويل كامبل وتحته الثنائى برايان رويز وبولانوس.. فى حالة فقد الكرة ووجودها مع الخط الخلفى للمنافس تحدث عليهم عملية ضغط من الأمام بخمسة لاعبين (هاى بريس)، وفى حالة انتقال الكرة إلى نصف ملعبهم يعود ثنائى الارتكاز وينضمان إلى القلب الدفاعى، ويعود ثلاثى الهجوم إلى منطقة الوسط.. ولذلك يجد المنافس صعوبة فى الاختراق من القلب، ويجد حارة سد فى الأجناب!!.. ولكن نشير أيضا إلى أن هذه الطريقة وهذا الأسلوب له مضاعفات جانبية تتمثل فى خلو وسط الملعب أحيانا من اللاعبين ولو تم نقل الكرة من المنافس مباشرة إلى وسط الملعب وبسرعة سيتم تحييد ٥ لاعبين وإخراجهم من اللعب، لأن المدافعين الخمسة يبقون فى أماكنهم!

روسيا وبلجيكا لعبتا بطريقة ٤-١-٤-١ ..لكن بلجيكا فى مباراة الجزائر غيرت الطريقة فى الشوط الثانى مع التغييرات التى حصلت ولعبت ٤-٢-٢-٢.

طرائف

فى المباريات التى حدثت فيها مفاجآت نلاحظ أن الفريق المهزوم كان هو الذى بدأ التسجيل!.. ففى مباراة إسبانيا وهولندا، سجل الإسبان هدفهم الوحيد وبعدها توالت الأهداف الخمسة الهولندية.. وفى مباراة كوت ديفوار واليابان، سجل هوندا لليابان ثم سجلت كوت ديفوار هدفيها.. وفى مباراة كوستاريكا وأوروجواى، سجل كافانى هدف أوروجواى وردت كوستاريكا بالثلاثة.. وفى مباراة سويسرا والإكوادور، سجل إينر فاليسيا للإكوادور هدف وردت سويسرا بهدفين.. أيضا ولكن بلا مفاجآت فى مباراة بلجيكا والجزائر سجل سفيان فيجولى هدفا للجزائر فسجلت بلجيكا هدفين.. وفى مباراة البرازيل وكرواتيا تقدمت كرواتيا بالهدف الذى سجله مارسيلو فى مرماه ثم كانت الأهداف الثلاثة للبرازيل!

ومن الطرائف أيضا.. أنه فى مباراة روسيا وكوريا الجنوبية التى انتهت بالتعادل ١/١ سجل الهدفين اللاعبان البديلان وكل منهما يرتدى الرقم ١١!!، فقد سجل لى كيون هو لكوريا بعد ١٢ دقيقة من نزوله، وسجل كيرزاكوف بعد ٣ دقائق فقط من نزوله!!

.. وفى مباراة الإكوادور وهندوراس فازت الإكوادور ٢/١، هدفا الإكوادور سجلهما اللاعب رقم ١٣ إينر فالنسيا، وسجل هدف هندوراس اللاعب رقم ١٣ كارلو كوستى!

ملعب الصدمة والرعب

يعتبر ملعب "أرينا فونتى نوفا" بولاية باهيا والذى يتسع ل ٥٠ ألف متفرج هو بمثابة ملعب الصدمات والرعب لبعض المنتخبات الكبيرة التى شاهدت فيه كل أنواع الرعب والفزع الكروى!.. على هذا الملعب فازت هولندا على إسبانيا ٥/١، وفازت ألمانيا على البرتغال ٤/صفر، وفازت فرنسا على سويسرا ٥/٢!!



بعد الأخطاء الفادحة للحكام

التحكيم نقطة سوداء فى البرازيل

جدل كثير وطويل يدور ليس فقط فى البرازيل حيث يقام كأس العالم ولكن فى كل مكان على الأرض وهذا الجدل سببه شيء واحد هو التحكيم الذى بات حكامه متهمين ومذنبين فمنهم من ظلم ومنهم من تواطأ وآخرون لم يكونوا يستحقون الوصول، الحقيقة أن عليهم جميعا أن يتواروا حكاما ومسئولين سواء فى الفيفا أو الآخرون من التابعين.:



خالد عبد المنعم

ماسيمو بوساكا رئيس لجنة الحكام بالفيفا واجه انتقادات واسعة بسبب أداء الحكام السيئ والمتدنى فى الأدوار الأولى من البطولة ووجهت له الاتهامات لكنه فاجأ الجميع بتصريح غريب حينما سأله مجموعة من الصحفيين عن السبب وراء أخطاء الحكام فى المونديال فقال «من المستحيل على أى حكم عدم ارتكاب أى خطأ طيلة ٩٠ دقيقة.. والأمر نفسه بالنسبة للاعبين ونحن نحاول تقليل الأخطاء وعدم التأثير فى النتيجة، بشكل عام أعتقد أننا نقوم بعمل جيد جدا وأشعر بثقة بالنسبة لبقية البطولة.

بوساكا نسى تماما أنه المسئول الأول عن هذا المستوى وأنه وأعضاء لجنة كانوا وراء هذا الاختيار السيئ لمجموعة الحكام المشاركين والأهم من كل هذا أنه لم يلتفت إلى أن العديد من المباريات كان للتحكيم تدخل فاضح وصريح فى تغيير نتيجتها وعلى رأسها مباراة الافتتاح بين البرازيل وكرواتيا والتى أدى قرار الحكم اليابانى يويشى نيشيمورا بمنح البرازيل ضربة جزاء فى مباراة افتتاح بطولة كأس العالم إلى حالة من الجدل الكبير عندما كان هو الوحيد الذى رأى أن المدافع الكرواتى ديان لوفرين قد لمس الكرة بيده متعمداً من ركلة مهاجم البرازيل فريد داخل المنطقة، ليمنح نيمار فرصة التقدم لمنتخب بلاده.

مدرب كرواتيا نيكو كوفاتش علق فى المؤتمر الصحفى بعد المباراة على قرار الحكم بالقول أمام الصحفيين من كل أنحاء العالم «إذا رأى أحدكم أن هناك ضربة جزاء فليرفع يده. أنا لا أستطيع أن أرفع يدي، وضربة الجزاء الممنوحة كانت سخيفة».

وإذا أكملنا على هذا المنوال سنرى مائة ضربة جزاء فى هذا المونديال وتابع كوفاتش «أنا لا ألوم فريد لأن جميع اللاعبين يحاولون استحصال ضربات جزاء وهذا جزء من اللعبة شئنا أم أبينا».

واستطرد: «لست من النوع الذى يشتكى من الحكام إنما إذا أكملنا على هذا النحو فسنكون فى السيرك». وذهب لوفرين أبعد من ذلك بالقول: «لم ألمس فريد، وهذه فضيحة بالنسبة إلى كرة القدم والفيفا، والبرازيليون خاضوا المباراة بـ ١٢لاعبا».

لاعبو كرواتيا علقوا على الظلم التحكيمى فى مباراة الافتتاح قائلين كان من الأفضل لنا أن نعلن انسحابنا والعودة إلى منزلنا. لم يحظ المنتخب الكرواتى بالاحترام. إذا اعتبر الحكم بأنها ركلة جزاء صحيحة، فمن الأحرى بنا التوقف عن لعب كرة القدم ومزاولة كرة السلة».

مباراة البرازيل وكرواتيا كانت البداية ولم تكن النهاية فمباراة المكسيك والكاميرون كان هناك مأساة بسبب الحكم الكولومبى ويلمار رولدان الذى ألغى هدفين لمصلحة منتخب المكسيك ضد الكاميرون أحرزهما جيوفانى دوس سانتوس فى الشوط الأول بداعى التسلل بناء على إشارة من مساعدة ورغم فوز المكسيك بالمباراة فإن المدير الفنى المكسيكى ميجيل هيريرا أكد امتعاضه من أداء حكم المباراة قائلا «لقد سرقوا منا هدفين، أنا لا أعرف لماذا، لكننا لم نسمح لأنفسنا أن نبقى عاجزين، والآن لدينا ثلاث نقاط غالية، قبل خوضنا المباراة المقبلة أمام البرازيل».

وفى مباراة سويسرا والإكوادور قدم الحكم الأوزبكستانى رافشان إيرماتوف مثالا على كيفية إهداء الفوز لمنتخب على حساب الآخر عندما تسبب فى توقف اللعب عدة مرات خلال المباراة التى أقيمت ضمن مباريات المجموعة الخامسة لكنه عوض ذلك باستمرار اللعب لمدة ست دقائق دون سبب ليمنح المنتخب السويسرى فوزا مثيرا فى الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وفى مباراة فرنسا وهندوراس والتى أدارها الحكم البرازيلى ساندرو ريكى شهدت أول استخدام لتكنولوجيا خط المرمى فى كأس العالم.

وبالعين المجردة كان من شبه المستحيل التأكد مما إذا كانت الكرة بأكملها تخطت خط المرمى بعد أن ارتدت من حارس هندوراس نويل باياداريس لكن التكنولوجيا الجديدة أظهرت دخولها المرمى بسنتيمترات قليلة وتم احتساب الهدف.

وفى مباراة إنجلترا وأوروجواى قدم الحكم فلاسكو كاريلو الإسبانى الفوز للمنتخب الأوروجوايانى على طبق من فضة عندما احتسب هدف لويس سواريز الثانى فى مرمى جو هارت حارس مرمى المنتخب الإنجليزى رغم أنه جاء من تسلل وهو ما أثبتته الإعادة التليفزيونية.

وغير ذلك كانت هناك أخطاء أخرى عديدة لكنها غفرت لكونها لم توثر على النتيجة مثل مباراة فرنسا وهندوراس والتى طبق فيها نظام تكنولوجيا خط المرمى المعتمد للمرة الأولى من





قبل الاتحاد الدولى فى النهائيات الحالية وطبقت التكنولوجيا فى الهدف الأول والذى سجله حارس مرمى منتخب هندوراس نويل فاياداريس فى شباكه لمنتخب فرنسا فى المباراة عندما سدد المهاجم الفرنسى كريم بنزيمة صاحب الهدف الأول كرة باتجاه المرمى فصدها القائم الأيسر وسارت على الخط وعندما حاول الحارس إبعادها حولها خطأ داخل شباكه وكان هذا مصدر سعادة لمسئولى الفيفا وعلى رأسهم جوزيف بلاتر الذى قبل التحدى أمام رئيس الاتحاد الأوروبى لكرة القدم ميشيل بلاتينى المعروف بولعه الشديد وانحيازه للتحكيم البشرى ورفضه لتدخل التكنولوجيا فى ملاعب كرة القدم التى دائما يؤكد أنها ستخسر كثيرا من غرامها ومتعتها إذا سمح بهذا التدخل لكن بلاتر فى مونديال البرازيل برهن على تحديه وقبوله إدخال التكنولوجيا التى من الممكن استخدامها بشكل أكبر فى حال نجاح التجربة مع نهاية هذا المونديال.

أخطاء الحكام فى المونديال رغم فداحتها فإنها واردة وتحدث دائما فى النهائيات منذ انطلاقها فى نسختها الأولى عام١٩٣٠ إلا أن هذا لم يمنع إمكانية الإشادة بمستوى اللياقة البدنية لجميع الحكام خاصة أن مسئولى الفيفا أخضعوهم جميعا لدورة تدريبية فى جزر الباهاما لمدة٤٥ يوما اتبعوا معهم نظاما غذائيا شديدا أدى إلى الحفاظ على أوزانهم دون زيادة خاصة أن المسئولين كانوا قد أرسوا مبدأ بين الحكام يقضى بأن زيادة أى منهم كيلوجراما واحدا عن الوزن المطلوب سيؤدى إلى استبعاده نهائيا من الوصول للمونديال.

التحكيم العربى والأفريقى حتى الآن قدم نموذجا طيبا بين باقى الحكام فى المونديال متمثلا فى مشاركة الدولى الجزائرى جمال حيمودى فى مباراة هولندا وأستراليا والتى فاز بها المنتخب الهولندى وقدم مباراة طيبة رغم الانتقادات التى وجهت له من المدير الفنى الهولندى فان جال حول سماحه للاعبى المنتخب الأسترالى بالإفراط فى اللعب العنيف ضد لاعبى هولندا لكن حيمودى أدى مباراة جيدة برهن فيها على أنه يستحق كل الألقاب التى منحت له وأهلته للوصول للمونديال رغم الاعتراف بأن تدخل محمد روراوة فى اختياره كان ضروريا لأن المستوى الفنى فى التحكيم ليس وحده يكفى خاصة فى أفريقيا التى اعتادت منذ أيام فرح أدو الرئيس السابق للجنة الحكام على أن هناك معايير أخرى يتم بها الاختيار.

المونديال فى أدواره القادمة أصعب فى مبارياته وأهم نتائجه وهو الأمر الذى جعل المديرين الفنين للمنتخبات المشاركة يبدون تخوفهم من التحكيم حيث قال مدرب المنتخب الكولومبى خوسيه بيكرمان أنه ينبغى أن يكون التحكيم أكثر كفاءة فى كأس العالم لتجنب حدوث «أخطاء خطيرة فى المباريات المقبلة».

وعلى نفس النهج سار مدرب المنتخب الجزائرى وحيد حاليلودزيتش الذى أبدى تخوفه من أداء الحكام فى مباريات فريقه ضد كل من كوريا الجنوبية وروسيا.

وقال حاليلودزيتش للصحفيين «فى مباريات كرة القدم يمكن لجزئيات كثيرة أن تصنع الفارق» ولا يوجد دليل أحسن من حكم مباراة البرازيل أمام كرواتيا».



تمرد وعصيان وفتن ومشكلات

الكاميرون.. منتخب سيئ السمعة

لم تعد الأسود التى لا تقهر كما كانت فى الماضى البعيد بل باتت مستأنسة إلى الدرجة التى جعلتها عرضة للاستهزاء بها فى أكبر محافل كرة القدم العالمية.. المنتخب الكاميرونى خرج من المونديال كما هى عادته فى البطولات السابقة، وبالطريقة المضطربة نفسها التى جاء بها إلى البرازيل حيث جاء محملا بالمشكلات والصراعات وعاد بخفى حنين وهو يجر ذيول الخيبة والحسرة ومحملا أيضاً بمزيد من تلك المشكلات.

سيد هنداوى



خناقة أوسو أكوتو وبنيامين موكانتجو فضحت الأسود

مشكلات المنتخب الكاميرونى لم تكن وليدة اللحظة بل تعود إلى أيام طويلة مضت، وتحديدا منذ محاولة المدير الفنى الألمانى إعلان التشكيل لخوض غمار البطولة، ولملمة شتات هذا المنتخب من كل بقاع الأرض لأخذ جرعة ولو بسيطة من التدريبات لتنفيذ بعض الجمل التكتيكية التى يراها المدرب مهمة فى مثل هذه البطولات، وبدلا من أن يتبنى اللاعب صامويل إيتو كابتن المنتخب تجميع لاعبيه وإقناعهم ببذل كل الجهد من الدفاع عن فانلة فريق يمثل فى النهاية بلدهم راح فى صراع طويل مع المسئولين يطالبهم خلاله بالمكافآت المالية وكيفية الحصول عليها، وقاد إيتو الفريق هذه المرة للدخول فى إضراب قبل ساعات من السفر إلى البرازيل بسبب تلك المستحقات، وهو ما أدى لتأخير إقلاع طائرة المنتخب الكاميروني.. ورغم ما يملكه إيتو من رصيد فى البنوك العالمية قد يتخطى المليار دولار بعد رحلة احترافه فى إسبانيا وإيطاليا وروسيا وإنجلترا إلا أنه كان فى مقدمة المطالبين بـ«الفتات» وكأن المكافأة التى سيحصل عليها ستكون طوق النجاة لحياته ومستقبله، ومن المفارقات أن هذا الأمر ليس بجديد عليه حيث تعرض للإيقاف قبل ثلاث سنوات بعد تزعمه لإضراب مماثل تسبب فى إلغاء مباراة دولية.. وعلى ما يبدو أنه أراد أن يرتبط اسمه بالمشكلات مع كل بطولة عالم بدلا من أن يرتبط بالإنجازات كما حدث قبل أربع سنوات فى مونديال جنوب أفريقيا ومشكلاته مع زميله سونج حين خسرت الكاميرون كل مبارياتها فى دور المجموعات والتى كانت سببا فى انقسام الفريق.

وربما تأثر إيتو بالمستقبل الغامض الذى يحيط به عقب انتهاء المونديال بعد انتهاء علاقته بفريق تشلسى الإنجليزى ودعوة مدربه إلى الاكتفاء بما قدمه خلال مشواره الكروى واعتزال الكرة قبل أن تلفظه هى وتجبره على الاعتزال وهو ما كان له أكبر الأثر على سلوك هذا اللاعب وتصرفاته وتأثيره المباشر فى كل عناصر الفريق، كما أن المشكلات الأخرى التى تعرضت لها الكرة الكاميرونية كان لها أثر غير مباشر فى خلخلة الفريق بالمونديال حيث عوقب الرئيس الأخير للاتحاد الكاميرونى بالسجن بسبب تهمة الاحتيال وبعد قرار الاتحاد الدولى (الفيفا) بإيقافه لفترة قصيرة العام الماضى شكلت لجنة تسوية لمراجعة لوائح الاتحاد والإشراف على انتخاباته وادارة شئونه اليومية.

كل هذه الأمور أثرت دون شك على الأداء الجماعى وعلى الشكل العام لهذا المنتخب، وكان من الممكن أن يتدارك خسارته الأولى أمام المكسيك، ويخرج فائزا أو متعادلا على أقل تقدير فى مباراته الثانية أمام كرواتيا، ولكنه لم يفعل وخرج خاسرا بأربعة أهداف، والشىء المؤكد أن المنتخب الكاميرونى تأثر بالشائعات حول وجود مشادات داخل الفريق وانشقاق وتمرد من بعض اللاعبين.. وحرص المدرب الألمانى فولكر فينكه المدير الفنى على نفى كل هذه الأمور، ولكن باءت محاولاته بالفشل، وكشفت أن الفريق يعانى بالفعل من مشكلات حقيقية وخطيرة.. ولم يندهش الصحفيون الكاميرونيون الذين زحفوا خلف الفريق من أفريقيا جراء هذا الانهيار حيث يدركون تماما أن فريقهم لم يفز إلا بمباراة واحدة فى بطولات كأس العالم منذ بلوغه دور الثمانية فى مونديال ١٩٩٠ بإيطاليا وهو الفوز على المنتخب السعودى ٢/١ فى مونديال٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان. ولكن حتى بهذه المعايير، ظهر المنتخب الكاميرونى فى البطولة الحالية بشكل سيئ للغاية. وأثار هذا المنتخب استياء شديدا فى الكاميرون حتى إن البعض طالب بمحاكمتهم بتهمة الخيانة العظمى، وفى المقابل هاجم إيتو خصوما لم يحددهم واتهمهم بمحاولة إفشال المنتخب، ووعد بالتصدى لهم بعد انتهاء البطولة.

ومن جهته أعلن الاتحاد الكاميرونى أنه يحقق مع اللاعبين بينوا أسو أكوتو وبنيامين موكاندجو اللذين تشاجرا خلال مواجهة كرواتيا بعدما نطح أسو أكوتو زميله موكاندجو فى الوقت الذى حاول فيه زميلهما بيير ويبو الفصل بينهما، وقال الاتحاد إن أعمال العنف الأخيرة التى وقعت خلال المباراة لا تعكس قيم اللعب النظيف والاحترام بين لاعبى المنتخب الوطنى الذى نسعى إلى تحقيقه فى الاتحاد، وذكر أنه يجرى تحقيقا حول السلوك المشين داخليا، وسيتم فرض عقوبات على اللاعبين فيما وصف الألمانى فولكر فينكه ما حدث بأنه عار.. وكان الحادث قد وقع خلال الدقائق الأخيرة من المباراة، حيث ظهرت علامات الإحباط بوضوح على اللاعبين بسبب الهزيمة الثقيلة والخروج رسميا من المونديال.

والكاميرون أكثر الدول الأفريقية مشاركة فى نهائيات كأس العالم برصيد سبع مرات وخاضت نهائيات ١٩٨٢ فى إسبانيا دون أى هزيمة لكن خرجت من الدور الأول بعد التعادل ثلاث مرات.. واستحوذ الفريق على خيال مشجعى كرة القدم فى كل أنحاء العالم بعد الظهور القوى فى نهائيات ١٩٩٠ فى إيطاليا عندما وصل الفريق لدور الثمانية بعد الانتصار على الأرجنتين حاملة اللقب فى المباراة الافتتاحية.. ومنذ ذلك الحين لم تفز الأسود الكاميرونية سوى مرة واحدة على السعودية عام ٢٠٠٢ فى١٤ مباراة خلال خمس مشاركات متتالية فى النهائيات.



انهيار الأسود ودمار الماتادور

رءوس لاعبى الماتادور فى الأرض



لاعبو انجلترا وخيبة أمل كبيرة

خروج إنجلترا وإسبانيا من الدور الأول للمونديال ليس بمفاجأة من العيار الثقيل مع أن الماتادور الإسبانى هو حامل لقب البطولة السابقة بل هو أمر طبيعى ومتكرر لأسباب كثيرة رغم اعتبارهما من المنتخبات الكبيرة التى تأتى دائما ضمن ترشيحات الخبراء لبلوغ الأدوار النهائية:

سيد هنداوى

فى هذه البطولة.. لم يقدم المنتخب الإنجليزى ما يستحق عليه البقاء فلقى خسارتين متتاليتين من إيطاليا وأوروجواى ليخرج خاوى الوفاض، ومنتخب إسبانيا هو الآخر لم يقدم ما يشفع له بل تعرض لخسارة مذلة أمام هولندا بخماسية وتشيلى بثنائية ليشاهد لاعبوه بقية مباريات البطولة وهم فى مقاعد المتفرجين أو أمام الشاشة الصغيرة على اعتبار أن المباراة الثالثة والأخيرة ما هى إلا تحصيل حاصل.

ورغم أن بطولة الدورى فى كلتا الدولتين نجحت بدرجة امتياز، وجذبت إليها استثمارات عالمية وتهافت عليها رجال الأعمال والدول الثرية لتنمية مواردها فإنها قد تكون أحد أسباب فشل الدولتين فى أن تفرضا نفسيهما على المونديال البرازيلى وأحد أسباب إخفاق الأسماء الكبيرة فى أن تجد بريقها بتلك البطولة، وتوديع بلد الكوباكابانا.. فدائما ما نجد أحد أندية إنجلترا أو إسبانيا فى الأدوار النهائية للبطولات الأوروبية إلا قليلا، ولكن على ما يبدو أن بلوغ تلك النهائيات يعتمد فى الأساس على أقدام وعقول اللاعبين والمدربين الأجانب والمحترفين.. وجميعنا يعرف مدى حرص الأندية الكبيرة فى الدولتين وصراعها على دفع ملايين الدولارات للحصول على توقيع هذا اللاعب أو ذاك حتى إن بطولتى الدورى فى الدولتين تضمان أبرز لاعبى كرة القدم فى أرجاء المعمورة سواء من حيث المهارة والفنيات أو من حيث الدخل السنوى.. ولذلك ليس بجديد أن نجد عقما تهديفيا أو ثغرات دفاعية أو تفككا ما بين الخطوط الثلاثة فى المنتخبين لأن صناع الأهداف وسد الثغرات الدفاعية ورمانة ميزان الوسط فى الأندية غالبا ما يكونون من الأجانب المحترفين مما يتسبب فى حرمان أبناء الوطن من إيجاد الفرصة المناسبة للعب والتألق وبالتالى الانضمام للمنتخب.

إنجلترا لا تمتلك رصيدا كبيرا من الإنجازات فى المونديال على الرغم من مشاركتها فى جميع نهائيات كأس العالم لكرة القدم باستثناء الأعوام ١٩٣٠، ١٩٣٤، ١٩٣٨، ١٩٧٤، ١٩٧٨، ١٩٩٤، حيث لم تفز إلا بلقب بطولة وحيدة حققتها عام ١٩٦٦، ووصلت إلى مرحلة الربع النهائى أعوام ١٩٥٤، ١٩٦٢، ١٩٧٠، ١٩٨٦، ٢٠٠٢ ومرحلة نصف النهائى فى عام ١٩٩٠، وهو أفضل مركز حققته منذ فوزها بالمونديال الذى أقيم على أرضها ووسط جماهيرها عام ٦٦ وحتى الآن.. أما واقع البطولة الحالية فيؤكد أن روى هودجسون المدير الفنى للمنتخب لعب مباراتيه أمام إيطاليا وأوروجواى بتشكيل ثابت، واعتمد على أصحاب الخبرة ممن تخطوا الثلاثين من العمر حتى إنهم كانوا النواة الرئيسية للأسود الثلاثة.. فمنهم من بلغ الثلاثين من العمر مثل لايتون بينيس لاعب إيفرتون وجلين جونسون ظهير ليفربول، ومنهم من زاد على هذا العمر بسنتين مثل فيل جاجيلكا لاعب ليفربول وزميله بالفريق نفسه ريكى لامبرت، ومنهم من بلغ الـ٣٤ مثل ستيفن جيرارد، وأكبرهم فرانك لامبارد لاعب تشلسى البالغ من العمر ٣٦ سنة.. أما بقية عناصر الفريق فإن متوسط أعمارهم يصل إلى ٢٦ سنة أى أنهم أيضا اقتربوا من تعليق أحذيتهم على الحائط ومتابعة الكرة من المدرجات خصوصا أنهم جميعا يلعبون فى البريميرليج أقوى بطولات الدورى فى العالم وأن تقدمهم فى العمر سيصيب معظمهم بالعجز عن مسايرة المباريات واللعب فى هذه البطولة.. ويمر علينا مرور الكرام أن تلك الدولة بكل تملكه من ملاعب واستادات واستثمارات فى مجال الكرة كانت ولا تزال عاجزة على تصدير لاعبين من الطراز الأول، فلم يلعب خارج حدودها خلال الأعوام السابقة سوى العجوز ديفيد بيكهام الذى انتقل إلى الدورى الأمريكى بعدما اقترب من الاعتزال.. وبالنظر إلى قائمة المنتخب سنكتشف أنه لا يضم إلا لاعبا وحيدا من النادى الفائز بلقب الدورى وهو الحارس جو هارت الذى يذود عن مرمى مان سيتى، أما بقية التشكيل الأساسى للبطل فهو من اللاعبين الأجانب!

ومن المفارقات أيضا أن وداع إنجلترا لكأس العالم ولكل الأراضى البرازيلية جاء عن طريق المهاجم الأوروجوايانى لويس سواريز، مهاجم ليفربول، وصيف بطل الدورى الإنجليزى، وهداف البطولة برصيد ٣١ هدفا، حيث أحرز سواريز هدفى منتخب بلاده فى مرمى الإنجليز فى المباراة التى فاز فيها الأول بهدفين مقابل هدف أحرزه واين رونى، وهو أول هدف له مع إنجلترا فى المونديال بعد انتظاره ٧٥٩ دقيقة، حيث شارك فى تسع مباريات فى النهائيات من قبل ولم يسبق له خلالها هز الشباك، وهو أكثر من احتاج لدقائق حتى يسجل أول هدف له فى تاريخ كأس العالم.

وهنا تتكشف الحقائق التى لم يعترف بها مسئولو الكرة الإنجليزية وتتضح الرؤى فى وجه الجميع دون استثناء ودون أن تجد حلا للتغلب على تلك المشكلة التى عانى منها هودجسون وسيعانى منها أى مدرب آخر سيتولى المهمة من بعده وهى اعتماد الأندية الكبيرة على المحترفين الأجانب، ورغم أن الريدز مثلا يضم بين صفوفه المهاجمين الشابين رحيم ستيرلنج ودانييل ستوريدج، والأخير ثانى هدافى الدورى بـ٢٢ هدفا، فإن ورقة الريدز الحاسمة تتمثل فى سواريز، أما تشلسى، ثالث الدورى، فإنه لا يعتمد على اللاعبين الإنجليز باستثناء المدافع جارى كاهيل، ولاعب الوسط المخضرم فرانك لامبارد، بخلاف جون تيرى المعتزل دوليا.. وتنطبق تلك الظاهرة على أندية أخرى مثل أرسنال والمان يونايتد وإيفرتون، فجميعها يعتمد هجومها بشكل خاص على الأجانب، حيث يعتمد الجانرز على الفرنسى أوليفيه جيرو، ومانشستر يونايتد على الهولندى روبن فان بيرسى، وإيفرتون على البلجيكى المعار من البلوز لوكاكو.

وهنا تبدو المحنة كبيرة والأزمة غاية فى الصعوبة لأن أندية الدورى الإنجليزى لا تنشغل إلا بالفوز ولا يهمها إلا تحقيق البطولات بغض النظر عن دور اللاعبين الإنجليز فى تحقيق الانتصارات مع المنتخب سواء كانت محلية أو أوروبية.. وستظل تلك الأزمة تضرب الأحلام الإنجليزية فى المونديال إذا لم يواجهها المسئولون بحلول منطقية وعملية حتى لا تستمر ظاهرة الاستعانة باللاعبين الأجانب المنتشرين فى البريميرليج فى ضرب تلك الأحلام وإحالتها إلى كوابيس.. وحتى لو جددوا الثقة فى روى هودجسون وأبقوا عليه مدربا للمنتخب حتى نهاية منافسات كأس الأمم الأوروبية المقرر إقامتها فى فرنسا ٢٠١٦ كما يريد جريج دايك رئيس الاتحاد الإنجليزى للعبة فإن الاستقرار لا يعنى الحل إنما مجرد مسكن يمتص به دايك غضبة الجماهير وانتقادات الصحافة التى طالبته بالاستقالة أو الإطاحة به، بعدما خسر فى الجولتين الماضيتين بالمونديال.

أما إسبانيا بطلة النسخة الماضية من المونديال، فقد صنعت مجدها فى آخر ست سنوات فقط بداية من يورو ٢٠٠٨ وحتى الآن ولكن قبل ذلك كان



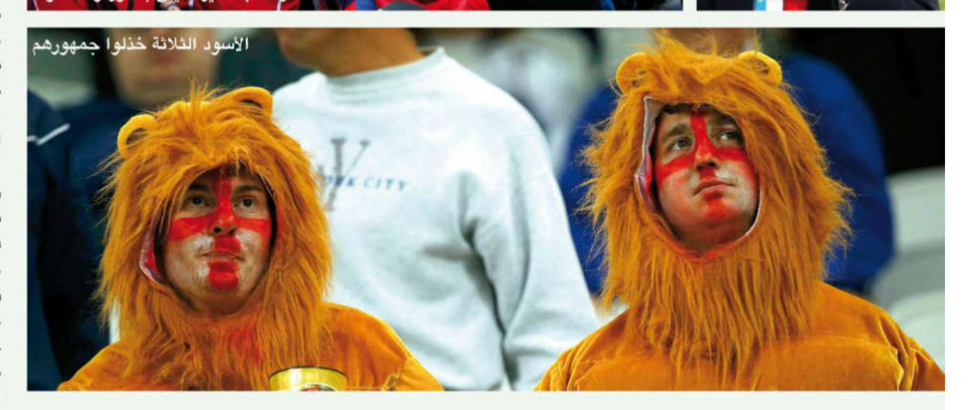
حزن انجليزى

روى هودجسون

ديل بوسكى



فرحة جماهير تشيلى بالفوز والصعود



الأسود الثلاثة خذلوا جمهورهم

الماتادور مجرد حصان أسود لا يدخل ضمن دائرة الترشيحات للبطولات الكبرى وفق حسابات الأرقام التى تبين مشاركات الماتادور فى الـ١٤ بطولة التى بلغ فيها نهائيات المونديال حيث ودع البطولة من الدور الأول فى خمس نهائيات باحتساب البطولة الحالية، وخرج من الدور الثانى فى ثلاث مناسبات بينما لم يمر إلى ربع النهائى إلا فى ثلاث بطولات وظهر مرة وحيدة كصاحب المركز الرابع فى ١٩٥٠، ومرة أخرى كبطل فى ٢٠١٠.. وهو ماض يؤكد أن ما حدث فى السنوات السابقة مجرد طفرة و«حلاوة روح»!

ووفق الرؤى الفنية والتحليلات التى تلت انهيارات المنتخب فى مباراتيه أمام هولندا وتشيلى بالمونديال أرجعت سوء النتائج إلى سوء اختيارات دل بوسكى المدير الفنى التى كانت محل انتقادات لاذعة من بعض وسائل الإعلام الإسبانية بعدم ضمه للاعب فى حجم وقيمة فيرناندو لوريانتى مهاجم يوفنتوس هداف الفريق فى الدورى الايطالى، واستبعاده لمهاجم فريق مان سيتى ألفارو نيجريدو رغم ظهوره بمستوى طيب خلال الموسم وإسهاماته مع الفريق حتى توج معه بلقب الدورى الإنجليزى، ولم يضم إيسكو موهبة ريال مدريد، كما لم يضم النجم الباسكى إيكر مونيايين لاعب أتلتيك بلباو، علاوة على غياب تياجو الكانتارا وخروجه من القائمة بسبب الإصابة، وبما أن معظم عناصر القائمة ينتمون إلى أندية ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد فلم يظهر أغلبهم بمستوى جيد بسبب الموسم الشاق جدا الذى خاضته الأندية الثلاثة محليا فى الصراع على لقب الليجا أو أوروبيا فى المنافسة على دورى أبطال أوروبا حيث حسم أتلتيكو لقب الدورى فى الجولة الأخيرة أمام برشلونة على ملعب الأخير، وظفر ريال مدريد بعاشر دورى أبطال أوروبا، وخرج برشلونة خاوى اليدين خلال الموسم على مستوى الألقاب، إلا أنه كان موجودا فى المنافسة بشكل عام أضف إلى ذلك تقدم أعمار أهم لاعبيه تشافى وإنييستا وعدم ظهور ألبا وبوسكيتس وبيدرو نهائيا خلال أكثر من ١٨٠ دقيقة.. علاوة على إصرار دل بوسكى الاستعانة بحارس الريال إيكر كاسياس على الرغم من أنه جلس احتياطيا لدييجو لوبيز أكثر مما لعب هذا الموسم وتسبب فى أكثر من نصف الأهداف التى منيت بها الشباك الإسبانية، وكان يجب الدفع بحارس آخر خاصة أن المدرب ذا الشارب الأبيض يمتلك من الحراس المميزين ما يجعله غير قلق إذا قرر إبقاء القديس بجواره.. ولا يمكن بأى حال أن ننسى أو نتجاهل الجانب النفسى والمعنوى بعد الهزيمة القاسية التى لحقت بالمنتخب فى مباراته الأولى أمام هولندا وتأثيرها على لاعبين من المفترض أنهم جاءوا إلى البرازيل كى يدافعوا عن اللقب، وكان لوقع خماسية الطاحونة أثر بالغ حيث لعب المنتخب مباراته الثانية أمام تشيلى وجراحه لم تلتئم بعد مما أدى إلى الخسارة الثانية والخروج من البطولة.. وكان للقدر دور فيما جرى للماتادور حيث ألقت به القرعة فى مواجهة الطاحونة الهولندية فى أولى مبارياته، وربما تغير الحال لو كان واجه فى بداية مشواره أستراليا أو تشيلى وكانت المواجهة الهولندية هى الأخيرة لأن الفوز على الكانجارو الأسترالى كان الأقرب لو كان فى البداية مما كان سيدفع بالمنتخب معنويا ويعبد طريقه لتحقيق الانتصارات والصعود للدور الثاني.. وهناك جانب نفسى آخر قد يكون عاملا مساعدا وليس أساسيا فى الخروج المبكر وهو لعنة حامل اللقب الأوروبى حيث وصل الإسبان إلى البرازيل وهم يعلمون أن فرنسا خرجت من مونديال ٢٠٠٢ من الدور الأول بعدما حملت كأس عام ١٩٩٨، وقلدتها إيطاليا وخرجت من الدور نفسه عام ٢٠٠٦، وها هى إسبانيا تعود لعاصمتها مبكرا ومن الدور الأول حينما فازت بأول ألقابها الذى أقيم لأول مرة فى التاريخ على أراضى أفريقيا السمراء!.

وتطوع الإعلام الإسبانى الذى لا يترك شاردة ولا واردة إلا وقام برصدها وتحليلها، وقدم نصائحه العشر للخروج من تلك الكبوة، وتتلخص فى اختيار مجموعة من الشباب وإلى جوارهم عدد من أصحاب الخبرة أمثال ماتا وراموس وخوردى ألبا ووسيلفا وبيدرو وبوسكيتس، والإبقاء على فيسينتى ديل بوسكى حتى يورو ٢٠١٦ فى حالة لم تتم إقالته.. ليستمر بغرس الفلسفة التى منحت إسبانيا الكثير من النجاحات فى السنوات الأخيرة، والاعتماد من الآن على المواهب الصاعدة والاهتمام بها أمثال إيسكو وكارفخال ودى خيا وكوكى وألبرتو مورينو وديلوفيو والكثير من المواهب، والإعداد الجيد للاعبين من ذوى الخبرة الذين سبق أن لعبوا بالفعل فى البطولات الأوروبية والعالمية والذين بإمكانهم تقديم الكثير للمنتخب، والتعلم من الهزائم بمعالجة الأخطاء وعدم تكرارها فى المباريات الدولية المقبلة، والتخطيط الواضح وفق منهج محدد كما حدث فى يورو ٢٠٠٠، والدخول إلى يورو ٢٠١٦ بعقلية حامل اللقب أى بطموح المنافسة والمحافظة على اللقب والعودة بالكأس الأوروبية، وإزالة الضغوط التى كانت سببا فى الانهيار بالمونديال، واختيار لاعبين جيدين عن طريق التجنيس لو سمح ذلك.. أمثال تياجو الكانتارا ودييجو كوستا، وأخيرا انتشار اللاعبين وتحفيزهم على الاحتراف فى أفضل الدوريات العالمية.

فهل ستكون تلك الوصايا روشتة علاج للروخا سيبقى الانهيار ويزداد حدته إلى يتم تغيير هذا الجيل بأكلمه؟ هذا ستوضحه الأيام.

سادس محترف يهز شباك الأسود الثلاثة

سواريز.. قاتل الإنجليز

ماذا لو عاد اللاعب الأوروجواياني لويس سواريز إلى صفوف ليفربول الإنجليزي في الموسم المقبل؟ هل سيلقى الترحاب نفسه من جماهير ناديه وكل جماهير الكرة الإنجليزية بعدما أبكاهم جميعا لتسببه في خروج منتخب بلادهم من نهائيات المونديال البرازيلي؟!

سيد هنداوى

ربما يكون فوز الأوروجواى بهدفى سواريز وخروج إنجلترا سببا فى غضبة جماهيرية لن ينجو منها اللاعب فى حالة استمراره مع الريدز، وربما يكون سببا فى تفكير اللاعب فى الرحيل عن كل بريطانيا وقبوله أحد العروض التى تلقاها أبرزها من برشلونة وريال مدريد الإسبانيين رغم أنه مرتبط بعقد مع ليفربول يمتد حتى ٢٠١٨، ورغم أن الشرط الجزائى الذى يسمح له بالرحيل فى حالة تسديده يبلغ ٨٥ مليون يورو.. وتلوح فى الأفق مؤشرات تؤكد إمكانية رحيل هذا اللاعب عن كل بريطانيا خشية الصدام مع الجماهير بعدما أبدت إدارة برشلونة رغبتها فى إحداث ضربة قوية فى الميركاتو الصيفى الحالى والتعاقد مع نجم بارز.. وطلبوا من رئيس النادى جوسيب بارتوميو إبرام صفقة سوبر فى حجم الدولى الأوروجواياني سواريز هداف الدورى الإنجليزى فى الموسم الماضى برصيد ٣١ هدفا فى ٣٤ مباراة، ليكون إلى جوار الأرجنتينى ليونيل ميسى والبرازيلى نيمار.. وكل الأمور تشير إلى إمكانية تحقيق مثل هذه الصفقة وإقناع وكيل أعماله «شقيق بيب جوارديولا المدير الفنى الأسبق لبرشلونة» بدفع قيمة التعاقد إلى جانب استخدام برشلونة لورقة الدولى التشيلى أليكسيس سانشيز المطلوب بقوة من مدرب ليفربول، وكذلك الإيرلندى الشمالى برندان رودجرز.

وقد يجازف سواريز ويترك مواجهة جماهير الكرة الإنجليزية جانبا، ويبقى كما هو.. مهاجما وهدافا للريدز، ويستمر مع فريقه فى الموسم المقبل رغم الاهتمام الذى يلقاه من قبل الناديين الإسبانيين خصوصا أنه أبلغ إدارة ناديه برغبته فى الاستمرار، وأنه كان يريد اللعب فى دورى الأبطال الأمر الذى سيتحقق باحتلال الفريق المركز الثانى فى البريميرليج.. وما يؤكد هذا الاتجاه قيام سواريز وزوجته بتسجيل ابنتهما فى إحدى المدارس القريبة من مكان إقامتهما فى ليفربول.

ورغم أن مثل هذا التعاقد سابق لأوانه حيث لا تزال هناك مباريات أكثر أهمية ونجوم آخرون قد يلمعون ويتألقون وقد يكونون أكثر بريقا من سواريز نفسه فى عيون برشلونة والريال فإن الأندية الكبيرة دائما ما تبنى سياستها على كسب أوراق رابحة وفى متناول الأيدى لأنها ليس لديها الوقت للتجارب بل كل ما يشغلها تدعيم صفوف فرقها من أجل الفوز وبالتالى زيادة رصيدها من الأموال بزيادة قيمة التذاكر الموسمية وزيادة قيمة الدعاية والإعلان.. ولذلك لن يخرج سواريز من دائرة اهتمامات مثل هذه الأندية بغض النظر عن استمرار منتخب الأوروجواى أو رحيله عن المونديال البرازيلى لما يملكه من موهبة تضعه فى مصاف كبار النجوم الذين يخلقون من رحم الفشل نجاحا ومن أنصاف الفرص أهدافاً، وما من شك أنه لن يسقط من ذاكرة الجماهير الإنجليزية ليس لأنه كان سببا فى عودة المنتخب بخفى حنين من البرازيل فحسب إنما كذلك لكونه سادس لاعب محترف فى الدورى الإنجليزى الممتاز «البريميرليج»، يزور شباك «الأسود الثلاثة» فى كأس العالم، حيث سبقه بالتسجيل كل من كيفن شيدى لاعب منتخب إيرلندا الذى هز شباك إنجلترا فى مونديال ١٩٩٠ بإيطاليا، ثم الثنائى الرومانى دان بترسكو ومولدوفان فى مونديال ١٩٩٨ بفرنسا، والسويدى ألكسندرسون فى كأس العالم ٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان، وأخيرا الأمريكى ديمبسى فى البطولة الأخيرة بجنوب أفريقيا عام ٢٠١٠.. وربما كان وجوده ضمن لاعبى الدورى الإنجليزى سببا فى تألقه فى تلك المواجهة لأنه يعلم جيدا الإمكانات الفنية للاعبى المنتخب الإنجليزى ونقاط القوة والضعف بحكم احتكاكه بهم واللعب معهم فى «البريميرليج» أقوى دوريات العالم.. ومع ذلك تبقى المفاجأة الحقيقية فى تألق اللاعب فى هذا التوقيت لأنه ببساطة خضع لعملية جراحية لإزالة الغضروف من الركبة قبل ٢١ يوما فقط من النهائيات ما جعل البعض يتشكك فى إمكانية لحاقه بالمباريات واشتراكه فى المونديال، ولكنه كان على الموعد ونجح فى افتتاح التسجيل لمنتخب االسيليستي، ثم لعب دور المنقذ عندما استغل كرة مرتدة من قائده فى ليفربول ستيفان جيرارد ليطلق كرة صاروخية عانقت شباك الحارس جو هارت رغم تدخل قلب الدفاع جارى كاهيل.

ويعتبر سواريز البالغ من العمر ٢٧ سنة أفضل هداف فى تاريخ الأوروجواى بعد أن سجل ٤١ هدفا فى ٧٨ مباراة أحرزها بقدميه ورأسه إذ يجيد التسديد بالقدمين وبالرأس أيضا، ويشكل مع كافانى فى خط المقدمة أحد أفضل ثنائى خط الهجوم فى العالم.. ومع ذلك دائما ما يتعرض لهجوم لاذع وانتقادات عنيفة كونه يسعى أحيانا إلى التمثيل بالسقوط داخل منطقة الجزاء لخداع الحكام والحصول على ركلات جزاء، كما أن سوء سلوكه داخل الملعب عرضه فى كثير من الأحيان إلى عقوبات مغلظة لا يحصل عليها إلا اللاعب المشاغب.. أبرزها ما جرى عام ٢٠١٠ عندما كان يدافع عن ألوان فريق أياكس أمستردام الهولندى حيث تم إيقافه سبع مباريات لقيامه بعض لاعب إيندهوفن عثمان بقال، وأطلق عليه حينها لقب «آكل لحوم البشر».. ولاحقته سوء السمعة بعد انتقاله إلى ليفربول الإنجليزى مطلع عام ٢٠١٢، حيث وجه عبارات عنصرية باتجاه مدافع مانشستر يونايتد الفرنسى باتريس إيفرا وأوقفه الاتحاد المحلى ثمانى مباريات، ثم كرر عضته الشهيرة على مدافع تشلسى الصربى برانيسلاف إيفانوفيتش فى أبريل ٢٠١٣ فتم إيقافه مجددا ١٠ مباريات.. وفى كأس العالم ٢٠١٠، قام قصدا بإبعاد إحدى الكرات بيده التى سددها الغانى دومينيك أديياه قبل أن تجتاز خط المرمى فى الثانية الأخيرة من مباراة الفريقين، فطرده الحكم، ولكن أضاع الركلة مهاجم غانا أساموا جيان قبل أن يخسر فريقه بركلات الترجيح..

ومع كل هذا يحظى هذا السلوك الذى يتنافى مع الرياضة بحب جماهير الكرة فى بلاده التى تراه نوعا من الدهاء وتجسيدا لتصميم اللاعب على تحقيق الفوز بكل الطرق!

ورغم هذا السلوك المشين الذى لا يتفق وقدرته على هز الشباك فإن موهبته أجبرت كل عناصر اللعبة على الإشادة به.. منها ما قالته وسائل الإعلام فى بلاده حيث قالت صحيفة «إل بايس»: لقد عاد وقتل، وأضافت «جلالة الملك لويس التاسع» فى إشارة إلى رقم الفانلة التى كان يرتديها مهاجم ليفربول الإنجليزي.. وقالت أيضاً إن سواريز وزملاءه العشرة جعلوا المستحيل ممكنا بفضل شجاعتهم وكبريائهم وثقتهم العالية فى أنفسهم.. أما صحيفة «إل أوبسرفادور» فوصفت سواريز بالوحش، واعتبرت أن الفوز «لفت الأنظار».. واعتبرت صحيفة «لا ريبوبليكا» أن «أسوأ كابوس للإنجليز تحقق، وقالت: لقد تمت عملية اغتيال المنتخب، ولا يوجد أى شك حول هوية القاتل.

وأغدق أسطورة كرة القدم الأرجنتينية دييجو مارادونا الثناء على اللاعب وقال إن أوروجواى لديها أفضل مهاجم، واسمه سواريز.. إنه لاعب هائل، وأشار النجم الأرجنتينى إلى أن تسجيل اللاعب ٣١ هدفا فى الدورى الإنجليزى ليس بالأمر الهين، كما أشاد بقرار مدرب أوروجواى أوسكار تاباريز بالدفع باللاعب رغم الإصابة.



ميسى يعتذر لطفل.. وميركل تنزل غرفة الملابس

مشاهد مؤثرة فى المونديال

يذهب المونديال وتبقى مشاهده المؤثرة فى الذاكرة وعالقة بأذهان الناس.. ورغم أن البطولة الكبرى مازالت فى دورها الأول فإن هناك مشاهد كثيرة فرضت نفسها مبكرا تستحق أن نتوقف عندها ونتأملها.



صلاح رشاد

من أبرز المشاهد اعتذار النجم الأرجنتينى الأشهر ميسى لطفل صغير على خلفية اتهامه بتجاهل مصافحة الطفل قبيل مباراة منتخب التانجو مع البوسنة والهرسك، ورغم أن ميسى معروف بتواضعه الجم فإن الفيديو الذى تم تداوله على نطاق واسع أظهر أن النجم الأرجنتينى تجاهل بالفعل مصافحة الطفل الصغير.. وقد تسبب هذا الفيديو فى ردود فعل غاضبة تجاه ميسى الذى اضطر لعقد مؤتمر صحفى أكد فيه أنه تفاجأ بالقصة ولا يمكن أن يرفض مصافحة طفل وحرص أيضا على توجيه اعتذار للطفل فى لفتة طيبة تضيف إلى رصيده.

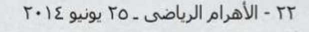
كانت هناك لفتة طيبة أجمل وأرقى لطفل أيضا.. ولكن هذه اللفتة كانت من نصيب أحد لاعبى المنتخب الأسترالى الذى هزه وجود طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة قبل مباراة منتخب بلاده مع تشيلي، فذهب اللاعب إليه وقام بكل تواضع بربط حذاء الطفل فى لفتة راقية تعبر عن حس إنسانى مرهف.

من اللفتات الراقية أيضا حرص لاعبى الجزائر على السجود بعد إحرازهم هدفا فى مرمى بلجيكا.. ورغم أن المباراة انتهت بهزيمة محاربى الصحراء فإن مشهد السجود كان مؤثرا وروحانيا وترك انطباعا طيبا.

إذا كان لاعبو الجزائر قد حرصوا على السجود تعبيرا عن فرحتهم بهدف فإن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قد حرصت على الذهاب إلى غرفة ملابس منتخب بلدها عقب الفوز الكاسح للماكينات الألمانية على البرتغال بأربعة أهداف نظيفة.. ميركل أرادت أن تعبر عن فرحتها وسط اللاعبين وجهازهم الفنى الذين استقبلوا مستشارتهم بعاصفة من التصفيق، ووصف لوف المدير الفنى هذه اللفتة بأنها جميلة مشيدا بمساندة المستشارة الدائم للمنتخب الألماني.

طريقة التعبير عن الفرحة كانت متنوعة فى بدايات المونديال فإذا كانت المستشارة الألمانية قد وجدت أن فرحتها ستكون طاغية عندما تكون وسط اللاعبين فى غرفة الملابس فإن المطربة المكسيكية الشهيرة تاليا لم تجد وسيلة تعبر بها عن فرحتها بالمستوى المبهر الذى ظهر به أوتشوا حارس مرمى منتخب بلادها سوى أن تطلب الزواج منه على الملأ من خلال صفحتها الشخصية عبر موقع التواصل الاجتماعي.. كان الحارس قد لعب مباراة عمره أمام البرازيل ووقف كالسد المنيع أمام كل محاولات نجوم السامبا لهز شباكه الأمر الذى جعله فى نهاية المطاف فى مرمى إعجاب أشهر مطربة فى بلده.. كما أن الجماهير المكسيكية اعتبرته أسطورة من الصعب نسيانها.

المشاهد التى نرصدها لم تغب عنها اللقطات الغريبة وغير المألوفة والتى تمثلت فى التجسس على التدريبات بطائرة بدون طيار.. فقد جرت العادة أن ترسل الأجهزة الفنية عيونا ترصد وتراقب وتتابع تدريبات المنافسين لكن الجديد هذه المرة قيام طائرة بدون طيار بهذا الدور للمرة الأولى فى تاريخ المونديال.. حدث ذلك فى أحد تدريبات المنتخب الفرنسى الأمر الذى دفع المدير الفنى للديوك ديديه ديشامب لمطالبة الاتحاد





الدولى (الفيفا) للتحقيق فى هذا الموضوع.

المشهد الغريب الثانى تمثل فى اللوحات المخصصة لإجراء التغييرات وتحديد زمن الوقت بدل الضائع فقد بدت غريبة الشكل، ووصفت بعض الصحف العالمية هذه اللوحات بأنها مثل جهاز تشغيل سفينة الفضاء!

بعيدا عن اللفتات الإنسانية الراقية واللقطات الغريبة والطريفة كانت هناك مشاهد مؤسفة أبرزها قيام اللاعب الكاميرونى أكوتو المحترف فى صفوف فريق توتنهام الإنجليزى بنطح زميله بنيامين موكانجو، خلال مباراة المنتخب الكاميرونى مع كرواتيا والتى منى فيها الأسود الكاميرونية بهزيمة ثقيلة برباعية نظيفة.. ويبدو أن هذه الصدمة القاسية كان لها دورها فى توتر أعصاب أكوتو.. وقالت صحيفة ديلى ميل إن الخلاف بين اللاعبين ازداد اشتعالا بعد المباراة ثم نجح إيتو فى احتواء الموقف بينهما قبل أن يستفحل.. ومن المشاهد المؤسفة أيضا طرد عارضة الأزياء والمراسلة الصحفية البرازيلية أندريسا أوراش من تدريبات منتخب البرتغال رغم أنها كانت تحمل بطاقة إعلامية، وقالت صحيفة جلوبو سبورت البرازيلية إن الهدف من إبعاد المراسلة هو السماح لرونالدو بالتركيز فى التدريبات خاصة فى ظل وجود خلافات بينه وبين هذه المراسلة.

ظهور النجم السويدى زلاتان إبراهيموفيتش فى المدرجات خلال مباراة منتخبى إنجلترا وأوروجواى كان مشهدا يستحق التأمل خاصة أن إبرا المثير للجدل اعتبر فى وقت سابق أن مونديال البرازيل لا يستحق المشاهدة لأنه يغيب عنه.. لكن يبدو أن هناك أسبابا جعلته ينزل من برجه العاجى ويأتى لمشاهدة مباريات المونديال.. وربما يكون إبرا قد شعر بالسعادة لفوز أوروجواى على إنجلترا تضامنا مع زميله فى فريق باريس سان جيرمان الأوروجوايانى كافاني.

من المشاهد الجميلة أيضا تلك الصورة التى التقطتها وكالة رويترز الإخبارية لمجموعة من الشباب السعوديين فى صحراء مدينة تبوك يجلسون على رمال الصحراء يتابعون مباراة هولندا وأستراليا ضمن منافسات المجموعة الثانية والتى انتهت بفوز هولندا بثلاثة أهداف مقابل هدفين لتضمن الصعود إلى الدور الثاني، وذلك على جهاز كمبيوتر محمول وتظهر فى الصورة سيارة قديمة وبعض الجمال فى مظهر بديع يوحى كأنه مشهد فى أحد الأفلام.



من لقاء تشيلى وإسبانيا

المراهنات والنجوم.. حكايــة فســاد

فى مونديال الكبار.. كل شىء وارد..
كبار يسقطون.. وصغار يتأهلون..
فى مونديال الكبار.. كل شىء جائز..
جماهير يتهافتون.. وخلف مكاتب المراهنات يلهثون.. ومن أموالهم يدفعون.. وبالفوز بالتوقعات والثروة يحلمون.. وفى التوقعات والمراهنات يعتقدون.. ونحن جميعا مجرد راصدين ومراقبين لما يحدث فى عالم الساحرة المستديرة، لكن هل هناك علاقة بين المراهنات وخروج الكبار مثل إسبانيا وإنجلترا؟.. هذا ربما ما نتعرف على إجابته فى السطور المقبلة.. وإليكم التفاصيل!



أشرف الشامى

ربما لا ينسى أحد من المهتمين والمتابعين للساحرة المستديرة قصة الأخطبوط الألمانى "بول" فى نهائيات كأس العالم الأخيرة بجنوب أفريقيا والذى خطف الأنظار بفضل تخميناته التى كان الكثيرون يتفاءلون بها فى نتائج المنتخبات التى يشجعونها فى المونديال لدرجة أنه كان أحد نجوم هذه البطولة بعد توقعه ثمانى نتائج صحيحة.. الأخطبوط بول الذى توفى بعد مونديال ٢٠١٠ بشهور لم يكن الأول ولن يكون الأخير فى لعبة التوقعات والمراهنات والتكهنات ففى المونديال الحالى هناك دببة الباندا حيث شرع مركز لتربية هذه الحيوانات فى الصين بتحضير طعام لصغار الباندا فى سلات تحتوى على شعارات وأعلام المنتخبات المشاركة فى المونديال ويعتمد المنظمون على وضع ثلاثة خيارات (ثلاث سلات) تجسد النتائج المحتملة للمباراة المعنية (تعادل، خسارة، فوز)، على أن يتكفل دب الباندا باختيار سلة معينة!

ولا أحد يستطيع أن يجزم أنه لا علاقة بين الأخطبوط بول أو الدبة باندا بمكاتب المراهنات والعرافين والعرافات والدليل أن موقع صحيفة "لو باريزيان" الفرنسية كشف مؤخرا شريط فيديو لعرّافة فرنسية تدعى سابين جورج، خيبت آمال الفرنسيين، إذ قالت إن منتخبها الوطنى لن يتمكن من الوصول إلى أكثر من ربع النهائى فى مونديال ٢٠٠٦، بينما قالت العرافة الألمانية الشهيرة يوتا كارمن: "إيطاليا ستفوز بكأس العالم لهذا المونديال، وإن ألمانيا ستصل إلى نصف النهائى لكن ما علاقة ذلك بخروج الكبار؟

الإجابة تكمن فى السؤال الذى طرحته بعض الصحف العالمية بعد خروج الإسبان والإنجليز رغم أن كلا منهما كان مرشحا لبلوغ المربع الذهبى وأثار خروجهما صدى كبيرا فى ظل أن أكثر الترجيحات كانت ترشح الماتادور للعب دور بارز، كحامل للقب،



وكبطل لأوروبا بالأعوام الستة الأخيرة، عدا السيطرة الإسبانية على البطولتين القاريتين للأندية خلال الموسم المنصرم.

وعزا كثيرون هذا الخروج لأسباب فنية، لكن البعض لم "يهضم" هذا الخروج ومن أول مباراتين، فأقله كان يفترض وصول مصارعي الثيران لأدوار متقدمة، مما دفع ذلك البعض لربط ما حدث مع المعلومات التى تم تداولها بالساعات الأخيرة، وأبرزها الكتاب الصادر مؤخرا فى سنغافورة للصحفى زيهان محمد يوسف، المتضمن وثائق مهمة عن شبكات مكاتب المراهنات السرية، وأشار فيه الكاتب إلى أن كأس العالم بالبرازيل ستكون أرضا خصبة لهذه المكاتب لممارسة نشاطها.

وترافق ذلك مع ما كشفته الصحافة السنغافورية بأن فرقة مكافحة الجريمة ألقت القبض على عناصر ينتمون إلى شبكة مراهنات سرية، واعترف الأشخاص المقبوض عليهم بوجود مخطط لشراء ذمم بعض اللاعبين المؤثرين من أجل التلاعب فى النتائج، وعثرت الشرطة فى عملية مداهمة على قوائم تتضمن أسماء اللاعبين الذين كانوا يشكلون جزءا من خطة التلاعب.

وتعتبر سنغافورة مع هونج كونج أبرز مركزين فى العالم تنشط فيه مكاتب المراهنات السرية وتم العام الماضى تفكيك شبكة كبيرة كانت تعمل بالدورى الإيطالى ودوريات أوروبية أخرى.

هذا وحملت تشكيلة أفضل منتخبات فى كأس العالم لكرة القدم بعد الجولة الأولى ضمن مرحلة المجموعات، عن مفاجآت بعدما اختير ١١ لاعبا من واقع الإحصاءات فى البطولة حتى الآن. وبانتهاء الدور الأول بتعادل روسيا ١-١ مع كوريا الجنوبية الثلاثاء لم يضم المنتخب المثالى أى مدافع بارز بل أسفر عن لاعبين ينتمون لمنتخبات لا يتوقع أن تصل لمراحل متقدمة من النهائيات الحالية.

وانضم السويسرى ريكاردو رودريجيز للتشكيلة بعدما صنع هدفين فى المباراة ضد الإكوادور وكذلك الروسى فاسيلى بريزوتسكى الذى أبعد ١٥ محاولة عن دفاع فريقه وهو عدد يتجاوز أى لاعب آخر فى البطولة خلال هذه الجولة.

لكن التشكيلة التى أعدتها شركة مراهنات بريطانية كبرى بالتعاون مع شركة للبيانات الرياضية، ضمت أيضا النجم الألمانى توماس مولر صاحب الثلاثية فى الانتصار الكبير على البرتغال، وكريم بنزيمة الذى سجل هدفين لفرنسا أمام هندوراس فى المجموعة الخامسة.

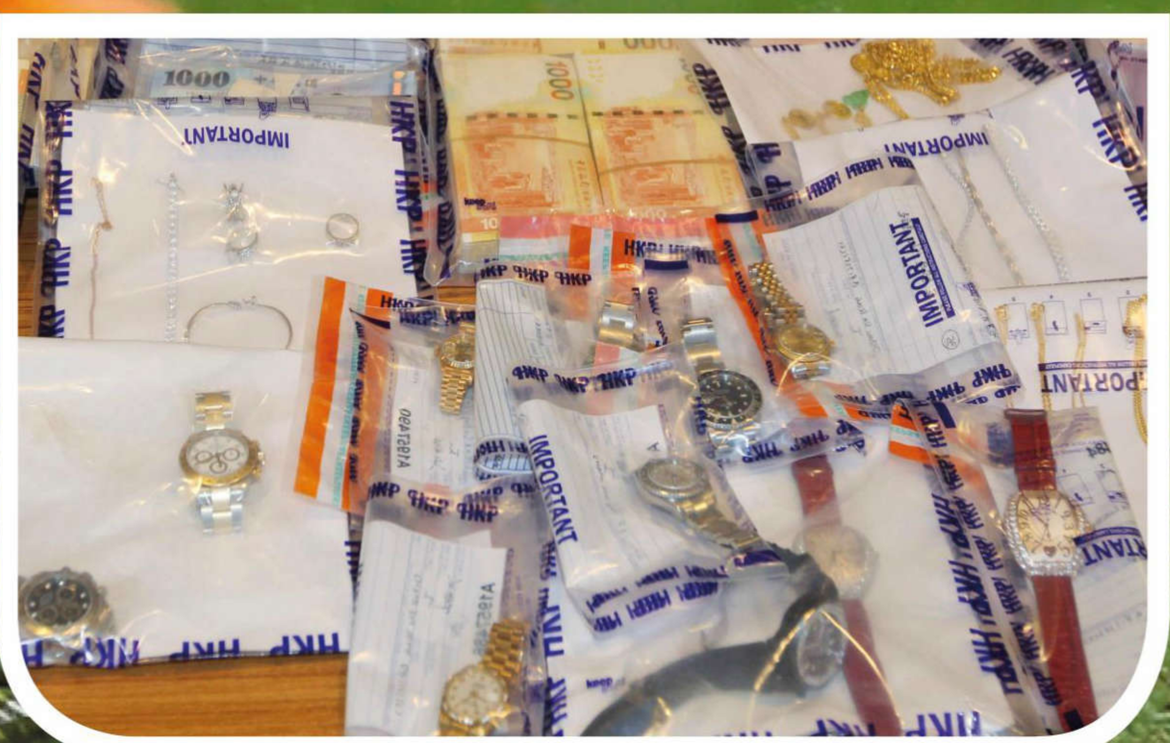
أما أبرز الغائبين عن التشكيلة فكان ثنائى هولندا آريين روبن وروبن فان بيرسى والبرازيلى نيمار والأرجنتينى ليونيل ميسى رغم أن كلا منهم سجل هدفا واحدا على الأقل فى البطولة.

وفى الواقع لم يكن للبرازيل البلد المضيف أى لاعب فى التشكيلة المنتقاة من واقع الإحصاءات.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل امتد إلى مكاتب مراهنات فى دول أخرى تمارس نفس الهواية فى التجارة بأحلام الشباب الطامح إلى الثروة السريعة عن طريق كرة القدم، وفى الصين اعتقلت الشرطة فى منطقة ماكاو ٢٢ شخصا بتهمة جمع ما يعادل ٦٥٤ مليون دولار أمريكي، من خلال مراهنات غير قانونية على مباريات كأس العالم. وقالت صحيفة "ساوث تشاينا مورنينج" إن العملية التى شنتها الشرطة الخميس كشفت عن مراهنات بأموال طائلة، أبرزها رهان فردى قدرت قيمته بـ٤٠ دولارا.

وألقت الشرطة القبض على ٢٢ مشتبها بهم مما جعلهم يقولون إنها أكبر حلقة مراهنات غير قانونية على كرة القدم، يتم اكتشافها فى مجال القمار فى أعقاب مداهمة أحد الفنادق. وصادر المحققون أكثر





مضبوطات للشرطة التايلاندية بعد أن داهمت أحد مقار المراهنات

من مليونى دولار، نقدا بالإضافة إلى ١٧ جهاز حاسب آلى وعشرة هواتف محمولة وبطاقات مراهنة وتتعاون السلطات فى ماكاو، أكبر سوق مراهنات فى العالم، مع السلطات فى هونج كونج وإقليم قوانجدونج لقمع المراهنات غير القانونية على كرة القدم جنوبى الصين منذ بدء مونديال البرازيل.

وفى ماليزيا .. اعتقلت الشرطة هناك ٣١ شخصًا يُشتبه بتورطهم فى مراهنات غير مشروعة على مباريات كأس العالم وضبطت آلاف الدولارات تم الحصول عليها من خلال تلك المراهنات واعلن مختار شريف رئيس الشرطة بولاية جوهور أن المشتبه بهم اعتقلوا خلال مداهمات فى العديد من المناطق فى الولاية الواقعة جنوب البلاد منذ بدء بطولة كأس العالم الأسبوع الماضى مؤكدا أن الشرطة صادرت ٦١٢١٥ رينجيت (١٩ ألف دولار أمريكي) و٥٦٥٠ دولارا سنغافوريا (٤٥٠٠ دولار أمريكى) يعتقد أنه تم الحصول عليها من خلال المراهنات بالإضافة إلى ٣٠ هاتفا محمولا وتسعة أجهزة كمبيوتر والعديد من أجهزة المودم. وانتقلت العدوى إلى لبنان الذى بات أحد مراكز المراهنات خاصة فى المناطق الشعبية ومقاهى الإنترنت بينما نشرت صحيفة مترو الإنجليزية تقريرا مفصلا أكدت فيه أن المراهنات ستكون أحد أهم خمسة أسباب تهدد مونديال البرازيل وتوقعت استمرار التلاعب فى نتائج المباريات بالبرازيل مثلما حدث فى ٥ مباريات قبل مونديال ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا، أبرزها فوز جنوب أفريقيا على جواتيمالا بخماسية نظيفة يوم ٣١ مايو ٢٠١٠، وتورط الحكم النيجيرى شايبو إبراهيم فى هذه الفضيحة، حيث حصل على رشوة ٧٠ ألف دولار من مافيا المراهنات فى سنغافورة، والتى توجد بكثرة فى البرازيل، واحتسب ركلتى جزاء لمنتخب الأولاد مثيرتين للجدل. واستنكر "إبراهيم" كل هذه الاتهامات فى الوقت الذى أنهى فيه مسيرته كحكم دولى معتمد من "الفيفا".

وكانت مكاتب المراهنات العالمية قد استقبلت توقعات المهووسين بها بشأن المرشحين البارزين لنيل لقب "مونديال ٢٠١٤"، وانصبت أغلب المراهنات لمصلحة البلد المضيف البرازيل كما راهن قطاع كبير من رواد موقعى "بيتفير" و"ويليام أند هيل" الشهيرين على منتخبى الأرجنتين وألمانيا كبديلين للسيليساو، فيما جاءت إسبانيا، حاملة اللقب، فى المركز الرابع. وحلت بلجيكا فى المرتبة الخامسة، تليها فرنسا وكولومبيا، ثم إيطاليا وأوروجواى وإنجلترا على الترتيب.

أراد أن يكرر ظاهرة الأخطبوط بول.. ولكن

الجمل شعيل يسقط فى الاختبار الألمانى

كان الأخطبوط بول حديث الجميع فى مونديال جنوب أفريقيا بتوقعاته الصائبة.. وأراد الجمل السعودى شعيل أن يكرر نفس السيناريو فى مونديال البرازيل لكنه سقط مبكرا بعد أن أخفق فى المواجهة التى جمعت بين ألمانيا والبرتغال.. فقد انحاز لرونالدو ورفاقه لكن الماكينات الألمانية دهست توقعات شعيل وضربت بها عرض الحائط:

صلاح رشاد

الجمل شعيل

البداية كانت مشجعة جدا للجمل السعودى شعيل الذى عبر عن نفسه قبل انطلاق مونديال البرازيل بيوم واحد عندما توقع فوز منتخب السامبا على نظيره الكرواتى من خلال انحيازه للعلم البرازيلى وجاء الواقع مؤيدا للتوقعات رغم أن المنتخب الكرواتى كان البادئ بالتهديف لكن نيمار ورفاقه حسموا المباراة لمصلحتهم بثلاثة أهداف مقابل هدف.. وإن كان الحكم اليابانى لعب دورا فى هذا الفوز، وفى مباراة هولندا وإسبانيا توقع الجمل فوز الطواحين الهولندية رغم أن معظم الترشيحات كانت ترجح الماتادور الإسبانى حامل اللقب وبطل أوروبا.. وتحققت توقعات شعيل على أرض الواقع مرة ثانية ليبدأ فى اكتساب زخم كان ينتظره.. وتواصلت التوقعات الصائبة من الجمل السعودى الذى توقع فوز المنتخب الإيطالى على إنجلترا وهو ما حدث بالفعل.. كما انحاز للعلم الأرجنتينى فى مواجهته مع البوسنة والهرسك وكان الفوز بالفعل من نصيب ميسى ورفاقه.. وبدأت الأنظار تتجه بقوة للجمل شعيل بعد هذه السلسلة من التوقعات، ثم جاءت المواجهة بين ألمانيا والبرتغال لتقضى على الجمل شعيل قبل أن يتحول إلى ظاهرة تستحق الدراسة والتأمل.. فقد توقع الجمل فوز رونالدو ورفاقه لكن الماكينات الألمانية كان لها رأى مختلف على أرض الملعب فقد صالت وجالت ودكت شباك البرتغال برباعية نظيفة لتهزم المنتخب البرتغالى والجمل السعودى معا وتضع نهاية درامية لتوقعات شعيل التى لم تستمر حتى نهاية المونديال بعد أن أبطلت الماكينات الألمانية مفعولها.

لم يستطع الجمل شعيل أن يتحول إلى ظاهرة فى البطولة لأنه سقط من الدور الأول، على النقيض من الأخطبوط بول الذى فاجأ الجميع فى مونديال جنوب أفريقيا بتوقعاته الصائبة والتى ظلت حاضرة حتى المباراة النهائية التى جمعت بين إسبانيا وهولندا، وقد ولد الأخطبوط بول عام ٢٠٠٨ بإنجلترا ثم انتقل لأحواض الحياة البحرية بمدينة أوبرهاوزن الألمانية.. وقبل أن يتوقع الأخطبوط كان يتم وضع الطعام فى صندوقين بلاستيكيين متشابهين.. ويوضع العلم الألمانى على أحد الصندوقين وعلم المنتخب المنافس على الصندوق الآخر.. وجاءت جميع توقعاته لمباريات المنتخب الألمانى فى مونديال جنوب أفريقيا صحيحة بما فيها الهزيمة من إسبانيا وعدم الصعود للنهائي.. وقد توقع أيضا فوز الماكينات الألمانية بالميدالية البرونزية على حساب أوروجواى وهو ما حدث بالفعل.. ولم يغب بول عن المباراة النهائية بل كان حاضرا بقوة وتوقع فوز المنتخب الإسبانى باللقب على حساب الطواحين الهولندية وهو ما ترجمه الماتادور إلى حقيقة من خلال إنييستا الذى أحرز هدف المباراة الوحيد.

حيرت توقعات بول المتابعين خاصة أنه معروف علميا عن هذا الحيوان البحرى أنه محدود الذكاء فكيف له أن ينجح فى توقع نتائج مباريات دولية فشل فيها معظم خبراء اللعبة؟ الإجابة عن هذا التساؤل جاءت من علماء إيطاليين لهم بحوث وتقارير بهذا الشأن أثبتت أن الأخطبوط الذى يعيش ما بين ٥ إلى ٦ سنوات على الأكثر هو الأذكى بين اللافقاريات والأكثر قدرة على الاستشعار.. وهذا يتفق مع الأخطبوط بول الذى لم يعش أكثر من عامين فقد مات فى ٢٦ من شهر أكتوبر ٢٠١٠ أى بعد انتهاء مباريات المونديال بأشهر قلائل.. وقد تأثر صاحبه كثيرا بموته خاصة أنه كان يتمنى أن يظهر فى الفيلم الذى كان مقررا أن يصور من أجل الأخطبوط بول ويحمل اسمه.. بقيت الإشارة إلى أن هذا الأخطبوط ظهر أيضا فى يورو ٢٠٠٨ لكن توقعاته كلها لم تكن صائبة فقد أخطأت توقعاته فى مباراتين من إجمالى ٨ مباريات على النقيض من توقعاته فى مونديال جنوب أفريقيا التى تحققت كلها على أرض الواقع مما جعله حديث القاصى والداني.



الأمريكان قادمون!

عفوا.. لا تعتقد للحظة واحدة أن ما يجرى على ملاعب كرة القدم، وفى حدث بحجم كأس العالم، الذى تحتضن البرازيل أحداثه منذ أيام، تحكمه المصادفة، أو أنه أمر عفوى، أو أنه يحدث هكذا بضربة حظ، أو وليد تفاعل لحظى!

لا ليس الأمر بهذه الصورة بالمرة، ولكن قد يكون هناك بعض من التلقائية، وقليل من المصادفة، إنما ـ بشكل عام ـ لا يحدث ما يحدث فى مثل هذا المستوى الراقى من النشاط الإنسانى، إلا وفق رؤية، ونتاج عمل، ولأسباب منطقية!

خالد توحيد



كوستاريكا هزمت إيطاليا

حين يخرج فريق من المنافسة، أو يودع منتخب السباق مبكرا، فهذا ليس وراءه سوى أن هناك من كان أفضل منه، أو أن من خرج، وسقط فى الطريق، لم يستعد بما فيه الكفاية، ولو كلفت نفسك بعض عناء تطبيق هذا المعنى على من تابعتهم من البداية، فستجد أن المنطق يحكم أغلب الأشياء، ويتحكم فى كثير من المواقف.. إن لم يكن كلها!

كان من السهل أن تتبدى الملامح منذ اللحظات الأولى، الإشارات التى لا تخطئها العيون تقول إن منتخبات أوروبا تعانى، وأن فرق أفريقيا لا تزال على عهدها القديم فى اللعب بلا طموح، وبلا هدف، وأن ما قدمته فى سنوات الصعود لن يتكرر من جديد، فقد تبدلت كثير من ملامح الخريطة، وهناك من احتلوا مكانهم بالفعل، وباتوا يقدمون أنفسهم على مسرح الأحداث، وأعنى تحديدا فريق الغرب البعيد.. أقصى خطوط الطول على الكرة الأرضية، هناك فى قارتى أمريكا اللاتينية منها، والشمالية على السواء!

تأمل معى ما جرى فى الأيام الأولى من كأس العالم، ولا تشغل نفسك كثيرا بالنتائج التفصيلية للفرق المختلفة، ولكن شاهد الصورة كخطوط عريضة دون التدقيق فى المكونات ، تعامل مع المشهد كما ترى الصورة التليفزيونية.. خذها كما هى، ولا تتعمق فيها لأنه ليس من المهم ولا الضرورى أن ترى النقاط الدقيقة التى تكون هذه الصورة، بل يكفى المشهد العام كى يجعلك تفهم.

أعود وأقول إن الأيام الأولى، كانت تقول إن فرق أوروبا تعانى أشد المعاناة، وربما كانت المعاناة على يد فرق أوروبية أخرى، ولكن الحقيقة أن من المعاناة ما وقع - أيضا - على يد فرق غير أوروبية، وبالتحديد من فرق أمريكا اللاتينية، وفرق أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبى، وهو ما يهمنى التوقف عنده الآن.

هل كان طبيعيا أن يخرج المنتخب الإسبانى بعد مباراتين فقط يلعبهما فى مشواره فى البرازيل؟ هل كان متوقعا أن يكون خروجه مهينا بهذه الصورة؟ هل من المنطقى أن يكون عمر مشاركة المنتخب الإنجليزى كله هو ١٨٠ دقيقة فقط.. انتهت بعدها كل الأشياء؟! هل من العادى أن يقف المنتخب الإيطالى بعد مباراتين أيضا، وهو لا يثق فى الصعود لدور الـ١٦؟ هل يمكن أن يكون مقبولا أن يدخل المنتخب الألمانى فى حسبة معقدة لم تحدث فى تاريخه على امتداد ٧٦ عاما وفيها يمكن أن تفضى به الحسابات للخروج من الدور الأول؟! هل هذا معقول؟!

فى المقابل.. كانت الكاميرون هى الأخرى تخرج خروجا مبكرا ومهينا، كوت ديفوار كانت تقدم نفسها على استحياء، والمنتخب الجزائرى يحاول ولكن المنافسة صعبة، نيجيريا كانت أفضل حالا بالتعادل فى مباراة والفوز فى أخرى، إنما فى كل الأحوال لم يعد المردود مبهرا كما كان الحال من قبل، ولا يمكن





أوروجواى قهرت إنجلترا

اعتبار ما يقدمه المنتخب الغانى هو القاعدة التى يمكن الاحتكام لها، بل هو الاستثناء، الذى يؤكد أن العرض صار باهتا، والبوصلة باتت تتحول نحو غرب الكرة الأرضية على امتداد ساحل الأطلنطى من الشمال إلى الجنوب، وهو ما أحاول أن أرصده هنا، حيث تتبدى ملامح قفزة نوعية واضحة لفرق الأمريكتين.. فى الشمال، والجنوب.. أو كما يقولون، أمريكا اللاتينية.

أمريكا الشمالية يمثلها منتخبات الولايات المتحدة الأمريكية، وكوستاريكا، وهندوراس، ثم المكسيك التى حسمت نصف المقعد مع منتخب نيوزيلندا وأمريكا اللاتينية يمثلها ٦ منتخبات، منها البرازيل، وهى الدولة المضيف، و٤ مقاعد أصلية حصلت عليها منتخبات: الأرجنتين، وكولومبيا، وتشيلى، والإكوادور، ثم منتخب أوروجواى، الذى حصل على نصف المقعد من منتخب الأردن فى التصفية الأخيرة بين القارتين.

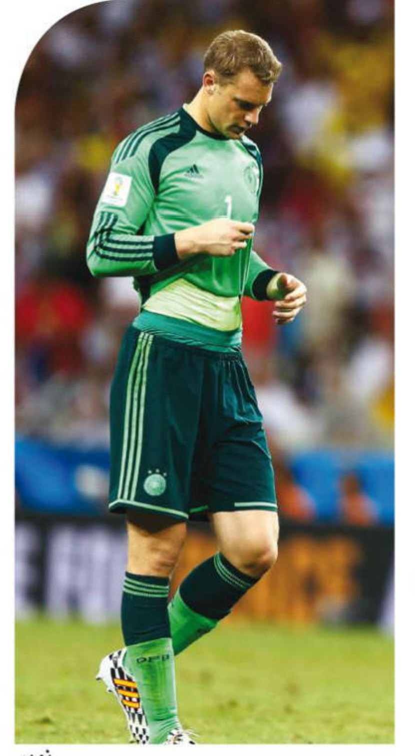
مجموع هذه الفرق هو عشرة، والمثير أن لحظة كتابة هذه السطور، لم يكن هناك منتخب واحد قد خرج من المنافسة مثلما هو الحال مع منتخبات أوروبا الكبرى، بل الأكثر من ذلك أن أغلب هذه الفرق، إن لم يكن كلها حققت الفوز ليس فقط فى مباراة.. بل فى مباراتين، واحتلت صدارة المجموعات، وأيضا.. الوصافة! وربما كان الاستثناء، الذى لا يخل بصحة القاعدة، هو منتخب هندوراس، الذى احتل مؤخرة المجموعة ألتى يلعب فيها، أليس هذا ملفتا للنظر، ألا تجد فى ذلك اتجاها له معنى، ألا يعد هذا تحولا جديدا فى موازين قوى كرة القدم؟ هل يمكن أن يكون ذلك مدخلا لمنافسة حقيقية لفوز واحد من هذه المنتخبات بلقب كأس العالم مع السقوط المدوى للكبار؟!

منذ عدة أسابيع، كانت صحيفة الماركا الإسبانية، واسعة الشهرة والانتشار، قد وضعت تشكيلة لفريق مكون من ١١ لاعبا، اعتبرتهم أفضل لاعبى قارة أمريكا الجنوبية فى الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى فى الموسم الماضى، وضمت القائمة ثلاثة لاعبين من أتلتيكو مدريد، ولاعبا من ريال مدريد، ولاعبا من برشلونة.. ووجود ثلاثى من البرازيل، والأرجنتين واثنين من الأوروجواى، ولاعب من كوستاريكا، وتشيلى، وكولومبيا! تخيلوا فريقا بالكامل يتم اختياره من فرق أمريكا اللاتينية ممن يلعبون فى الدوريات الأوروبية الكبرى، فماذا لو اتسع الاختيار ليشمل لاعبى منتخبات أمريكا الشمالية، بما فيها المكسيك، وكوستاريكا، والولايات المتحدة الأمريكية، وغيرها؟! من المؤكد أن العدد سيزيد كثيرا، والمؤكد أيضا أن النتيجة ستصبح أكثر إبهارا.

تشكيلة الماركا، التى أتحدث عنها ضمت فى حراسة المرمى: كيلور نافاس كوستاريكا، وقد تم وضعه استثناء من قارة أمريكا الشمالية، وجميع الباقين فى كل الخطوط من قارة أمريكا اللاتينية، وفى الدفاع : فليبى لويس.. البرازيل، جواو ميراندا.. البرازيل، دييجو جودين.. الأوروجواى، بابلو زاباليتا.. الأرجنتين. وفى الوسط: أنخيل دى ماريا.. الأرجنتين، أرثور فيدال.. تشيلى، خوان كوادرادو.. كولومبيا، فيرناندينهو.. البرازيل. وفى الهجوم: ليونيل ميسى.. الأرجنتين، لويس سواريز.. الأوروجواى.

ما أرصده هنا.. وأرجع إلى المقدمة مرة أخرى، هو نتاج تطورات حدثت على أرض الواقع، وهى تشير إلى تحول أو انحسار عن القارة الأفريقية، التى كانت الرافد الرئيسى للاعبين الباحثين عن فرصة تحت شمس الكرة الأوروبية، بكل ما فيها من أحلام الشهرة والثراء، ولكن حدث التحول فى مرحلة من المراحل الزمنية، بعد أن اكتشفت الفرق الأوروبية أن لاعبيها يغيبون لفترة غير قصيرة كل عامين، من أجل المشاركة فى كأس الأمم الأفريقية، وكان الغياب نفسه، بعيدا عن كونه طويلا ومؤثرا، يأتى فى توقيت مهم جدا، وهى بدايات الدور الثانى من الدوريات الأوروبية، ولعلنا نتذكر الآن كيف كان يصرخ المديرون الفنيون فى يناير من السنوات الزوجية، التى كانت تقام فيها بطولات كأس الأمم - تغير هذا الأمر وصارت تقام فى السنوات الفردية، حتى لا تقام فى نفس عام كأس العالم - وكان هناك من يفقد ثلاثة أو أربعة لاعبين لفترة تقترب من ثلاثة أسابيع، ولعناصر أساسية بكل معنى الكلمة!

الآن تغير الأمر كثيرا، بعد أن حدث التحول الناعم السلس، وصار الاتجاه نحو الغرب بحثا عن نجوم الكرة الأمريكية فى الشمال، والجنوب على السواء، ولعلنا نلمس بأنفسنا الآن.. كيف صارت القارة الأفريقية لا تملك أعدادا كبيرة تلمع.. وتتألق.. وتبهر، مثلما كان الحال قبل سنوات، لقد كان الأفارقة هم كلمة السر قبل سنوات، والآن بات الأمريكيون من اللاتين والشماليين أصحاب المقدمة، وهم الآن يعبرون عن انفسهم فى ملاعب البرازيل.. وحين تفتش بنفسك عن الأسماء ستعرف أن الدنيا تغيرت كثيرا!



نوير

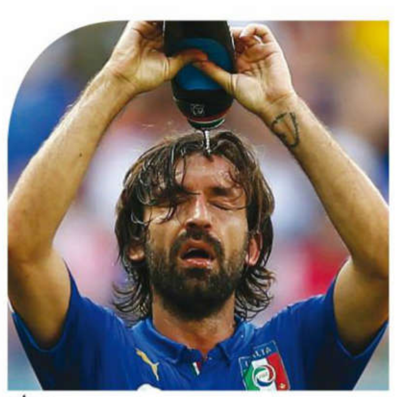
حراس مرمى مستمرون

أكثر من حارس مرمى نال شرف الدفاع عن عرين منتخب بلاده للمرة الثانية على التوالى، وثلاثة منهم تفوقوا فكانت المرة الثالثة والرابعة.. يأتى فى المقدمة إيكر كاسياس الذى يشارك للمرة الرابعة على التوالى، ثم أبو بكر بارى للمرة الثالثة حيث شارك فى بطولة ٢٠٠٦ ولعب المباراة الثالثة أمام صربيا بديلا للحارس الأساسى جاك تيزيه وشارك فى ٢٠١٠، ودييجو بيناجليو حارس مرمى سويسرا كان احتياطيا فى بطولة ٢٠٠٦ للحارس باسكال ولعب أساسيا فى ٢٠١٠ وهذه البطولة.

أما الحراس الذين يشاركون للمرة الثانية على التوالى وكأساسين فهم موسليرا «الأوروجواى»، نوير «ألمانيا»، روميرو «الأرجنتين»، خوليو سيزار «البرازيل»، يونج سونج «كوريا الجنوبية»، تيم هاوارد «أمريكا»، كلاوديو برافو «تشيلى»، كاواشيما «اليابان»، فالاداريس «الهندوراس»، رايس مبولحى «الجزائر»، فينست إينياما «نيجيريا»، هوجو لوريس «فرنسا».

نجوم.. كلاكيت ثالث مرة

أكثر من لاعب فى المنتخبات الحاضرة لمونديال البرازيل يشارك للمرة الثالثة على التوالى.. أكثرهم فى منتخب إسبانيا (٨ لاعبين) وهو ما قد يفسر لنا أن الفريق شاخ وبلغ من الكبر عتيا ولذلك قل المجهود فساءت العرض والنتائج!.. كاسياس وسيرجى راموس وتشابى الونسو وتشافى وإنييستا وفابريجاس ودافيد فيا وفيرناندو توريس!.. يليه منتخب كوت ديفوار (٦ لاعبين) وهم أرثر بوكا وحبيب كولو توريه ويايا توريه وديدى زوكورا ودروجبا وسالمون كالو.. وفى ألمانيا نجد فيليب لام وميرتيساكر وبودولسكى وكلوزه.. والأرجنتين هناك خافيير ماسكيرانو وماكسى رودريجيز



بيرلو

وبالاسيو.. وفى هولندا يوجد شنايدر وآريين روبن وديريك كويت وفان بيرسى.. وفى إيطاليا بوفون ودى روسى وأندريا بيرلو.. وفى إيران جواد نيكونام وتيموريان ومسعود شجاعى.. وفى سويسرا فيليب سينديروس وبارنيتا ويوهان دجورو.. وفى غانا مايكل إيسيان وسولى مونتارى وأسامواه جيان.. وفى الإكوادور فالنسيا وجواجوا وإيدسون مينديز وسيجوندو كاستيو.. وفى المكسيك سالسيدو ورافائيل ماركيز.. وفى أمريكا داماركوس بيزلى وديمبسى.. وفى أستراليا تيم كاهيل ومارك بريشيان.. وأخيرا فى إنجلترا لامبارد، وفى البرتغال رونالدو.



أساموا

مراكــــز وأرقــــام

اعتدنا فترات طويلة سابقة أن نعرف مركز اللاعب من رقم فانلته فالرقم ١٠ و٩ للمهاجم، والرقم ٣ و٤ للمدافع، والرقم ٧ و١١ للجناح الأيمن والأيسر.. ولكن الآن بدأت موجة جديدة وهى تبادل الأرقام بالنسبة للمراكز، ففى هذه البطولة على سبيل المثال سنجد أن أساموا جيان رأس حربة غانا يرتدى الرقم ٣، وتيم كاهيل رأس حربة أستراليا يرتدى الرقم ٤ وهو نفس الرقم الذى يرتديه هوندا مهاجم اليابان!.. ونجد أن أيوفى الظهير الأيسر للإكوادور يرتدى الرقم ١٠، أيضا من الطريف أن الرقم ٧ يرتديه أكثر من لاعب يشغل مركز الظهير الأيسر مثل ميجيل لايون الظهير الأيسر للمكسيك، وبابلو أرميرو الظهير الأيسر لكولومبيا، وإيزاجورى الظهير الأيسر للهندوراس، وبيزلى الظهير الأيسر لأمريكا!!.. وداريو سيلفا الظهير الأيمن لكرواتيا يرتدى الرقم ١١!.



بعد فتوى جديدة للشيخ ياسر برهامى بتحريم الفرجة على كرة القدم

السلفيون.. والمونديال الحرام

فاجأ الشيخ ياسر برهامى الجميع هذا الأسبوع بفتواه بتحريم الفرجة على المونديال البرازيلى.. وقال الشيخ إن أسباب هذا التحريم متعددة منها كشف العورات والإتيان بأفعال محرمة مثل الغضب والعصبية وحب الكفار والموالين لهم.. وفى حقيقة الأمر.. لم يكن الشيخ ياسر الذى هو نائب رئيس الدعوة السلفية يفتى فقط بتحريم الفرجة على المونديال.. إنما كان يفتى بتحريم كرة القدم أصلاً لأن تغييب العقل عما يحتاج إليه المسلم للتقرب إلى الله أمر محرم ومرفوض.. وكرة القدم فى زماننا من الأمور التى تدعو لتغييب العقل وبالتالى فكرة القدم حرام وحرام لعبها ومشاهدتها والاهتمام بها وأيضًا مونديالها:

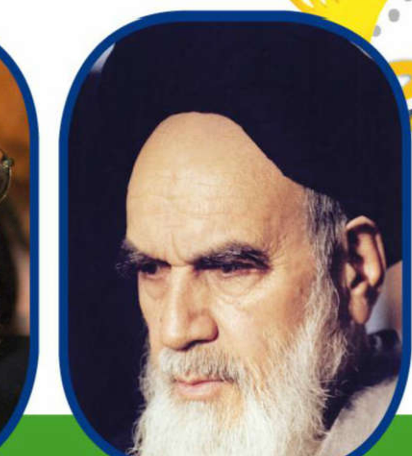


ياسر أيوب

بمجرد أن أفتى الشيخ ياسر برهامى بذلك.. حتى بدأ الكثير من الشيوخ والعلماء يردون عليه ويفندون تلك الفتوى ويقدمون الدلائل والإثباتات على عدم تحريم الكرة أو مشاهدتها والفرجة على المونديال.. وكان كلام هؤلاء الشيوخ والعلماء أكثر بساطة وإقناعًا وأقرب إلى المنطق والعقل.. فكانت المفاجأة أن تراجع الشيخ ياسر برهامى عن فتواه التى قالها منذ أيام قليلة وعاد ليؤكد أنه لم يحرم الفرجة على مباريات المونديال بشكل مطلق.. وبإمكان المسلمين مشاهدة مباريات المونديال لكن دون تضييع الوقت والعمر فى الفرجة على كرة القدم لأن لدى كل مسلم واجبات لابد من تأديتها والمحافظة عليها.. لكن الأغرب من ذلك كان تعليقًا جديدًا من الشيخ ياسر برهامى بأن هناك من يحاولون تشويه صورته وأنه من غير المقبول أن تبقى هذه الصراعات داخل المجتمع الذى أصبح فى حاجة حقيقية إلى الهدوء.

قال الشيخ ياسر برهامى ذلك وكأن الآخرين هم الذين افتعلوا الأزمة وليس الشيخ نفسه الذى فاجأ الجميع دون داع أو ضرورة بالحديث عن المونديال والإفتاء بتحريم الفرجة عليه.. وأنا أحترم أقدار الناس وإمكاناتهم مهما اختلفت معهم فى بعض أو حتى كل الأمور والآراء والمواقف.. ولهذا لا أتصور أن الشيخ ياسر كان يبحث عن مزيد من الاهتمام والشهرة والأضواء ولفت الأنظار ولهذا اختار الكلام عن المونديال الدائر هناك فى البرازيل.. وإنما هى دائمًا عادة وخطوة ومعركة نتوقع مثلها كل أربع سنوات.. ففى كل مونديال لابد من هذه الفتوى التى تدعو لتحريم المونديال والفرجة عليه.. ففى المونديال الماضى كانت الجماعات الإسلامية المتطرفة فى الصومال التى حرمت المونديال والفرجة عليه لدرجة قتل رجل تم ضبطه متلبسًا بمشاهدة إحدى مباريات المونديال الذى استضافته جنوب أفريقيا.. وقبل ذلك كانت جماعة طالبان التى حرمت الفرجة على المونديال أو حتى على كرة القدم فى أى وقت.. وقبل الجميع كانت إيران عقب ثورتها الإسلامية بقيادة الإمام الخمينى قبل أن تعود إيران لعشق الكرة من جديد مع بعض التحفظات كمنع دخول النساء والفتيات ملاعب الكرة داخل إيران مهما تكن الأسباب ومهما يكن مع محارم لهن.. ففى كل مونديال لابد من هذه الفتوى بالتحريم.. والفتوى هذه المرة جاءت من الشيخ ياسر برهامى نائب رئيس الدعوة السلفية والرجل الذى يتحدث باسم السلفيين ونيابة عنهم.

ومن المعروف عن السلفيين بشكل عام كراهيتهم لكرة القدم وتحريمهم لها.. ويستند معظمهم فى ذلك إلى ما قاله شيوخ وفقهاء مثل الشيخ محمد بن صالح العثيمين الذى حين سُئل عن حكم الشرع فى مشاهدة مباريات الكرة فقال "إن مشاهدة هذه المباريات يضمن العديد من المحاذير.. فالمبتلى بتلك المشاهدة ينهمك فيها حتى تضيع عليه أوقات كثيرة وربما أضاع صلاة الجماعة أيضًا بل والصلاة نفسها أحيانًا.. ثم إنه ينظر إلى قوم كشفوا نصف أفخاذهم.. والفخذ عورة عند كثير من العلماء.. وقد تدفعه الكرة إلى تعظيم أحدهم مع أنه قد يكون من أفسق وأكفر عباد الله.. ثم إن هذه المشاهدة يترتب عليها إضاعة المال.. لأن



الخومينى



عصام العريان





القرضاوى

عمرو خالد

التليفزيون يعمل بالطاقة الكهربائية وإهدار هذه الطاقة المدفوع ثمنها فيما لا فائدة منه فى الدين أو الدنيا يعتبر إضاعة للمال.. كما أن الكرة تؤدى إلى النزاع والخصومة والمطاولة فى الكلام.. وسلوك اللاعبين أنفسهم أثناء اللعب والركض.. يسمح بأفعال تتنافى مع المروءة مما لا تصح مشاهدته.. وقصدت أن أقدم رؤية الشيخ محمد بن صالح العثيمين كاملة لأنه يمكن اعتبارها الرؤية الدائمة والحقيقية لكرة القدم فى مفهوم السلفيين واعتقادهم.. بل إن الشيخ ياسر برهامى نفسه سبق أن خاض معركة مع الإخوان المسلمين بسبب كرة القدم.. فالسلفيون يرون أن الإخوان شجعوا كرة القدم هربًا من الصدام مع مشاعر الجماهير.. وقد رد الإخوان على هذا الهجوم فأكد الدكتور عصام العريان أن الإسلام هو دين الاهتمام بالشأن العام.. ولا يجوز للمسلم أن يعيش فى صومعة بدعوى الحفاظ على نقاء المنهج.. وعلى المسلم أن يكون مسلمًا صحيحًا أولا ثم ينشغل بالشأن العام ثانيًا حتى لو كان مباراة لكرة القدم.. ويضيف الدكتور العريان أنه ليس هناك ما يمنع المسلم من أن يكون له رأى فى مباراة لكرة القدم وسبق للشيخ القرضاوى أن تحدث فى خطبة جمعة عن التداعيات السلبية للتعصب الكروى.. وكل الردود التى قالها الإخوان وقادتهم ومفكروهم لم تجعل السلفيين فى معظمهم يتراجعون عما ينادون به ويدعون إلى تطبيقه أو تحريمه.. فالمدرسة السلفية كما يراها القيادى الإخوانى إبراهيم الزعفرانى.. هى مدرسة الرأى الواحد.. وكل من يخالفها فى الرأى مخطئ أو ضال.. ويمكن معرفة أن السلفيين لن يتراجعوا عن أحكامهم ورؤاهم لكرة القدم حين نقرأ لياسر برهامى وهو يؤكد أنه لا أحد من أهل السنة سيقبل بالتنازل عن عقائد ومبادئ فى سبيل الحصول على كسب وقتى أو وضع سياسى أو إثبات الوجود على الساحة.

وبالتالى تبقى المشكلة الآن هى إثبات أن لعب كرة القدم أو مشاهدتها والتعلق بها ليس يستلزم التنازل عن مبادئ الإسلام وقيمه وأحكامه وضوابطه.. وهو ليس أمرًا مستحيلا لسببين.. السبب الأول هو أن السلفيين المصريين الآن بدأوا يخرجون للناس بعد احتجاب طويل اختاروه طائعين أو كان مفروضا عليهم وهم كارهون.. وهم لم يخرجوا لمجرد الإعلان عن أنفسهم وأفكارهم ونصوصهم.. وإنما يريدون القيادة وتغيير المجتمع بكل ما فيه من خطايا ومحرمات يريدون إصلاحها وتغييرها.. فهل سيعنى ذلك صدامهم مع جموع الناس عاشقى كرة القدم الذين لا يرون فيها إثمًا أو خطيئة ولا يتعاملون معها باعتبارها اللعبة الحرام التى تخالف شرع الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام.. وهل وقتها سيتراجع السلفيون عن أحكامهم المشددة برفض الكرة وتحريمها أو كراهية لعبها ومشاهدتها.. أم أن الناس هم الذين سيقبلون التنازل عن الكرة بكل معانيها وأدوارها فى حالة السير وراء السلفيين..

وأنا بالقطع لا أملك الإجابة عن مثل هذا السؤال الصعب.. ولكننى أملك شواهد تاريخية تؤكد دومًا أن الناس لم ولن يتنازلوا عن الكرة.. ففى إيران على سبيل المثال وفور قيام الثورة الإسلامية ووصول الإمام الخمينى إلى طهران.. كان هناك اتجاه ظاهر وواضح لدى آيات الله لتحريم الكرة ومنعها.. ولكنه اتجاه لم يستمر طويلا وسرعان ما تراجع عنه آيات الله رغم أنهم وقتها كانوا يملكون القوة والقدرة ويسير وراءهم الملايين راضين وطائعين.. فالناس فى داخلهم ليسوا مقتنعين بأن الكرة حرام.. وأن الفرجة عليها ليست ضد الإسلام والالتزام الدينى.. ولهذا سمحت بها إيران حتى وهى فى أوج تشددها.. سمحت بلعبها وتشجيعها والتعلق بها وبقى الممنوع الوحيد هو دخول النساء والفتيات ملاعب الكرة حتى لا يختلطن بالرجال.. وهو ما تكرر كثيرًا بعد ذلك سواء مع حركة طالبان فى أفغانستان أو حين جاءت صناديق الانتخاب بالأصوليين الجزائريين للحكم أو فى الصومال التى لا تزال الجماعات المتشددة فيها تحرم كرة القدم وتقتل من يشاهدها ورغم ذلك يزداد فى كل يوم من يشاهدون الكرة فى الصومال.. وأظن أن المصريين مع السلفيين.. سيكونون مثل الإيرانيين مع آيات الله.. والجزائريين مع جبهة الإنقاذ.. لن يقبلوا بإلغاء الكرة الحرام وشطبها من حياتهم.. خاصة أن المصريين وقتها سيستديرون ويواجهون السلفيين المتشددين بآراء رجال دين يحبهم ويحترمهم الناس بداية بشيوخ الأزهر ونهاية بمرشدى الإخوان المسلمين وأئمتهم مرورًا بشيوخ يتصدرهم الشيخ الشعراوى والشيخ القرضاوى وحتى الدعاة الجدد مثل خالد الجندى وعمرو خالد ومحمد جبريل.. ولم يدعُ أحد من كل هؤلاء لتحريم كرة القدم.. بل وكان منهم من يحبها ويشاهد مبارياتها ويطيل فى الحديث أو حتى يلعبها ويمارسها بنفسه.

أما السبب الثانى الذى يجعلنى أتوقع تغيير رؤية السلفيين لكرة القدم وعدم تحريمها مستقبلا.. فهو سبب يستند إلى أن السلفية المعاصرة والحالية فى مصر.. تأثرت كثيرًا وجدًا بالتعاليم الوهابية المتشددة ونالت الدعم الوهابى معنويًا وإعلاميًا وماديًا.. وعلى الرغم من ذلك.. لا تزال السلفية المصرية تمتلك رؤية لكرة القدم مغايرة لرؤية الوهابيين أنفسهم داخل بلادهم.. فلم يطالب الوهابيون فى أى وقت مطلقا بتحريم كرة القدم فى المملكة العربية السعودية.. ولم يرفع الوهابيون فى السعودية النصوص والفتاوى التى لا تجيز لعب الكرة.. نجح الوهابيون فى تحريم ومنع كل شىء فى السعودية إلا كرة القدم.. والسؤال هنا هو لماذا تختفى هناك النصوص التى ترتفع هنا؟.. لماذا الصمت هناك والصراخ هنا؟.. خصوصًا أن السعوديين لا يلعبون الكرة فى الظل أو فى الخفاء أو على استحياء.. إنما يلعبونها ويديرونها بنفس الشكل والمنهج الذى تدار به اللعبة فى العالم كله.. بطولات ومسابقات واحترافًا ورعاية وإعلانات وجوائز واهتمامًا ملكيًا وشعبيًا ورسميًا.. وأعتقد أنه يصعب جدًا أن تبقى نفس الكرة حلالا فى السعودية حرامًا فى مصر.



أبوتريكة هز شباكه ونيمار وقف عاجزا!

الحارس الذى أصبح عقدة البرازيليين

اختار الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» أوتشوا حارس مرمى المنتخب المكسيكى ليكون رجل المباراة لمنتخب بلاده أمام نظيره البرازيلى هذا الاختيار ربما يكون غريبا فى مباريات كاس العالم خاصة أن المهاجمين أو المدافعين هم الذين دائما يخطفون الأنظار سواء بإحراز هدف فى وقت قاتل من المباراة لتعديل نتيجة أو لتحقيق فوز غال لمنتخب بلاده.

خالد عبد المنعم

الغريب أن جرويمو أوتشوا حارس مرمى المكسيك المتألق والبالغ من العمر تسعة وعشرين عاما مازال حتى الآن يبحث لنفسه عن ناد كبير يكون بالنسبة له بمثابة نقطة البداية لحياة الشهرة والتألق خاصة أن سنواته الماضية لم تكن سهلة فهو لم يلعب لأحد الأندية الكبرى سواء فى المكسيك أو فى الدورى الفرنسى الذى يلعب حاليا فى أحد الأندية المغمورة وهو نادى أجاكسو الذى يحتل مكانة متوسطة بالدورى الفرنسى بعد انتقاله إليه من نادى أمريكا كلوب المكسيكى بقصة مثيرة فى عام ٢٠٠١١ عندما تم توجيه الاتهام لهذا الحارس ضمن مجموعة من اللاعبين الذين يلعبون لنادى أمريكا المكسيكى بتناول المنشطات بمادة كلينبو تيرول المحظورة ونالت هذه القضية شهرة واسعة فى الصحافة المكسيكية وتم إيقاف مجموعة اللاعبين وحاول الحارس المكسيكى لفترة طويلة إظهار براءته من التهمة المنسوبة إليه وبالفعل أثبت ذلك وبسببها نال شعبية كبيرة واستحسان الجمهور المكسيكى الذى تعاطف معه بشدة واضطر معها إلى الرحيل من المكسيك والبحث عن فرصة أخرى فى بلد آخر إلى أن استقر به الحال فى نادى أجاسكو الذى قام بالتعاقد معه وواجهته مشكلة فى إتمام عملية قيده نتيجة لعدم غلق الاتحاد المكسيكى لملف القضية واضطر اللاعب إلى مواصلة التدريب دون مشاركة فى المباريات لفترة طويلة إلى أن تم إرسال صك براءته ليشارك فى أولى مبارياته فى الدورى الفرنسى بعد عدة أشهر من التعاقد معه وكان هذا الأمر بالفعل نقطة تحول فى حياة الحارس المكسيكى الذى استفاد من فترة تدريبه الطويلة فى إعداد نفسه جيدا وفى أول موسم له مع ناديه استطاع أن يلفت الأنظار إليه ويدخل فى التشكيلة الأساسية لناديه وينال لقب أحد أفضل الحراس فى الدورى الفرنسى، ورغم محاولات الأندية الفرنسية تقديم العروض لشرائه فإنه كان يرفض ويصر على إكمال عقده مع ناديه والذى انتهى فعليا قبل شهر واحد من انطلاق كأس العالم ليصبح حرا فى الانتقال لأى ناد جديد عقب نهاية البطولة والذى من المفروض أن الكثير من أندية العالم ستتسابق للتعاقد معه وأولها نادى برشلونة الذى سبق للحارس أن عرض نفسه عليه لكن مسئوليه رفضوا أن يكون الحارس البديل الألمانى مارك تير شتيجن.

مباراة البرازيل الأخيرة لم تكن المباراة الأولى لأوتشوا أمام البرازيل لكنه تألق فى عام ٢٠٠٧ فى كوبا أمريكا وفاز المنتخب المكسيكى ٢/صفر وشهدت المباراة تألقه بشكل كبير.

يذكر أن أوتشوا شارك مع منتخب بلاده فى ثلاث نهائيات لكأس العالم ولكن نسختى ٢٠٠٦ و٢٠١٠ لم يشارك فى التشكيل الأساسى وشارك أيضا فى كأس العالم للأندية ٢٠٠٦ أمام النادى الأهلى وكان الأهلى وكلوب أمريكا يلعبان على المركزين الثالث والرابع وشهدت المباراة ثلاثة أهداف حيث استقبلت شباكه هدفا من أحلى أهداف البطولة وهو هدف أبوتريكة من ضربة حرة.



الدور الأول في عيون المدربين

أحمد حسن: المنتخبات اللاتينية مفاجأة
حسام البدرى: طموحات الصغار مشروعة
هانى رمزى: الغرور أضاع البطل
خالد بيبو: اللاتينى كشف الأوروبى
محمد يوسف: لوف يتألق
طارق يحيى: فضيحة الأفارقة بجلاجل

سقوط حامل اللقب إسبانيا، وابتعاد مهد الكرة إنجلترا.. ومعاناة الكبار.. والصغار قادمون.. وفضائح الأفارقة.. عناوين كثيرة مع اقتراب الدور الأول للمونديال..

ومع المشاهدة المتواصلة للمباريات والإثارة التى بدأت منذ أول دقيقة، وضع نجوم الكرة المصرية رأيهم، فكان اللقاء مع المدربين ثم النجوم الحاليين، وأخيرا حراس المرمى ومدربيهم خلال هذا التحقيق ليعطى كل منهم رأيهم.. والبداية مع نجوم التدريب واللاعبين السابقين:

تحقيق: عبدالمنعم فهمى



محمد يوسف





حسام البدرى



أحمد حسن



طارق يحيى

فى البداية قال أحمد حسن مدير المنتخب إن كرة القدم أصبحت كلها مفاجآت، مشيرا إلى أن المونديال به كل عناصر الإثارة والتشويق، لكنه لم يعد كالسابق من حيث الانتظار للنجوم الكبار، ربما لأننا أصبحنا نشاهد كل هؤلاء النجوم من خلال الدوريات التى تذاع كثيرًا.

وأشار حسن إلى أن خروج إسبانيا وإنجلترا مفاجأة، وهذا يدل على أن كرة القدم أصبحت بالجهد والأداء وليس بالأسماء، مؤكدا صعوبة منتخبات أمريكا اللاتينية، فمن يعتمد على اسمه وتاريخه سيتعب كثيرا، مثلما حدث مع منتخب إسبانيا، الذى ظهر خارج التوقعات بكل لاعبيه فيما عدا أنييستا.

وأكد حسام البدرى المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى أن أداء البرازيل فى الدور الأول يؤكد أن كأس العالم مختلفة، وإذا كانت البرازيل ستعانى كثيرا، فإنه من المنطقى أن تعانى منتخبات كبرى وتخرج من الدور الأول مثل إسبانيا، وإنجلترا، لأن المنتخبات الأقل فى التصنيف تمتلك طموحات ودوافع أكثر حاليًا.

وقال هانى رمزى المدير الفنى الأسبق للمنتخب الأوليمبى إن المنتخب الإسبانى كان عنوانًا سيئًا للدور الأول، فقد كان يلعب كبطل مغرور دون احترام للمنافس فكانت الخسائر والخروج المبكر.

وقال رمزى إن كرة القدم تذل المغرور المتخاذل حتى لو كان لديه أفضل اللاعبين وأبطال العالم، مشيرا إلى أن ألمانيا وهولندا يقدمان كرة القدم النموذجية حتى الآن.

وقال محمد يوسف المدير الفنى السابق للأهلى إنه كان يتوقع خروج إسبانيا، مع تقديم البرتغال والبرازيل أداء أفضل، لكن الضغط العصبى كان سببا فى تراجع السامبا.

وأشار يوسف إلى أن الألمانى يواكيم لوف هو الأفضل، مؤكدًا عودة٣ .٥. ٢مع اختلاف طريقة التحضير للهجمة، حيث كان يتم قبل ذلك الاعتماد على المساكين لبنائها مع الظهيرين، لكن فى هذا المونديال يتم الاعتماد أيضا على لاعبى الارتكاز بوسط الملعب، مع اشتقاق بعض الخطط من٤ .٤. ٢، وعودة ٣ لاعبين إلى خط دفاعى واحد.

وأشار خالد بيبو نجم الأهلى الأسبق إلى أن خروج إسبانيا وإنجلترا من الدور الأول كان بسبب استمرار الدورى فى بلديهما حتى ما قبل المونديال بوقت بسيط، فاللاعبون مستهلكون، حتى إنه توقع البداية الهادئة من المنتخبات الأوروبية، لكن الكرة اللاتينية قامت بتسريع الأداء، فحاولت المنتخبات الأوروبية مجاراة الكرة اللاتينية، فانهارت لياقتها البدنية، وكان لافتا أنه فى أول مباراة سقط ٤ لاعبين بالشد العضلى، علاوة على الرطوبة العالية، وعدم الراحة.

وأشار على عاشور مدرب أهلى طرابلس السابق إلى أن عنوان المونديال هو جرأة الصغار، مؤكدا أن ألمانيا وهولندا هما الأبرز، علاوة على أنه توقع خروج إسبانيا من الدور الأول.

وأضاف أن خطط اللعب بها تطور كبير واختلفت المنتخبات فى تنفيذها، وهى فى الغالب،٤ .٤. ٢بمشتقاتها أو٣ .٢.٣. ١أو٤ .٢.٣. ١.

وتساءل عاشور عن إنفاق ٤ ملايين دولار للنهوض بالحكام، ومع ذلك كان مستواهم متوسطا.

وأشار طارق يحيى المدير الفنى لمصر القاصة إلى أن أهم نقطة فى المونديال هى أنه بدأ بدون جس نبض، مضيفاً أن طموحات اللاعبين والمدربين جعلت منتخبات مثل تشيلى وكولومبيا تقدم عروضًا جيدة.

وأضاف أن الأفارقة أصبحت فضيحتهم بجلاجل بعد خناقة اللاعبين مع بعضهم بعضا، متسائلا عن غياب منتخب مصر، الذى أرجعه إلى التخطيط الخاطئ والمجاملات.

وقال عبداللطيف الدومانى المدير الفنى لغزل المحلة إن زمن الأسماء الكبيرة انتهى وبدأ زمن الاجتهاد والعطاء.

وأضاف الدومانى أن المنتخبات الصغيرة، تظهر دوافعها للفوز والتألق من خلال عمليات الإحماء، فتركيزها يظهر أكثر من المنتخبات الكبرى، وهو ما تحقق بالفعل فى المباريات.

وأضاف الدومانى أنه مع سقوط الكبار سيظل الهولندى آريين روبن هو الأفضل، متوقعا أن يرتفع أداء النجم الأرجنتينى ميسى، وتألق منتخبات فرنسا وهولندا التى ربما ستواصل الوصول إلى الأمتار الأخيرة.

ومع اعتراف المدير الفنى للمحلة بتفوق المنتخبات الصغيرة، فإن الحصول على المونديال لن يخرج عن المنتخبات الكبرى.

وقال عبدالحليم على هداف الزمالك الأسبق إن عنوان هذا المونديال هو ممنوع الاقتراب هذه البطولة خاصة بمنتخبات أمريكا الجنوبية.

وأشار أحمد الكأس نجم مونديال ٩٠ إلى سقوط بعض الكبار فى الأدوار التالية وليس كلهم، مضيفا أن مستوى النجوم سيظهر أكثر فى المواقف المهمة والحساسة، ملتمسا العذر للبرتغالى رونالدو لأنه يلعب وهو مصاب.

وأكد الكأس أن هولندا حتى الآن هو المنتخب الأكثر التزاما، ومعه نظيره الألمانى، مشيرا إلى أن المنتخب المصرى لو كان موجودا ربما قدم مستويات أفضل من المنتخبات الأفريقية المشاركة.

وقال شاكر عبدالفتاح المدير الفنى للترسانة إن الدور الأول عالى المستوى وأفضل كثيرا من البطولات الأربع السابقة.

وأضاف عبدالفتاح أن المنتخب الأبرز هو الألمانى، وهو متجانس الخطوط، ويفرض أداءه وأسلوبه على المنافس وله هدف واحد واضح فى جميع مبارياته، أما الأسوأ فهو اليونان والكاميرون، وكان مستوى إسبانيا مفاجئًا، مضيفا أن هناك تشابهًا وتقاربًا فى طرق اللعب مع اختلاف بسيط فى التنفيذ.

وقال أشرف قاسم المدير الفنى السابق للمحلة إنه مونديال مفاجآت الصغار، وهولندا المنتخب المقنع وألمانيا أيضا، معتقدًا أنه لو شاركت مصر كان سيكون لها وجود قوى فى ظل المستويات التى نشاهدها حتى الآن.

وحول خطط اللعب قال إن كل منتخب يلعب على حسب احتياجاته من المباراة وقوة وطريقة المنافس، وهذا ما شاهدناه فى مباراة إيطاليا وكوستاريكا لأن الأخير لعب بخمسة لاعبين فى الخلف وفاز بالمباراة.

وقال عماد النحاس نجم الأهلى الأسبق إنه خلال الدور الأول شاهدنا مباريات قوية وأخرى متوسطة وظهرت منتخبات بحالة جيدة وأخرى ضعيفة، وهكذا اللاعبون ما بين أداء متوقع وآخر ضعيف ولغز للمشاهدين والمتابعين.

وأشار النحاس إلى أن المنتخب الأفضل سيكون ما بين هولندا وألمانيا اللذين يمتلكان إصرارًا وعزيمة وطموحًا كبيرًا للوصول إلى أبعد مدى فى البطولة، مشيرا إلى أن الأسوأ هو إسبانيا حامل اللقب الذى تعرض لإرهاق وإجهاد ذهنى وبدنى بسبب الدورى وبطولة دورى أبطال أوروبا، والكاميرون الذى تفرغ للمشكلات.

وحول طرق اللعب قال إن ٣/٣/٤ و ١/٣/٢/٤هى الأكثر فى جميع المباريات ويعتمد عليها معظم المدربين لأن بها توازنًا بين الدفاع والهجوم.

وقال محمد وهبة المدير الفنى الأسبق للإسماعيلى إن الأداء الجماعى والجهد هما الفارقان الآن، ولكن لابد من وجود لاعب أو اثنين فى النهاية لإحداث الفارق كما حدث فى مباراة إنجلترا مع أوروجواى، فعندما لعب سواريز فاز أوروجواى على منتخب كبير، وغاب عن مباراة متوسطة فخسر أمام كوستاريكا.

وأضاف وهبة أن النجم هو المنتخب ككل فهولندا التى تلعب دائمًا٤ .٣. ٣ولكن مع جيل جديد تلعب٣ .٥. ٢حسب إمكانات اللاعبين ووجود مدرب يعرف كيف يوظفهم ويختار الطريقة المناسبة.

وحول مستوى الأفارقة قال وهبة إنه ليس سيئا على الإطلاق، فكوت ديفوار جيد، لكن مشكلة منتخبات أفريقيا أن كل لاعب يشعر بنجوميته ويخشى على نفسه من الإصابة.

وأشار طارق مصطفى مدرب المقاصة إلى أنه أول مونديال يبدأ بقوة، مضيفا أن منتخب هولندا هو الأبرز حتى الآن مع عودة طريقة ٣/٥/٢مع فرق كثيرة.

واختار طارق مصطفى مدربى تشيلى والمكسيك الأفضل، ومنتخبى نيجيريا والكاميرون الأسوأ، مداعبا بأن الكرنفالات فى المدرجات تجعل اللاعبين يقدمون أفضل ما لديهم.



.. والنجوم يقولون

عمرو زكى: زلزال الصغار

محمد شوقى: ميسى يحاول

أحمد جعفر: الألمانى فرس الرهان

سعد سمير: المدرجات أحلى

رامى ربيعة: حزين على كاسياس

أحمد حسن مكى: إثارة من البداية

عبدالفتاح الأغا: العنف سمة الأداء

محمد عبدالواحد: تشيلى تذهب بعيدًا

شهاب أحمد: سانشيز.. المبهر

تريزيجيه: دروس رائعة

هانى سعيد: كوستاريكا.. قلبت الموازين

وللنجوم رأيهم، حيث يشاهدون المونديال من مقاعد المتفرجين، ويتمنون أن يكون لهم نصيب فى المشاركة، حتى ولو من باب التمنى والحلم.. لكل منهم رؤيته ونجومه المفضلون وطريقته المختلفة فى التفكير ومشاهدة المونديال كما يحلو له.. وجاءت رؤيتهم للدور الأول فى سياق السطور التالية:

عبدالمنعم فهمى

فى البداية قال عمرو زكى نجم الزمالك الأسبق ومنتخب مصر إن هذا المونديال يطلق عليه زلزال لاكتساح الكبار، مؤكدًا أن منتخبات مثل هولندا وألمانيا والبرازيل والأرجنتين وتشيلى أو فرنسا، سيكون لها دورها فى المراحل التالية، متمنيا صعود الجزائر وكوت ديفوار.

وقال عمرو زكى إن أداء المنتخب البرازيلى لم يكن مقنعًا، كما أن أوروجواى، سيكون لها دور كبير إذا ما استمرت بنفس روح لقائها مع إنجلترا، وتحديدا مع مشاركة سواريز الذى كان فارقًا للغاية، مضيفًا أن أبرز أحداث الدور الأول هو خروج إسبانيا.

وقال أحمد داودا مهاجم المصرى ومنتخب مصر إن هولندا وفرنسا وألمانيا رائعة، وكانت كوستاريكا مفاجأة جيدة، أما المفاجأة السيئة فهى خروج إسبانيا لأن الجميع كان يرشحها للحفاظ على المونديال، مؤكدًا أن نجوم إسبانيا خذلوه، كما حدث مع منتخب إنجلترا، ومعاناة إيطاليا خطر الخروج أيضًا، مضيفًا أن روبن، وسواريز وسانشيز وبنزيمة هم الأبرز حتى الآن، كما أن هدف فان بيرسى هو الأجمل.

وقال هانى سعيد مدافع المقاصة ومنتخب مصر إن لويس سواريز احتل مرتبة الأبرز من مباراة واحدة أمام إنجلترا، مؤكدا أن ظهور المنتخب الفرنسى بهذا الشكل كان رائعًا، وجاء تأهل كوستاريكا سيئًا لأنه حدث بالفوز على منتخب عريق كإيطاليا التى زاد موقفها تعقيدًا.

وأشار هانى سعيد إلى أن منتخب إسبانيا خذله بكل نجومه، ومعهم البرتغالى رونالدو، مضيفًا أن الدور الأول جيد المستوى لكن لا يوجد منتخب استطاع أن يؤكد أنه قادر على الفوز بالمونديال.

وقال أحمد جعفر مهاجم الزمالك إن الدور الأول أثبت أن المنتخب الألمانى سيكون هو البطل، بمستواه الثابت وكرته الرائعة، مضيفًا أن المونديال الحالى الكلمة العليا فيه للصغار الذين أطاحوا بمنتخبات عريقة من البطولة فى دورها الأول.

وتمنى جعفر وجود المنتخب المصرى بالمونديال الحالى بعد المستوى الهزيل للأفارقة، مؤكدًا أنه كان سيقدم مردودًا رائعًا.

واختار جعفر فان بيرسى وروبن ليكونا بطلين لهذا الدور، مع منتخب كوستاريكا.

وأشار أحمد أبومسلم مدافع ليرس البلجيكى السابق إلى أنه مونديال جيد للغاية، وبدأت مبارياته مثيرة من أول لقاء، مؤكدًا أن ألمانيا وهولندا هما الأفضل، علاوة على تألق فان بيرسى وروبن، مع الوضع فى الاعتبار أن هناك مفاجآت فى الطريق، ومع اقتناعه التام بقدرات ألمانيا وهولندا فى الذهاب بعيدًا فى المونديال فإن المنتخبات الصغيرة ربما تحقق المفاجأة.

واختار السيد حمدى مهاجم الأهلى روبن وفان بيرسى ونيمار ليكونوا الأفضل، بالإضافة إلى استمرار هولندا فى تقديم عروض جيدة، مع انتفاضة لبعض الصغار.

وأشار السيد حمدى إلى أنه «صعبان» عليه ظهور الأفارقة بهذا المستوى، فيما عدا غانا، مؤكدا أن منتخب حسن شحاتة ٢٠١٠ كان قادرًا على الوصول إلى مراحل متقدمة لو كان يشارك فى هذا المونديال.

ووافق طارق حامد قائد فريق سموحه زملاءه الرأى فى أنه مونديال المفاجآت بسبب خروج إسبانيا وإنجلترا.

وأضاف حامد أنه المونديال الأقوى منذ زمن بعيد، مشيرًا إلى أنه لم تكن هناك مباراة سيئة فيما عدا إيران ونيجيريا.

واختار قائد سموحة تونى كروز كأحد أفضل اللاعبين الذين يشجعهم.

وقال السورى عبدالفتاح الآغا مهاجم وادى دجلة إن المستوى بالدور الأول كان قويًا إلا أنه لاحظ الحذر دائما فى الشوط الأول وفى الثانى تبدأ الإثارة والحماسة.

وأبدى الآغا إعجابه بمستوى سواريز ونيمار وحارس المكسيك وفان بيرسى وآريين روبن، وبمنتخبات ألمانيا وهولندا وأوروجواى والأسوأ هو الكاميرون، مشيرا إلى أنه لاحظ العنف فى اشتراكات اللاعبين وإظهار الكثير من الكروت الصفراء والحمراء مما يؤثر على الناحية الفنية للمباريات.

واختتم الآغا كلامه بأن الكلمة العليا للكرة الإيطالية التى تعتمد على القوة والخشونة والتكتيك أكثر من المتعة.



عمرو زكى



محمد شوقى



رامى ربيعة



محمد عبدالواحد

وقال شريف عبدالفضيل مدافع الأهلى إنه يبدى إعجابه بمنتخبات المكسيك وفرنسا وهولندا التى تقدم عروضا جيدة، وتفوز فى الوقت نفسه، مشيرًا إلى أنه برغم بداية المونديال بهذه القوة فإنه بالأدوار التالية ستتوالى المفاجآت.

وأشار أحمد السيد مدافع مصر المقاصة إلى أن عنوان الدور الأول هو الصدمة، لخروج إسبانيا وإنجلترا، وتهديد منتخبات أخرى عريقة بذلك.

وأضاف السيد أنه برغم قوة المونديال وبدايته بهذا الشكل فإن عدم ظهور عدد من اللاعبين بمستواهم المعروف كان صدمة مثل رونالدو، وكل لاعبى إسبانيا مع اجتهادات من البعض مثل إنييستا.

ووافقه فى الرأى شهاب الدين أحمد لاعب الأهلى الذى اختار عنوان الصدمة للدور الأول بعد خروج إسبانيا.

وقال شهاب إن التشيلى اليكسيس سانشيز قاد منتخب بلاده ليكون مفاجأة البطولة مع كوستاريكا وكولومبيا، مشيرا إلى أن تألق هولندا وظهورها بهذا الشكل كان مفاجأة سارة له.

وقال محمد عبدالواحد لاعب وادى دجلة إن روبن وفان بيرسى برزا كثيرا خلال الدور الأول، وكان خروج إسبانيا مفاجأة مدوية، مرشحًا ألمانيا وهولندا لمواصلة التألق، والوصول إلى الأدوار النهائية، مؤكدًا أن تشيلى وظهورها بهذا الشكل كان مفاجأة.

ورفض أحمد حسن مكى مهاجم حرس الحدود اعتبار تشيلى مفاجأة، مشيرا إلى أن ذلك كان متوقعا، لكن غير المتوقع هو خروج إسبانيا، وعدم تقديم نجوم أمثال كاسياس وراموس وبيكيه مستوياتهم الحقيقة، مؤكدا أن هذا المونديال هو الأفضل منذ زمن طويل، حيث يتوقع الجميع بداية الإثارة من الأدوار النهائية، لكن ذلك بدأ من اليوم الأول.

وأشار محمد شوقى نجم الأهلى السابق إلى أن مونديال البرازيل يعنى سقوط الكبار وانتفاضة الصغار، ولا مكان للنجوم باستثناء روبن وفان بيرسى، علاوة على أن ميسى يحاول ورونالدو لم يحضر فى أول مباراة أمام ألمانيا.

ورفض شوقى ما يتردد عن أن مونديال البرازيل سيشهد صعود منتخب غير متوقع لمنصات التتويج، لأن المنتخبات الكبرى لا يمكن أن تتخلى عن أدوارها بسهولة، مشيرًا إلى أن مصر لو شاركت فى المونديال لم تكن لتفعل شيئًا.

وقال رامى ربيعة مدافع الأهلى إن المونديال رائع للغاية، مبديًا إعجابه بمنتخب كولومبيا، متوقعًا أن يحصل منتخب صغير على اللقب.

وأشار ربيعة إلى أنه مندهش من مستوى البرازيل التى لا تملك أعذارًا للظهور بهذا المستوى، مؤكدا أنه كاسياس خذله ولم يقدم المستوى المطلوب، مبديًا حزنه الشديد على الحارس الإسبانى الذى كان يتمنى أن يواصل تألقه مع إسبانيا والمحافظة على اللقب.

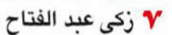
وقال إسلام محارب لاعب الجونة، إن الصغار متفوقون وهناك أمور أخرى خارج التوقعات ستحدث فى باقى الأدوار، مما يجعله كأس عالم مختلفًا هذه المرة.

وتوقع محمد مكى لاعب حرس الحدود أن يكون لسواريز دور البطولة فى هذا المونديال، لأنه أظهر قدراته الفذة فى التسجيل خلال أول مشاركة له.

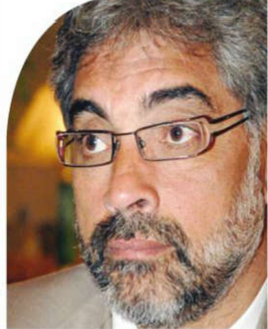
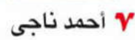
وأشار سعد سمير مدافع الأهلى إلى أنه مونديال رائع، مشيرا إلى أنه كأس عالم للصغار، مؤكدًا أن المدرجات شهدت كرنفالات رائعة، مضيفًا أن المنتخبات الصغيرة امتلكت دوافع التألق وتقديم نفسها بصورة جيدة، وجاء ذلك على حساب بطل العالم السابق إسبانيا وإنجلترا معقل كرة القدم.

وأكد محمود حسن تريزيجيه لاعب الأهلى أن أهم نقطة فى مشاهدة المونديال هى الاستفادة منه والتعلم من الأخطاء، لأنه يلاحظ أن الجميع يركز على الاستمتاع والإثارة دون النظر إلى الاستفادة الشخصية، مشيرا إلى أنه سيطبق بعض الأمور مثل التنظيم بين الدفاع والهجوم، والتحلى بالروح فى مختلف المواقف.

وأشار تريزيجيه إلى أن ألمانيا ستحصل على المونديال، مع منافسة شرسة من هولندا.


زكى عبد الفتاح


طارق سليمان



أحمد ناجى


فكرى صالح

.. ولمدربى الحراس رؤيتهم

فكرى صالح: حارس المكسيك ظاهرة
أحمد ناجى: الماتادور خسر لوبيز
طارق سليمان: كاسياس سيئ منذ عامين
زكى عبدالفتاح: المدافعون متهمون

ولمدربى حراس المرمى والحراس أنفسهم كلمة فى المونديال بعد أن تعددت الأخطاء وتحملوا مسئولية خروج منتخباتهم من هذا العرس الكبير:

عبدالمنعم فهمى

فى البداية يقول فكرى صالح مدرب حراس منتخب مصر الأسبق ووادى دجلة الحالى إن جوى رمى أوتشوا حارس المكسيك هو الأبرز خلال هذا الدور، والذى تعرض لسبعة اختبارات نجح فيها بامتياز، وهو أكبر معدل حتى الآن، مشيرًا إلى أن كاسياس أبكى إسبانيا وكان أفضل حارس على مستوى العالم وكانت أخطاؤه ساذجة أمام هولندا.

ورتب صالح قائمة الأفضل للحراس فى هذا الدور كالتالى: المكسيكى أوتشوا، الألمانى نوير، البلجيكى نيوكورتوا، البرازيلى جوليو سيزار، والهولندى ويلكو دى فوجت، والأوروجواياني فرناندو مسليرا والكولومبى موندراجون.

وقال أحمد ناجى مدرب حراس الأهلى السابق والجيش القطرى إن كرة القدم أصبحت صناعة، لذا فإن القائمين عليها أدخلوا التكنولوجيا، مشيرا إلى أنه أكد منذ ١٠ سنوات أنه سيأتى وقت سيتعامل فيه الحراس مع الكرة بطريقة الإبعاد وليس الإمساك، مؤكدًا أن الفيفا يحاول أن يحتفظ بشعبية كرة القدم بعد زيادة شعبية كرة السلة والإثارة التى أصبحت عليها، وهو ما يجعل هناك تقاربًا بين اللعبتين فى هذا المونديال، بعد أن زادت معدلات الأهداف كثيرا، وشاهدنا مباريات بها ٦ و٧ أهداف. وأشار ناجى إلى أن الكرة التى أقيم بها مونديال جنوب إفريقيا تختلف عن الحالية بعد زيادة طبقات الهيليوم والغاز المكون لها، مما يجعلها أكثر صعوبة، وكل ذلك من أجل زيادة موارد الفيفا والإعلانات، علاوة على أن دور مدربى الحراس سيكون البحث عن وسائل أخرى للتركيز على الإبعاد وليس السيطرة.

وأبدى مدرب حراس مرمى الجيش القطرى إعجابه ببعض الحراس منهم أوتشوا المكسيكى، ونافاز الكوستاريكى، مشيرا إلى أنه توقع الموسم الماضى أن يكون أوتشوا أفضل الحراس فى العالم، علاوة على وجود برافو حارس ريال سوسيداد.

وأكد أن مورينيو وأنشيلوتى تسببا فى اهتزاز مستوى كاسياس، وهو حارس جيد، فردود فعله الأفضل فى العالم، لكن الخروج من المرمى والالتحام مع المنافس أضعف كثيرا وانكشف بسبب سوء مستوى المدافعين، لكن قرار الخروج من المرمى يكون نادرًا، لكن ما لم يكن يراه أحد هو أن قرار خروجه من المرمى ضعيف.

وأشار ناجى إلى أنه كان يفضل مشاركة لوبيز الذى كان يشارك أساسيا على كاسياس، وكان لابد أن يستغل دل بوسكى هذه الميزة من أجل دعم هذا المركز لكنه لم يتعامل مع هذا الأمر باحتراف برغم أنهم ملوك الاحتراف.

وقال زكى عبدالفتاح مدرب حراس مرمى منتخب مصر السابق إن كاسياس لم يكن جيدًا ومعه حارس الكاميرون الذى كان سيئا للغاية، مضيفًا أن هناك كثيرا من الأخطاء التى يرتكبها المدافعون جعلت الحراس يظهرون بهذا الشكل السيئ.

وأكد عبدالفتاح أنه مع الأدوار التالية وصعوبة المباريات ربما تظهر الإمكانات الحقيقية للحراس ويظهرون بشكل أفضل خاصة مع البداية السريعة للمونديال.

وأشار طارق سليمان مدرب حراس مرمى الأهلى إلى أن مستوى كاسياس السيئ ليس مفاجأة لأنه منذ عامين لم يظهر بمستواه المعروف، وتحديدا عقب إجراء جراحة فى يده، وعدم مشاركته وتفضيل مورينيو المدير الفنى لريال مدريد وقتها لوبيز عليه، وحتى فى المباريات التى كان يشارك فيها فى دورى أبطال أوروبا وكأس إسبانيا لم يكن مقنعًا أيضا.

وأضاف أن رد فعل كاسياس رائع، لكن لايمكن تقييم حارس برد فعله فقط، مفضلا لوبيز ودى خيا الذى يلعب فى الأرسنال، وكان من الأفضل مشاركة أحدهما. وتوقع سليمان بزوغ أسماء العديد من حراس المرمى فى الأدوار التالية مثل الأمريكى جيم هاورد، وكلاديويو حارس تشيلى، وسرجيو الإيطالى، ومسليرا الأوروجواياني، وأوتشوا المكسيكى والعديد منهم حصلوا على بطولات مع فرقهم فى مختلف الدوريات.



هؤلاء اللاعبون العظام وكرتهم الجميلة

>> بقلم : عزت السعدنى

واحد شايل قفة فى طيارة جامبو!

قال لى صديقى الفنان الكبير الذى يسخر من كل شىء وأى شىء حتى من نفسه هو الذى يقول عنها بعد أن شاب وعاب وانحسرت عنه الأضواء: أصل العجوز لما يتدلع يبقى زى الباب المخلع: أتعرف يا صديقى ونحن نشاهد الآن أرفع مستوى كروى وصل إليه العالم من حولنا.. من خلال مباريات كأس العالم الهرم الكروى للعالم كله.. اتحسر على مستوانا الكروى فى الدورى المحلى.. وأرى أننا أصبحنا بمستوانا المتدنى هذا كمثل الفلاح إللى شايل قفة جوه طيارة جامبو!

لم أضحك.. رغم أن شر البلية ما يضحك.. لأننى أعرف جيدًا وقد عشت فى الحقل الكروى المصرى والعالمى سنين طويلة تزيد على أربعين عامًا.. أن هذا هو مستوانا الكروى.. ولن يتغير ولن يتبدل.. لأن الإنسان لا يغير جلده أبدًا.. مهما طال الزمن.. صحيح يلونه ويزوقه ببعض الألوان والرتوش.. ويعدل فيه ويبدل ويحاول أن ينفخ فى صورته.. ولكن ماذا ينفع النفخ ـ كما قال لنا عمنا نجيب المستكاوى شيخ مشايخ النقاد الرياضيين.. لا أحد قبله ولا أحد بعده ـ وإحنا بننفخ فى قربة مقطوعة!

....

مازال الفنان الكبير يواصل حكاويه: يا عزيزى لو أنك تفرجت على مباريات كأس العالم التى تذاع فقط حصريًا على قناة الجزيرة التى نحاربها برًا وبحرًا وجوًا ـ رغم أنها الوحيدة التى تنقل لنا هذه المتعة الكروية الراقية.. صحيح نحن ندفع مقابل ذلك الكثير.. ولكن ماذا نفعل وما باليد حيلة.. مادامت قنواتنا الفضائية الخاصة التى تملك المال والنفوذ موش فاضية للكورة.. فاضية بس للقيل والقال والهجوم على كل شىء.. ولا يعجبها العجب ولا الصيام فى رجب ـ كما يقول العامة ـ أقول لو أنك تفرجت على مباريات كأس العالم التى تذاع هذه الأيام.. لاكتشفت أن الكرة عندنا شىء آخر مختلف.. كأنها لعبة أخرى لا تحمل اسم كرة القدم!

قلت له: لقد أطلق عليها عمنا نجيب المستكاوى وكنا على أيامه نلعب كرة قدم حقيقية.. تشبه إلى حد كبير ـ ويخلق من الشبه أربعين ـ ماتراه الآن من كرة حقيقية ومتعة لا تقدر بثمن.. قال عمنا نجيب المستكاوى عن كرة صالح سليم والفناجيلى وعبده نصحى وفاروق جعفر وحسن شحاتة وكانت كورة بحق: دى كورة مصر عتيقة.. يعنى مصر بتاع زمان!

يرد الفنان الكبير: أمال لو شاف كورة هذه الأيام.. كان قال إيه؟

....

يسألنى الفنان الكبير: شفت مباراة إسبانيا وهولندا؟

قلت: أيوه شفتها..

قال: دى مباراة تاريخية تسجل باسم لاعب هولندا العظيم روبين الذى أضاع كأس العالم قبل أربع سنوات على هولندا.. والآن ها هو يثأر لهولندا باكتساح إسبانيا بطلة العالم فى عام ٢٠١٠ والتى هزمتها فى النهائى فى مباراة مثيرة ظلت معلقة حتى آخر دقيقة فى المباراة!

قلت: سيبك يا مولانا من كأس العالم وتعال نفتش وندعبس فى أحوال الكرة المصرية الآن..

قال: لا يا سيدى خلينا نتكلم فى هذه البانوراما الكروية العالمية الرائعة التى لا تتكرر إلا كل أربع سنوات مرة.. شفت مباراة إيطاليا وإنجلترا؟

قلت: أيوه..

قال: الطلاينة حريفة ولعيبة بحق وحقيقى عرفوا إزاى يكسبوا إنجلترا التى اخترعت كرة القدم بهدفين لهدف واحد!

قلت له ضاحكًا: على فكرة.. ألا تعرف أن الإنجليز عندما اخترعوا كرة القدم كانوا يلعبونها بإيه؟

قال: بالكورة طبعًا!

قلت: لا يا فالح.. كانوا يلعبونها قبل مائتى عام برءوس المحكوم عليهم بالإعدام!

قال: يا راجل أنت رحت بعيد قوى!

قلت: ده تاريخ يا باشا.. الإنجليز كانوا يلعبون المباريات ليس بكرة قدم التى نعرفها هذه الأيام.. وإنما بالخوذات.. والفريق المغلوب يقطعون رأس قائده ويلعبون به كأنه كرة!

وبعدين استبدلوا ذلك برءوس المحكوم عليهم بالإعدام تحت المقصلة التى كانت تفصل رأس المحكم عليه.. لتسقط فى قفص تحت منصة الإعدام.. وسط تهليل الجماهير المتعطشة للدماء.. وقد ذكر ذلك تشارلز ديكنز الأديب الإنجليزى الشهير فى رواياته التى كتبها قبل نحو مائتى عام!

قال: تقصد رواية «قصة مدينتين»؟

قلت: أيوه رواية دافيد كوبر فيلد.. عليك نور يا فنان الشعب!

....

مازال الحوار بينى وبين فنان الشعب حول الكورة وكأس العالم الذى ابهر كل من شاهده فى بلدنا..

يسألنى: وما هو حال الكرة الآن فى بلدنا؟

قلت: على فكرة أنا مبسوط جدًا من مدرب الزمالك..

قال: تقصد ميدو؟

قلت: أيوه نجح أنه يدخل الدورة الرباعية بالفوز على الشرطة.. وكما قدر أنه يحصل على توقيع ثلاثة من أمهر وأشطر لاعبى فريق الشرطة وهم: معروف ودويدار وقمر لمدة ٣ سنوات..

قال: موش قمر ده إللى الأهلى قال إنه دفع له؟

قلت: إللى سبق أكل النبأ.. هنا الزمالك جاب جون فى الأهلى!

قال: والأهلى عمال يتخبط يمين وشمال..

....

يسألنى الفنان الكبير: تفتكر مين ممكن يفوز بكأس العالم المرة دى.. وأنت شايف أن البرازيل لم تقدم العرض الكروى المنتظر منها.. خصوصًا فى مباراة الافتتاح أمام كرواتيا.. وقد اشتكى مدربها من سوء التحكيم؟

قلت: كأس العالم لن يخرج من عباءة هذه المنتخبات: البرازيل أولاً صاحبة الأرض والجمهور وهى تريد أن تضيف مجدًا سادسًا فوق الأمجاد الخمسة التى نالت شرفها بالفوز بكأس العالم خمس مرات من قبل..

يسألنى: ومن ترشح معها؟

قلت: ألمانيا ثم إيطاليا التى قدمت مباراة رائعة أمام إنجلترا وهزمتها بهدفين مقابل هدف.. ومن بعدها الأرجنتين وهولندا التى اكتسحت إسبانيا فى مباراة ثأرية بخمسة أهداف!

ولا تنس شيئًا اسمه المفاجآت.. أتوقع أى مفاجأة فى هذا المونديال الكروى.. وكم فى الجراب يا حاوى!

....

يسألنى: ولسه إحنا برضه الصعيدى إللى شايل القفه وراكب الطيارة الجامبو؟

قلت: الظاهر كده.. لحد دلوقتى على الأقل!

تقرير

من أغرب ما يمكن أن تقام الدورة الرباعية لتحديد بطل الدورى فى مصر خلال إقامة مباريات كأس العالم المقامة حاليا فى البرازيل، وكأن اتحاد الكرة يعاقب الجماهير المصرية، ألا تكفى عقوبة الأمن من رفض حضور الجماهير مباريات الدورى، بل يتم حرمانها من متعة المونديال وكأن قمة القطبين يوم السبت المقبل على ملعب استاد القاهرة فى الثامنة والنصف مساء فى الجولة الأولى ولقاء سموحة وبتروجت فى الدورة الرباعية أهم مثلا من لقاءى البرازيل وتشيلى وهولندا مع المكسيك، وهما لقاءان متوقعان فى حالة احتلال البرازيل وهولندا قمة المجموعتين الأولى والثانية يوم السبت المقبل أيضا:





عبد المنعم الأسطى

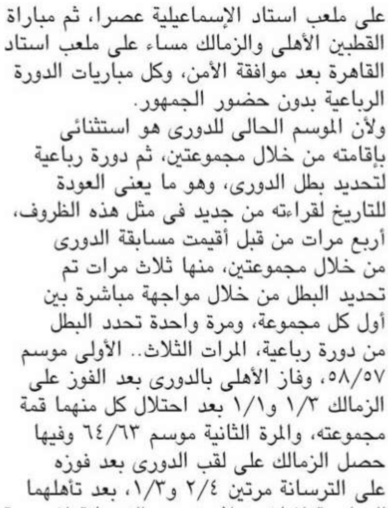
هل هى عقوبة على الجماهير المصرية؟

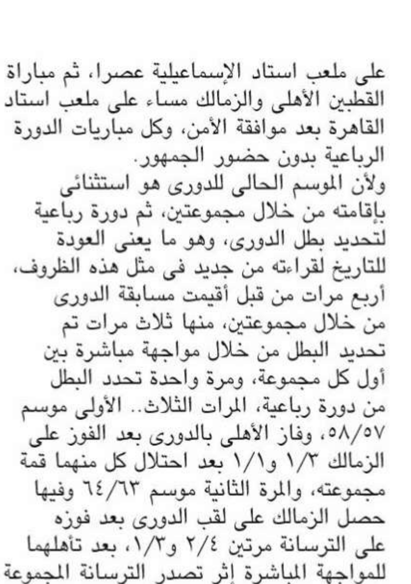
قمة القطبين أهم من المونديال!

والسؤال الذى يفرض نفسه لماذا الإصرار من جانب لجنة المسابقات باتحاد الكرة على إقامة كل مباريات الدورة الرباعية خلال الأيام التى تقام فيها مباريات كأس العالم؟ لجنة المسابقات حددت أيام ٢٨ يونيو الحالى و٢ و٤ يوليو المقبل لإقامة كل مباريات الدورة الرباعية، مع أنه بنظرة بسيطة جدا لجدول مباريات كأس العالم سنرى أن هناك أياما خالية من المباريات فى المونديال وهى ٣ و٧ و١١ يوليو المقبل، ومنطقيا لا توجد مشكلة فى هذه الأيام ولن تؤثر مثلا على بدء الموسم الجديد للدورى ولن تؤثر فى شىء، ولكن لا يكلف أحد نفسه عناء البحث والتنقيب عن الأيام الخالية من مباريات المونديال.

وبما أن قمة القطبين أصبحت أمرا واقعا مساء السبت المقبل، وكذلك مباراة سموحة وبتروجت فى اليوم الأول للدورة الرباعية لتحديد بطل الدورى فى مصر، فلابد أن نتعامل مع الواقع بواقعية أيضا، ونتكلم عن اليوم الأول للدورة الرباعية، سموحة وبتروجت سيحلان ضيفين

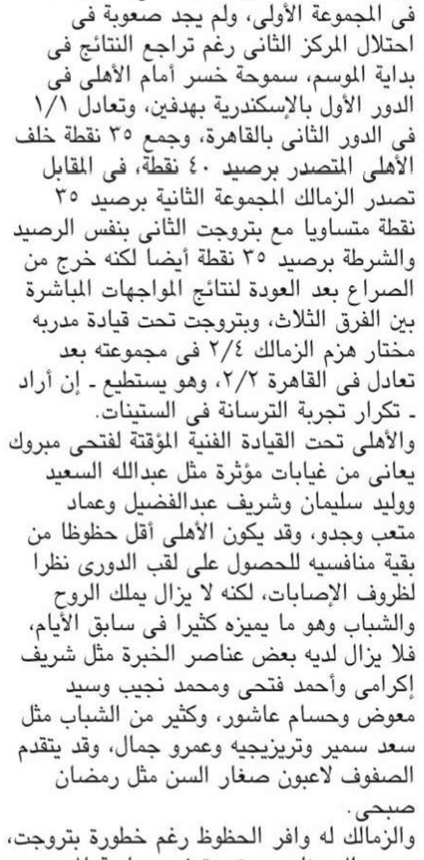
بتروجت وسموحة هل يعيدان نجاح الترسانة فى التجربة الأولى





على ملعب استاد الإسماعيلية عصرا، ثم مباراة القطبين الأهلى والزمالك مساء على ملعب استاد القاهرة بعد موافقة الأمن، وكل مباريات الدورة الرباعية بدون حضور الجمهور.

ولأن الموسم الحالى للدورى هو استثنائى بإقامته من خلال مجموعتين، ثم دورة رباعية لتحديد بطل الدورى، وهو ما يعنى العودة للتاريخ لقراءته من جديد فى مثل هذه الظروف، أربع مرات من قبل أقيمت مسابقة الدورى من خلال مجموعتين، منها ثلاث مرات تم تحديد البطل من خلال مواجهة مباشرة بين أول كل مجموعة، ومرة واحدة تحدد البطل من دورة رباعية، المرات الثلاث.. الأولى موسم ٥٨/٥٧، وفاز الأهلى بالدورى بعد الفوز على الزمالك ٣/١ و١/١ بعد احتلال كل منهما قمة مجموعته، والمرة الثانية موسم ٦٣/٦٤ وفيها حصل الزمالك على لقب الدورى بعد فوزه على الترسانة مرتين ٤/٢ و٣/١، بعد تأهلهما للمواجهة المباشرة إثر تصدر الترسانة المجموعة



السيد حمدى ومحمود فتح الله،، وقمة فى عز المونديال

لماذا لا تقام مباريات الدورة الرباعية فى الأيام الخالية من كأس العالم؟!

الأولى والزمالك المجموعة الثانية، والمرة الثالثة موسم ٧٦/٧٥ وفيها حصل الأهلى على لقب الدورى على حساب غزل المحلة بالفوز عليه مرتين ١/صفر و٤/صفر، بعد أن احتل كل منهما قمة مجموعته، والمرة الوحيدة التى تحدد فيها البطل من خلال دورة رباعية كانت موسم ٦٣/٦٢، وفيها تأهل الأهلى والقناة كأول وثانى المجموعة الأولى، والزمالك والترسانة كأول وثانى المجموعة الثانية، وفى الدورة الرباعية نفسها حصل الترسانة على لقب الدورى بعد تصدره الدورة برصيد خمس نقاط ثم الزمالك الثانى برصيد أربع نقاط فالأهلى الثالث برصيد نقطتين، وأخيرا القناة برصيد نقطة واحدة، والسبت المقبل سنكون جميعا على موعد مع الدورة الرباعية الثانية فى تاريخ الدورى المصرى لتحديد بطل الدورى، وإذا كان الترسانة قد حقق المفاجأة فى الدورة الأولى موسم ٦٣/٦٢ فإن الفرصة سانحة أمام بتروجت وسموحة فى مواجهة الأهلى والزمالك، سموحة بقيادة حمادة صدقى حققن نتائج متميزة جدا فى المجموعة الأولى، ولم يجد صعوبة فى احتلال المركز الثانى رغم تراجع النتائج فى بداية الموسم، سموحة خسر أمام الأهلى فى الدور الأول بالإسكندرية بهدفين، وتعادل ١/١ فى الدور الثانى بالقاهرة، وجمع ٣٥ نقطة خلف الأهلى المتصدر برصيد ٤٠ نقطة، فى المقابل تصدر الزمالك المجموعة الثانية برصيد ٣٥ نقطة متساويا مع بتروجت الثانى بنفس الرصيد والشرطة برصيد ٣٥ نقطة أيضا لكنه خرج من الصراع بعد العودة لنتائج المواجهات المباشرة بين الفرق الثلاث، وبتروجت تحت قيادة مدربه مختار هزم الزمالك ٤/٢ فى مجموعته بعد تعادل فى القاهرة ٢/٢، وهو يستطيع - إن أراد - تكرار تجربة الترسانة فى الستينات.

والأهلى تحت القيادة الفنية المؤقتة لفتحى مبروك يعانى من غيابات مؤثرة مثل عبدالله السعيد ووليد سليمان وشريف عبدالفضيل وعماد متعب وجدو، وقد يكون الأهلى أقل حظوظا من بقية منافسيه للحصول على لقب الدورى نظرا لظروف الإصابات، لكنه لا يزال يملك الروح والشباب وهو ما يميزه كثيرا فى سابق الأيام، فلا يزال لديه بعض عناصر الخبرة مثل شريف إكرامى وأحمد فتحى ومحمد نجيب وسيد معوض وحسام عاشور، وكثير من الشباب مثل سعد سمير وتريزيجيه وعمرو جمال، وقد يتقدم الصفوف لاعبون صغار السن مثل رمضان صبحى.

والزمالك له وافر الحظوظ رغم خطورة بتروجت، وهو يملك عناصر متميزة فى حراسة المرمى مثل عبدالواحد السيد وفى الدفاع محمود فتح الله ومحمد عبدالشافى وأحمد جعفر وأحمد على والشباب حازم إمام وعمر جابر وصلاح سليمان ويوسف أوباما ومصطفى فتحى، وفرص الزمالك كبيرة لتراجع مستوى الأهلى ويمكنه الحصول على اللقب الغائب منذ عشر سنوات كاملة.

ولا يمكن أن ننكر فنيا تفوق بتروجت وسموحة وهو ما يجعل من مباريات الدورة الرباعية متعة تستحق المشاهدة لولا أزمة إقامتها فى نفس يوم مباريات مهمة فى كأس العالم.

ويوم الأربعاء المقبل سوف تقام مباراتا ثانى أيام الدورة الرباعية، وسوف يلعب الأهلى مع بتروجت بالإسكندرية والزمالك مع سموحة بدار الدفاع الجوى، ويوم الاثنين ٦ يوليو المقبل مباراتا اليوم الثالث والأخير، حيث يلعب فى توقيت واحد الأهلى مع سموحة بدار الدفاع الجوى، وبتروجت مع الزمالك بالإسكندرية.

وترتيب الفرق الأربعة يمثل أهمية كبيرة للفرق الأربعة، الأول سيحصل على اللقب ويشارك فى دورى أبطال أفريقيا لعام ٢٠١٥، والثانى سيشارك فى دورى أبطال أفريقيا أيضا عام ٢٠١٥، والثالث سوف يمثل مصر فى بطولة الكونفيدرالية الأفريقية لعام ٢٠١٥ مع بطل مسابقة كأس مصر المقامة حاليا أيضا، وصاحب المركز الرابع لن يشارك فى أى بطولة أفريقية وهو مركز شرفى له فقط.

والبطولة تمثل للأهلى تحديدا شيئا مهما، فالمهمة هى الحصول على اللقب للحفاظ عليه أو احتلال المركز الثانى على الأقل من أجل المشاركة فى دورى الأبطال الأفريقى وهى البطولة التى تمثل أهمية كبيرة بعد حصوله على لقب أكثر أندية العالم حصولا على الألقاب القارية.



يستبعـــد المفاجـــآت

مدرب الأهلى حزيـــن للغيابـــات

بعد موسمين كاملين يعود فريقا الأهلى والزمالك للمواجهة المحلية مرة أخرى فى بطولة الدورى العام حيث كان آخر لقاء محلى بينهما فى الدور الثانى لموسم ٢٠١١/٢٠١٠ عندما تعادلا فى لقاء مثير بهدفين لكل فريق، قبل أن يتم إلغاء بطولة الدورى فى الموسمين التاليين بسبب الظروف السياسية التى مرت بها البلاد، ورغم أن الفريقين التقيا معًا أربع مرات فى البطولة الأفريقية فإنه يظل للمواجهة المحلية مذاق آخر ولا يعكر صفوها هذه المرة سوى أمرين أولهما إقامتها وسط مباريات المونديال وثانيهما إقامتها بدون جماهير:



محسن لملوم

بعد أن احتل فريق الأهلى قمة مجموعته الأولى واحتل الزمالك قمة مجموعته الثانية وإلى جانبهما فريقا سموحة وبتروجت شاءت الأقدار أن يكون أول لقاء فى الدورة الرباعية التى تحدد لقب بطل الدورى بين فريقى القمة الأهلى والزمالك.

استعدادات الأهلى للمباراة جاءت عادية حيث اكتفى الجهاز الفنى بقيادة فتحى مبروك بلقاء فريق المنيا فى بطولة الكأس الأحد الماضى، خاصة أن الفريق عانى كثيرًا من إصابات دبت فى صفوف لاعبيه وكلها إصابات مؤثرة للاعبين أساسيين ولن يشاركوا فى المباراة مثل رامى ربيعة الذى يعانى من التهابات فى عضلات البطن وإجهاد فى الحوض ورغم وجوده مع بقية زملائه فإنه بنسبة كبيرة لن يلحق بلقاء القمة، وكذلك زميله شريف عبدالفضيل وعماد متعب الموجودين فى الإمارات للتأهيل العلاجى منذ فترة ومن المؤكد أنهما بعيدان تمامًا عن المشاركة فى لقاء القمة أو حتى فى مباريات الدورة الرباعية كلها، وفى الوقت الذى تفاءل البعض بمشاركة وليد سليمان بعد عودته من ألمانيا عقب إجراء الجراحة فى الغضروف إلا أن الجهاز الفنى أعلن أنه لن يشارك أمام الزمالك حتى لا يتعرض للإصابة مرة أخرى مفضلين مشاركته فى مباريات أخرى قادمة لم تتحدد بعد، وبخلاف ذلك يعود للفريق حسام عاشور بعد أن غاب عن لقاء المنيا فى كأس مصر للإيقاف، كما يعود أيضًا سيد معوض الذى كان مصابًا فى الفترة الأخيرة إلا أنه شفى تمامًا وشارك أمام المنيا الأحد الماضى، ومن المقرر أن يكون أحد العناصر الأساسية أمام الزمالك، وعلى الرغم من التصريحات الحماسية للاعبين بأنهم جاهزون للمشاركة وهى نفس تصريحات الجهاز الطبى بالفريق الذى أعلن عن جاهزية اللاعبين للقاء القمة إلا أن الجهاز الفنى فى الغالب لن يعتمد عليهم بشكل كبير، كما يغيب أيضًا عن المباراة نجما الفريق عبدالله السعيد الذى أجرى جراحة تركيب مسمار بمشط القدم فى ألمانيا، بالإضافة إلى زميله محمد ناجى جدو الذى أجرى جراحة بعد إصابته بقطع فى الرباط الصليبى أيضًا فى ألمانيا ولن يكون اللاعبان موجودين مع زملائهما لفترة طويلة، ومن أجل ذلك قام بتجهيز أكثر من لاعب بفريق الشباب مثل الذين شاركوا فى مباراتى الفريق الأخيرتين أمام المقاصة فى



مبروك ينتقد طريقة تحديد البطل ويشيد بالفرق الأربعة



تدريبات جادة للأهلى قبل لقاء القمة

الدورى وأمام المنيا فى الكأس.
من جانبه انتقد فتحى مبروك نظام البطولة وتساءل كيف يتم حسم بطولة من ثلاث مباريات معلنًا أن ذلك لا يحدث فى أى مكان بالعالم إلا فى مصر فقط، وعن لقاء القمة قال مبروك إنه كمدرب يتعامل مع المباراة على أساس أنها مجرد مباراة بثلاث نقاط يسعى للحصول عليها لتعزيز موقفه فى الفوز البطولة قبل مواجهة فريقى بتروجت وسموحة، وأشار إلى أن طبيعة مواجهات الأهلى والزمالك هى التى أضافت للمباراة قوة نظرًا لطبيعة الديربى بين الفريقين الكبيرين، وأضاف مبروك أنه بالطبع يستعد بشكل قوى لأنه لا مجال للتفريط فى أى نقطة ولا يختلف لديه كون أول مواجهة أمام الزمالك أم لا، لأنه يتعامل مع بطولة من ثلاث مباريات، ولا يهتم أبدًا بكون لقاء الزمالك بطولة فى حد ذاته مع تقديره الكامل للقاء القمة، وعن غياب أكثر من عنصر فى صفوف فريقه، قال مبروك إنه حزين لهذه الغيابات لأنها مؤثرة وكان من المهم وجودها فى المباراة لكنه بشكل عام جاهز بالبدائل للأزمة لسد فراغ هذه الغيابات، وأشار إلى أنه رغم رغبة بعض المصابين فى اللعب أمام الزمالك فإنه يستبعد حدوث ذلك وعلى حد قوله إنه لن يلجأ إليهم كحلول أخيرة فى لقاء القمة، وأضاف مبروك أنه حزين بسبب أمر آخر ألا وهو الغياب الجماهيرى ليس فقط عن مباراة القمة ولكن عن كل مباريات الدورة الرباعية، وأكد أن ذلك يقلل من حظوظ الفرق الجماهيرية وهما الأهلى والزمالك وأن وجودهما كان سيمنحهما حظوظا أوفر من فريقى بتروجت وسموحة، وأضاف مبروك أن القمة أقيمت من قبل بدون جماهير فى البطولة الأفريقية ووقتها كانت الظروف تحتم ذلك لكن كان يتوجب أن تكون الدورة الرباعية فى حضور الجماهير، وأضاف أنه هنا لا يحمل الأمن مسئولية غياب الجماهير لكنه يحمل الجماهير نفسها المسئولية بأن تبرهن لرجال الأمن على التزامها الكامل خلال المباريات وهو ما لم يحدث للأسف الشديد لتخسر الفرق الجماهيرية عنصرًا مهمًا يسهم فى تحقيق البطولات، وعن تحسن أداء الزمالك فى الفترة الأخيرة قال مبروك إنه لا ينظر للأمور بهذا الشكل لأن الزمالك فريق كبير ومن الطبيعى أن يكون أداؤه قويًا شأنه شأن الأهلى كما أن كل الفرق فى الكرة الحديثة أصبحت قوية بدليل أن حظوظ فريقى سموحة وبتروجت لا تقل بأى حال من الأحوال عن حظوظ الأهلى والزمالك، وأضاف أن كل فريق يعيش فترة من تقدم مستواه وهو ما حدث للزمالك فى الفترة الأخيرة وأيضًا حدث للأهلى على فترات طوال الموسم الحالى، واختتم مبروك تصريحاته بأن نتائج فريقه تعتبر أفضل نسبيًا من نتائج الزمالك حيث حقق الأهلى ١٢ فوزًا من أصل ٢٠ مباراة وتعادل فى أربع مباريات وخسر فى مثلها بينما حقق الزمالك الفوز فى عشر مباريات فقط وتعادل فى خمس وخسر فى مثلها وبينما سجل لاعبو الأهلى ٣٠ هدفًا وسجل لاعبو الزمالك ٢١ هدفا فقط، واستقبلت شباك الأهلى عشرة أهداف بينما استقبلت شباك الزمالك ١٤ هدفًا وأنهى الأهلى مشواره على القمة برصيد ٤٠ نقطة بينما أنهى الزمالك مشواره برصيد ٣٥ نقطة ومع ذلك فإن حسابات كل مباراة تختلف عن سابقتها خصوصًا إذا كان اللقاء ديربى ولقاء قمة كما هو الحال دائمًا بين الأهلى والزمالك، واستبعد مبروك وجود مفاجآت فى لقاء القمة مشيرًا إلى أن كلا الفريقين يعرفان بعضهما بعضًا ولا يوجد ما يمكن أن يخفيه أحد على الآخر.



في نادي الزمالك لا صوت يعلو فوق صوت القمة.. ولا حديث غير الكلام عن مواجهة النادي الأهلي في الجولة الأولى من الدورة الرباعية لبطولة الدوري.. الجميع في ميت عقبة يعتبرون مباراة القمة هي الطريق إلى السجادة الحمراء والوقوف على منصة التتويج والفوز بدرع الدوري الذي غاب سنين طويلة.. وبات غيابه أمرًا مقلقًا يفرض على الجميع الخلاص من هذا القلق والعمل في صمت من أجل تحقيق هذا الحلم الذي تنتظره الجماهير البيضاء من اللاعبين والجهاز الفني ولا ترضى بغيره بديلاً، وإلا سيكون العقاب قاسيًا وصادمًا لاسيما أن الفريق يلقى كل الدعم والمساندة ولم يقصر معه أحد:

عبد الشافي صادق

الانتصار شعار الزمالك في القمة

بدأ الجهاز الفني بعد التعديل الاهتمام بمواجهة النادي الأهلي عقب الانتهاء من مباراة الفريق مع غزل المحلة في بطولة كأس مصر.. والصعود إلى دور الثمانية وهو الدور الذي سيلتقي فيه الفريق مع حرس الحدود.. واهتمام أحمد حسام ميدو بالقمة تجلى في إراحة اللاعبين لمدة يوم واحد عقب هذه المباراة من أجل الاستجمام والخلاص من التعب والإجهاد وتجديد طاقات اللاعبين إلى ما هو أهم وأكبر من وجهة نظر أحمد حسام ميدو الذي يخوض أول قمة مع فريق الزمالك من فوق دكة المدير الفني.. فبعد أن كان في مباريات القمة السابقة يتلقى التعليمات من الجهاز الفني، بات هو الذي يقدم هذه التعليمات ويوزع المهام على اللاعبين.. وبما أنها القمة الأولى له فإن أحمد حسام ميدو يعطيها اهتمامًا خاصًا سواء في التحضير والتجهيز أو المذاكرة للوصول إلى الأفضل والأحسن وبما يخدم مصلحة نادي الزمالك ويحقق أهدافه وهي الفوز والانتصار على الشياطين الحمر والحصول على النقاط الثلاث.. ميدو يعتبر الفوز على النادي الأهلي طموحًا وحلمًا شخصيًا قبل أن تكون مهمة عمل لابد من إنجازها.. فالفوز في القمة يعني أشياء كثيرة بالنسبة للمدير الفني الذي أجرى تعديلات في الجهاز المعاون بناءً على طلبه، والذي كان موثقًا بأنه مكتوب بخط يده، وحرص المسئولون في النادي الكبير على أن تكون مطالب ميدو بخصوص التعديلات في الجهاز المعاون مكتوبة بخط يده، وليس بخطوط أخرى من باب الرسمية والتوثيق، وبالفعل كتب أحمد حسام ميدو أنه لا يريد كلا من هشام يكن وطارق السيد وحمادة أنور معه في الجهاز الفني ورشح جابر عويس مدرب في مدرسة الكرة للانضمام للجهاز المعاون وهو ما وافق عليه مجلس الإدارة كما اختار مدحت عبدالهادي مدربًا، أما منصب المدير الإداري الذي كان يشغله حمادة أنور وأجاد فيه وتفوق على نفسه وكان واجهة مشرفة لنادي الزمالك في هذا المنصب لكونه منظمًا في عمله مرتبًا ومضبوطا على الساعة السويسرية لدقتها، وهو ما دفع المهندس هاني زادة ليتولى مهمة الدفاع عن حمادة أنور مطالبًا باستمراره في الجهاز الإداري، خصوصًا أن هاني زادة عاش وتعامل مع حمادة أنور في رحلتين للفريق إلى الكونغو لمواجهة فريقي مازيمبي وفيتاكلوب، ولم يؤخذ على المدير الإداري أية أخطاء إدارية أو تقصير في العمل.. لكن لم يستمع أحد للمهندس هاني زادة ولم يستمعوا لتقريره الذي قدمه عن رحلتي الفريق إلى الكونغو، وأشاد فيه بدور حمادة أنور وإخلاصه في عمله.. وحين لم يجدوا ما يبررون به قرار الإطاحة بالمدير الإداري قالوا إن المدير الفني يتهم حمادة أنور بتسريب أخبار الفريق لكريم حسن شحاتة لإذاعتها في برنامجه بقناة النهار.. وهذه الاتهامات عارية من الصحة، ولا يمكن أن يصدقها أحد وأن الإطاحة بالمدير الإداري ليس لها علاقة بهذه الاتهامات الساذجة والمستشار مرتضى منصور رئيس النادي يعرف هذا الأمر جيدًا، ولكنه التزم بمطالب المدير الفني حتى لا تكون له حجة ويكون مجلس الإدارة قد وفر كل ما أراده أحمد حسام ميدو حتى تمكن محاسبته من جانب مجلس الإدارة.. وبما أن الظرف غير مناسب والفريق يستعد لمباراة مهمة وفاصلة هي اللعب مع النادي الأهلي فإن هناك أسرارًا وحقائق ومصالح شخصية وراء عزل المدير الإداري سوف نكشف عنها في الوقت المناسب.

وفي الأيام الماضية حرص الجهاز الفني واللاعبون على تأجيل كل المشكلات مؤقتًا من أجل التركيز في مباراة النادي الأهلي وعدم الانشغال بغيرها



تركيز فى تدريبات الزمالك

التخمة مشكلة ميدو.. وكل السيناريوهات جاهزة

لتحقيق ما يريدونه وهو الانتصار على اعتبار أن الفوز على النادى الأهلى هو أقصر الطرق لدرع الدورى حسب رؤية أعضاء الجهاز الفنى الذين يذاكرون النادى الأهلى من مركز شريف إكرامى مرورًا بدفاعاته محمد سمير ومحمد نجيب وأحمد فتحى وأحمد شديد قناوى وصبرى رحيل وفى الوسط تريزيجية وحسام عاشور وموسى إيدان ووصولا إلى عمرو جمال فى الهجوم.. ويضع الجهاز الفنى الكثير من السيناريوهات لمواجهة النادى الأهلى منها اللعب برأس حربة واحد مع التركيز على منطقة وسط الملعب من خلال الكثافة العددية للسيطرة على هذه المنطقة وفرض أسلوب اللعب الذى يريده أحمد حسام ميدو على فريق الأهلى.. وهذا السيناريو يتضمن وجود محمود فتح الله وصلاح سليمان فى المساك وأمامهما حمادة طلبة كمدافع ليبرو متقدم فضلا عن وجود كل من نور السيد وأحمد توفيق وإسلام عوض فى الارتكاز فى حال عدم اكتمال شفاء مؤمن زكريا المصاب بخلع فى الكتف ومحمد عبدالشافى وعمر جابر فى الظهيرين الأيمن والأيسر ومحمد إبراهيم فى الوسط المهاجم وأحمد على أو دومينيك فى الهجوم، وهناك سيناريو آخر يتضمن اللعب بطريقة رأسى الحربة من خلال اختيار تشكيل يضم كلا من عبدالواحد السيد فى حراسة المرمى ومحمود فتح الله وصلاح سليمان فى المساك ومحمد عبدالشافى وعمر جابر أو أحمد سمير فى الظهيرين الأيسر والأيمن ونور السيد وأحمد توفيق وإسلام عوض فى الوسط المدافع ومحمد إبراهيم فى الوسط وأمامه أحمد على ودومينيك فى رأسى الحربة للضغط على فريق الأهلى والهجوم على مرمى شريف إكرامى.. والبعض فى الجهاز يرى أن الفريق لابد أن يلعب بأسلوبه المعتاد وطريقته التى يفضلها الجهاز دون تغيير أو تعديل والتعامل مع القمة على أنها مباراة عادية مثل أى مباراة فى بطولة الدورى.. وأن يحرص الفريق على الالتزام بتشكيله التقليدى الذى يعرفه الناس.. كل الاحتمالات والأفكار مطروحة أمام الجهاز الفنى الذى يفضل عدم إعلان التشكيل الأساسى إلا قبل الذهاب المباراة بلحظات لضمان الجدية والتركيز من جانب جميع اللاعبين الذى دخلوا معسكر الفريق وكان مؤمن زكريا المصاب بخلع فى الكتف فى هذا المعسكر.





▼ بتروجيت تفوق على الزمالك فى المجموعة الثانية

العين السخنة لتحفيز بتروجت

يمر بتروجت بنفس الظروف التى يتعرض لها سموحة، منافسه المباشر فى أول لقاء، حيث الاستقرار الفنى والإدارى منذ بداية الموسم، والتركيز كله منصب فى المقام الأول على بطولة الترقى بعد أن استمر الفريق على القمة منذ بداية الموسم، وحتى آخر مباراة فيه، ومن أجل الحصول على بطولة جعلتها الظروف متاحة للجميع، خاصة أن المنافسين المباشرين، تتساوى بينهم الدوافع، كما أن الفروق الفنية لم تعد شاسعة، كما كان يحدث خلال السنوات الماضية:

عبدالمنعم فهمى

وبرغم عدم وجود احتكاك مباشر ورسمى بين بتروجت والأهلى وسموحة، لوجودهما فى مجموعة أخرى، فإن كل الفرق أصبحت كتابا مفتوحا، علاوة على أن بتروجت وتحديدا مختار مختار يراهن فى سرية على كعبه العالى على الزمالك واقتناص نقاط كثيرة منه وهو ما حدث هذا الموسم بالتعادل بهدفين لكل فريق ثم الفوز برباعية فى الدور الثانى.

ويرفض بتروجت اعتبار لقاء سموحة فى البداية كأنه ميزة، لأنه سيلاقى الأندية الثلاثة فى كل الأحوال، إلا أن النقطة الإيجابية التى يراها هى معركة تكسير العظام بين الأهلى والزمالك.

ويرى بتروجت أن سموحة أكثر جاهزية من الأهلى والزمالك، ولديه عدد كبير من اللاعبين الذين يقدمون مستوى ثابتًا منذ بداية الموسم، حتى وصل ٤ منهم إلى الانضمام لمنتخب مصر، رافضًا التعويل على خسائره على ملعبه فى الدور الثانى للدورى.

ويعتبر النادى البترولى أن ظروف الفريقين متشابهة، حيث الاستقرار الإدارى والفنى، منذ بداية الموسم بوجود حمادة صدقى مع سموحة ومختار مختار مع بتروجت كفيل بجعل أولى المواجهات غاية فى القوة والندية، خاصة أن كلا المدربين ينتمى إلى مدرسة واحدة هى الأهلى وإن كان مختار مختار المدير الفنى لبتروجت يمتاز بأنه الأكثر خبرة.

وحرص الجهاز الفنى بقيادة مختار مختار ومساعده مجدى عبدالعاطى على مشاهدة آخر مباراتين لسموحة فى الدورى ولقاء الكأس أمام طلائع الجيش لدراسة نقاط القوة والضعف، كل ذلك خلال معسكر العين السخنة، الذى قرر الجهاز الفنى خوضه قبل مباريات الدورة، على أن يسافر الفريق إلى الإسماعيلية قبل ٢٤ ساعة من اللقاء.

كان بتروجت قد طالب بإقامة اللقاء بالإسكندرية وعلى ملعب سموحة، لأنه كان يرى أن استاد الإسكندرية أفضل له من نظيره بالإسماعيلية لجودته من ناحية، ولأن مباراتى الفريق مع الأهلى والزمالك ستكونان باستاد الإسكندرية أيضا، ولأن بتروجت خسر مباراتى القناة والإسماعيلى على ملعب الإسماعيلية، ولم يكن الحظ يسانده، لكن الزمالك اعترض على طرح بتروجت تأكيدًا لمبدأ تكافؤ الفرص وهو ما استجاب له الأخير.

وبرغم تأكيد الجهاز الفنى على أن المباريات الثلاث تحظى بنفس الأهمية حرصًا على تركيز اللاعبين إلا أنه اعترف بأن ابتعاد بتروجت عن اللقاء الأول أمام الأهلى أو الزمالك فرصة للابتعاد عن التركيز الإعلامى المتوقع والشحن الجماهيرى، والمتابعة من كل عشاق الناديين برغم إقامة مباريات الدورة بدون جماهير. وخسر بتروجت جهود محمد رجب الذى تعرض للإصابة فى مباراة الزمالك بالدورى، وبيتر النيجيرى، ومحمد فتحى لاعب الوسط أما باقى العناصر فكلها جاهزة لخوض المباراة، وتم علاج الإجهاد الشديد الذى تعرض له الفريق بعد انتهاء مباريات الدورى والدخول فى أجواء البطولة، منذ الأحد الماضى، وكانت تعليمات الجهاز الفنى بضرورة الوصول لأبعد مدى فى البطولة، فهو موسم استثنائى، ومن المنطقى أن يدخل اللاعبون فى أجوائها.

وحرصًا من إدارة النادى على دعم الفريق قبل البطولة تم صرف جزء من المستحقات المتأخرة، مع وعدهم بصرف جزء آخر قبل أول مباراة، علاوة على أن الإدارة ترى أن معسكر العين السخنة فرصة للاستشفاء وعودة الفريق فنيًا وبدنيًا قبل المواجهات الصعبة.



عبدالله السعيد فى لقاء سموحه بالدور الأول

قبل انطلاق الدورة الرباعية

سموحة يغـــــــرى لاعبيه

كانت مرحلة تأهل سموحة للدورة الرباعية نقطة فاصلة للعديد من الأمور فى النادى السكندرى الذى يلتقى مع بتروجت بالإسماعيلية فى أولى مباريات البطولة، فعندما تأهل الفريق رسميًا بدأت الجلسات الإدارية والفنية تركز على ضرورة تحقيق إنجاز كبير هو الفوز بالدورى بعد ٣ مواسم فقط فى الأضواء منها موسمان تم إلغاء نشاط كرة القدم بهما، وهو الحلم الذى يركز عليه الجميع فى النادى السكندرى:

وبرغم وجود محمد فرج عامر رئيس النادى فى ألمانيا خلال الأيام الماضية فإنه لم يبتعد عن الجهاز الفنى ولاعبيه، مركزًا على حفز الجميع من أجل تحقيق نتيجة إيجابية فى كل المباريات، ولتكن البداية أمام بتروجت.

وبرغم أهمية كأس مصر والمشاركة فيها بدور الـ١٦ أمام طلائع الجيش، وكونها بطولة فى حد ذاتها فإنه لا صوت يعلو على صوت الدورة الرباعية، خاصة أن مفاجآت الكأس لا يمكن الفرار منها فى أى دور، وهى النقطة التى حاول الجهاز الفنى علاجها، ونقلها للاعبين، على أن يتم التعامل مع كل مباراة وبطولة على حدة.

وقبل الدورة الرباعية كانت الإدارة حريصة على تأكيد عدة نقاط أهمها تأجيل كل الملفات المتعلقة بانتقالات اللاعبين أو ضم الجدد، علاوة على معرفة وجهة الجهاز الفنى وتأجيل الكلام معه إلى ما بعد هذه الدورة بعد أن انتشرت فى الساعات الماضية أنباء جلوس حمادة صدقى المدير الفنى للفريق مع الأهلى من أجل تولى منصب فى الجهاز الفنى سواء كان مديرًا فنيًا أو مدربًا عامًا، وهو ما رفض صدقى الحديث فيه سواء بالسلب أو بالايجاب زيادة فى السرية والتركيز.

وطالب مجلس الإدارة بقيادة فرج عامر ونائبه إسماعيل فايد لاعبيه أحمد حمودى وطارق حامد بالتركيز، وعدم الالتفات لعروض الأهلى والزمالك لضمهما، واعدًا إياهما بمناقشة ذلك عقب الدورة الرباعية، وللعلم هما اللاعبان الوحيدان اللذان حصلا على عرضين رسميين، أما فيما عدا ذلك فكله عبارة عن كلام سماسرة ووكلاء.

وطالب الجهاز الفنى لاعبيه بأن يتم تجميع النقاط وأكبر عدد منها فى كل مباراة وتحديدًا فى أول لقاء أمام بتروجت قبل الصدام مع الأهلى والزمالك، وأكد لهم أن الظروف أصبحت مواتية من أجل عودة الفريق إلى مستواه ونبذ مرحلة الخسائر التى حدثت فى الأسابيع الأخيرة للدورى، مؤكدًا أن كل الفرق تعرضت لذلك مع فارق مهم هو أن سموحة تعرض لذلك فى نهاية الموسم، وليس فى بدايته مثل الأهلى.

الجهاز الفنى رفض إقامة أى مباريات ودية خوفًا من أى إصابات، علاوة على أن الفاصل بين مباراتى الإسماعيلى فى الدورى، وطلائع الجيش فى الكأس، نحو ٦ أيام.

ومن المنتظر أن يتم خلال الساعات المقبلة وضع لائحة مكافآت مضاعفة قد تصل إلى مبلغ جيد لكل نقطة من أجل حفز اللاعبين على الذهاب بعيدًا فى هذه الدورة، وتحديدًا مباراة بتروجت التى تعنى الحصول عليها الاقتراب من احتلال المقدمة فى حال تعادل الأهلى والزمالك.

وبرغم حالة الشد والجذب التى حدثت خلال الساعات الماضية بسبب أمير عبدالحميد حارس المرمى الذى تراجع عن تجديد تعاقده بعد أن اتفق مع محمد فرج عامر على التوقيع بشروط مادية معينة رفض النادى استكمالها، فإن الحارس نفسه رفض أن يكون سببًا فى أى قلاقل داخل النادى مبديًا استعداده للمشاركة مع الفريق ومناقشة تفاصيل التجديد خلال الأيام المقبلة.

يأتى ذلك فى ظل تواصل النادى فى ضم لاعبين جدد دون الإعلان عنهم رسميا مثل محمد صبحى حارس الإسماعيلى، وأحمد فوزى ظهير المصرى.

ويركز الجهاز الفنى فى أولى مبارياته على عدة أمور فنية منها استغلال الدفعة المعنوية بالتأهل لدورة الترقى، علاوة على وجود ٤ لاعبين دوليين بالفريق شاركوا خلال معسكرات المنتخب الوطنى الأخيرة وهم إبراهيم عبدالخالق وأحمد حمودى وطارق حامد وأوكا، واستغلال كل العناصر التى شاركت فى احتلال القمة حتى الأسابيع الأخيرة.

أسرار اختيار حكام مباراة القمة

يخطئ من يظن أن هناك دورًا بطوليًا لعبته لجنة الحكام الرئيسية فى إعادة التحكيم المصرى مرة أخرى لمباراة القمة بين الأهلى والزمالك. وعلى عصام عبدالفتاح ورفاقه فى اللجنة الرئيسية ألا يزايدوا على أنهم استعادوا الهيبة مرة أخرى للتحكيم المصرى بعد ١٨ عامًا من إدارة قدرى عبدالعظيم لآخر مباراة قمة للأهلى والزمالك. الحقيقة التى يجب أن يعرفها الجميع أن كل الظروف جاءت مواتية أمام لجنة الحكام لإسناد مهمة هذه المباراة لحكم مصرى.. ولهذه الظروف أسباب كثيرة:

خالد عبدالمنعم

أولاً: أن مونديال كأس العالم المقام حاليًا فى البرازيل يضم النخبة من حكام العالم وهو الأمر الذى يحول دون الاستعانة بأى منهم لإدارة القمة كما كان يحدث من قبل، عندما أدار القمة مسيموبو ساكا الذى أصبح الآن رئيس لجنة الحكام بالفيفا.. وأن فكرة الاستعانة بآخرين قد يعرض القمة للفشل.

ثانيًا: تأتى مباراة الأهلى والزمالك يوم السبت المقبل دون جمهور وهو الأمر الذى يمنح طاقم الحكام المصرى إدارة المباراة دون أى ضغوط وهى فرصة لم تحدث من قبل.

ثالثًا: مبدأ تكافؤ الفرص وهو الأمر الذى كان لابد أن يسير عليه رئيس لجنة الحكام فى حالة استقدام حكام أوروبيين لمباراة القمة بأن يتبع نفس النهج فى باقى المباريات مع أندية سموحة وبتروجت.. وغير ذلك سيمثل إخلالاً فى تكافؤ الفرص بين أندية الدورة الرباعية.

رابعًا: الظروف الاقتصادية التى تمر بها مصر الآن والتى تحول دون توفير مبالغ مالية إضافية من العملة الصعبة تتحملها وزارة الرياضة كما تعودت أن تدفع فى كل مرة فى السنوات الماضية.

خامسًا: لجنة الحكام الرئيسية قامت بعمل استطلاع رأى لمسئولى الناديين واستطاعت أن تقنعهم بإسناد المباراة لطاقم حكام مصرى بدعوى الحرص على منح التحكيم المصرى دفعة معنوية.

لجنة الحكام برئاسة عصام عبدالفتاح عاشت الأيام الماضية فى حسابات خاصة حول اسم وهوية الحكم الذى سيدير لقاء القمة خوفًا من إحداث مشكلات قد تعرض اتحاد الكرة وليس لجنة الحكام وحدها للرحيل.. ولذلك حصرت اللجنة أسماء الحكام الذين سيتم الاختيار من بينهم فى ثلاثة حكام فقط.. هم: محمد فاروق وإبراهيم نور الدين ومحمود البنا.. الأول يرى رئيس اللجنة أنه الأصلح لإدارة هذه المباراة خاصة أنه أوشك على الخروج من القائمة الدولية وأن إدارته لهذه المباراة سوف تكون نهاية لتاريخه التحكيمى.. والأهم من ذلك أنه حكم يستطيع أن يحدث التوازن بين الفريقين ولا يقوم باستفزاز أو إثارة لاعبى الفريقين.

أما الثانى.. فقد حصل على العديد من المباريات ونال ثقة واستحسان اللجنة على مدى الموسم الحالى وعقب دخوله القائمة الدولية.

أما الثالث.. فترى اللجنة أنها إذا راهنت عليه ومنحته إدارة المباراة فإنها تكون بذلك قد ضربت عصفورين بحجر واحد.. الأول أنها أعادت التحكيم المصرى للقمة والثانى أن هذا الحكم من جيل الشباب.

حسابات عصام عبدالفتاح فى هذا الاختيار كلها خاطئة وعليه أن يراجع نفسه فيها فمحمد فاروق سبق واعترض عليه الزمالك ودار حوله الكثير من الجدل بسبب إدارته العديد من مباريات فريق الأهلى وفاز بها جميعًا.. لذلك فمن الممكن أن يعترض فريق الزمالك عليه.

أما إبراهيم نور الدين فهو حكم كفء ولكنه أدار أكثر من أربع مباريات للزمالك وكان آخرها لقاء الزمالك أمام اتحاد الشرطة والتى دار حولها جدل أيضًا.. لذلك فمن الصعب أن يلعب المباراة.

أما محمود البنا فرس الرهان لعصام عبدالفتاح والذى كتب رقم واحد لإدارة المباراة فعليه أن يحذر لأن المستشار مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك وصل إلى مسامعه أن هذا الحكم يرتبط بعلاقة قوية بعدوه اللدود أحمد مجاهد عضو اتحاد الكرة.. الأمر الذى قد يدفعه إلى التحيز لفريق الأهلى كنوع من الانتقام لفريق الزمالك ورئيسه إرضاءً لأحمد مجاهد.



>> بقلم : **خالد توحيد**

خناقة أعضاء الأهلى!

○○ لا أحسبها وطنية ولا أظنها نوعا من الوفاء، حين تتجرأ وتقول: «إن كأس العالم مالوش طعم بدون مصر»! لا تندهش ولا تستغرب، فهذا ما قاله واحد من المصريين على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك»، ولم يجد من يقول له عيب عليك يا راجل.. ما هذا الذى تقول؟! ليس من الوطنية.. ولا حب البلد، أن تتكلم بغير المعقول، ولا هو يسعدنا أن نتبنى، أو يتبنى غيرنا أفكارا ومواقف تبدو غير معقولة ولا منطقية، ولا صحيحة، فأين هى تلك المرات، التى تأهلت فيها مصر لنهائيات كأس العالم؟ عد «مَراتك» يا جحا.. واحدة قديمة وواحدة جديدة، القديمة ليس هناك من عاش تفاصيلها، وتابع مبارياتها، والقليل منهم على قيد الحياة، ولا يمكن أن يجرؤ أحد منهم أن يتكلم عن طعم مصر، لأن المباريات ولا البطولة، التى كانت فى إيطاليا عام ١٩٣٤، قد عرفت الطريق إلى التليفزيون، لأنه لم يكن هناك تليفزيون من الأصل، ولم تكن هناك شبكة للشباب والرياضة تنقل مباريات كرة القدم على الهواء، كما هو الحال الآن، وكانت الإذاعة بالكاد قد تم تمصيرها فى ذات العام، ولم تسمح تقنيات العصر البسيطة إلا بقدر ضئيل جدا من ساعات البث، التى لم تكن كرة القدم من بينها، والمرة الأخرى.. كانت فى إيطاليا أيضا، ولكن فى عام ١٩٩٠، وهى المرة التى لا يزال طعمها فى حلوقنا.. طعم المرارة من تذكير مجدى عبدالغنى لنا صباح كل يوم بأنه هو صاحب الهدف الوحيد فى هذه البطولة، ويا ليته هدف ملعوب، أو جملة تكتيكية حقيقية، بل مجرد ضربة جزاء، لو عاد الزمن بالحكم مرة أخرى ما احتسبها أبدا، ولعاد الفريق الذى كانت مصر كلها تحمله على رءوسها قبل أن يسافر، دون أية أهداف، ولكن كان الهدف كافيا حين عاد الفريق، لاستمرار حملات الضحك على «دقون» بالناس حتى لا يكتشفوا الحقيقة المؤلمة، وهى أننا تأهلنا لكأس العالم على حساب الجزائر يوم ١٧ نوفمبر عام ١٩٨٩، ورحنا من بعدها نستعد، ونعسكر، ونؤدى مباريات ودية لا عدد لها، وسافرنا بالفعل إلى إيطاليا فى زفة إعلامية رهيبة، وأحلام عريضة عرض البحر، وممتدة امتداد المحيط، وبعد المباريات الثلاث المقررة لنا فى الدور الأول، عدنا، ولم نفعل شيئا.. فأين الطعم الذى تركته مصر فى كأس العالم؟ لا شىء بالطبع، فلا طعم.. ولا إنجاز.. ولا بصمة توحد ربنا، وهكذا ستمضى الأحوال بنا، من بيع وهم، إلى بيع وهم جديد، والدليل أننا طاردنا السراب عام ١٩٩٤، ثم عام ١٩٩٨، ثم المرة التى تلتها، هكذا كل مرة حتى تسرب من بين أيدينا ست بطولات كاملة.. اكتفينا بأن نشاهدها من خلال التليفزيون، دون أن ننسى أن نقطع وعدا على أنفسنا بالتأهل فى البطولة التالية، ثم تأتى البطولة التالية لنقطع الوعد على البطولة التالية.. وهكذا، تماما مثل البائع الشاطر المخادع، الذى يضع أعلى الدكان الخاص به لافتة تقول: كل السلع مجانا.. غدا!!

و«يقولك كأس العالم مالوش طعم من غير مصر»!.. يا راجل ادخل نام.. صدعتونا بكلام خايب والمشكلة أنكم مش عارفين أنكم بتتكلموا كلام خايب!

○○ نجح الزمالك فى ضم أكثر من لاعب لصفوفه، كان أهمها وأبرزها ثلاثى اتحاد الشرطة، معروف يوسف، وخالد قمر، وأحمد دويدار، الذى تعاقد فى يوم واحد، وتعددت الصفقات.. قبل وبعد صفقة ثلاثى اتحاد الشرطة، ووصل العدد الإجمالى إلى رقم لافت للنظر، وهنا طرح السؤال نفسه، أين سيذهب كل هؤلاء اللاعبين؟ ومن سيرحل بناء على قدوم كل هؤلاء الجدد؟ الناس كلهم يعرفون، أو يتفقون تقريبا على أن الزمالك كان مكتمل الصفوف، فقد تم تكوين فريق جيد يضم عددا من العناصر الجيدة، التى كانت تحتاج إلى مدرب كبير، يحقق من خلالها مردودا ضخما على المستوى الفنى، ولكن مع كل هذه الصفقات، وربما يكون هناك عدد آخر غيرها فى الطريق، هل سيرحل كل من سبقه وتعاقد الزمالك أو ضمهم من قبل؟! وهل يضمن أحد أن يكون العدد الزائد على العدد المقدر من قبل للصفقات الجديدة، التى رأى الجميع أنها لا تزيد على أربعة أو خمسة لاعبين، من بينهم حارس للمرمى، وظهير أيسر، ومهاجم، ولاعب وسط مدافع! فأين سيذهب كل هؤلاء اللاعبين بجمع القديم مع الجديد؟! وهل هناك اعتقاد بأن المسألة مسألة كم؟! مع ملاحظة أن قائمة الموسم المحلى الجديد لن تضم إلا ٢٥ لاعبا، بجانب خمسة من الشباب، والأهم هو القائمة الأفريقية، التى ستضم الكثير من اللاعبين المقيدين من الموسم الحالى، وسيستمرون حتى نهاية دورى الأبطال فى نوفمبر المقبل، وربما ساعتها لا يكونون فى القائمة المحلية، وبالتالى سيعانى الزمالك لو وصل لما بعد دور المجموعتين!

ألا يوجد من ينتبه لكل هذه التفاصيل؟ أم أن الموضوع هو مجرد صراع وتنافس مع الغريم التقليدى وفقط؟!!

○○ يكتب واحد من الأشخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعى أن بعض أعضاء الأهلى اشتبكوا على باب النادى يوم الجمعة الماضى، ونجح أفراد الأمن فى إنهاء المشكلة، وإلى هنا يبدو الأمر طبيعيا جدا، لكن غير الطبيعى هو أن يتداخل فى التعليق على الخبر عدد من الأشخاص، كان منهم من مال لمصمصة الشفاه على حال النادى فى ظل المجلس الجديد!!

ومنهم من تطوع بالقول إن النادى بات يعانى الفوضى بعد رحيل مجلس حسن حمدى، مع أن الموضوع يخص أعضاء فى أعضاء، ولا دخل لأحد فيما يخص أخلاقهم، وسلوكهم الشخصى!! المهم أن التعليق المذهل جاء من أحد الأشخاص الذى طالب بأن يتم السعى لسحب الثقة من المجلس الجديد، إلى هذه الدرجة يحب الناس الأشخاص، ويتمسحون فى ذات الوقت بالحديث عن عشق الكيان؟ هل وصل الغباء بالبعض للدرجة، التى يتبنى مثل هذا الكلام الساذج ويحاول أن يسحب وراءه أى عدد من المغيبين؟! بالمناسبة.. أنا لست ضد مثل هذا العبث، لأنه بنفس المنطق، لابد من إقالة وزير التعليم لأن الأسبوع الماضى شهد خناقة بين اثنين من التلامذة فى مدرسة «السذاجة الكبرى»!

sharaf_khaled@hotmail.com



فى الوقت بدل من الضائع..
حسم الأهلى مباراته أمام المنيا
سجل هدفه الرابع وتأهل إلى دور الثمانية لمواجهة فريق الرجاء
سبعة أهداف شهدتها المباراة.. ولكن إثارتها لم تكن إلا فى الدقائق الأخيرة:

عاطف عبد الواحد

مباريات مملة ومفاجآت غائبة

مرة أخرى يثبت عمرو جمال أنه الورقة الرابحة لفريق الأهلى فى هذا الموسم..

فضل الجهاز الفنى للفريق الأحمر وضعه على دكة الاحتياطى مع عدد من العناصر الأساسية من أجل ادخارهم لمواجهة الزمالك الحاسمة والصعبة فى بداية الدورة الرباعية وأبرزهم سيد معوض وتريزيجيه.. ودفع فتحى مبروك بعدد من البدلاء واللاعبين الشباب وخاصة بعد تألقهم فى مباراة المقاصة الأخيرة فى الدور الثانى والتى فاز فيها بالثلاثة بمعاونة الحكم.

ولم يجد الأهلى صعوبة فى فرض كلمته على المباراة.. فالمنافس كان هو أضعف فرق الدورى وأول الهابطين إلى القسم الثانى (لم يحصد سوى ١٢ نقطة) بجانب أن أفضل لاعبيه (إسلام رشدي) جلس فى مقصورة استاد القاهرة يشاهد المباراة بين فريقه القديم وفريقه الجديد حيث وقع للفانلة الحمراء رافضا كل محاولات وإغراءات الزمالك بسبب ميدو.

ويبقى السؤال: إذا لم يكن إسلام رشدى مصابا فلماذا لم يشارك فى المباريات وهل السبب فى أنه غير جاهز من الناحية البدنية لغيابه عن تدريبات المنيا منذ مباراته أمام الإسماعيلى فى الأسبوع الـ٢١.

ولولا تسابق مهاجمى الأهلى فى إهدار الفرص السهلة وخاصة من جانب السيد حمدى (صاحب الهدف الأول) وكريم بامبو وأحمد رءوف لحسم المباراة من دقائقها الـ٤٥ الأولى.. بل إن المفاجأة أن هجوم المنيا استغل الثغرات فى الدفاع الأحمر ووصل إلى شباك حارسه شريف إكرامى وسجل هدفا عن طريق محمود عاطف وأنهى الشوط الأول بالتعادل بهدف لكل فريق.

ولم يجد الجهاز الفنى لفريق الأهلى أمامه فى الشوط الثانى سوى الدفع بسلاحه الفتاك فى هذا الموسم عمرو جمال.. ومن تمريرة سحرية من كريم بامبو سجل عمرو الهدف الثانى ثم أضاف بامبو الهدف الثالث قبل أن يخرج للإصابة.

وبدا أن الأهلى فى طريقه لتحقيق فوز كبير ومريح.. وشهدت الدقائق العشر الأخيرة قمة الإثارة.. لاعبو الأهلى يتسابقون فى إضاعة الفرص السهلة أبرزها عن طريق البديل موسى إيدان (تراجع مستواه بصورة غريبة فى المباريات الأخيرة).. ولاعبو المنيا يستغلون غياب التفاهم بين الوسط والدفاع الأحمر ويسجلون الهدفين الثانى والثالث ويصلون إلى التعادل.. ولكن فى الوقت بدل الضائع فعلها عمرو جمال مرة أخرى وسجل الهدف الرابع وهدف التأهل وأنقذ فريقه من الذهاب إلى ركلات المعاناة والحظ.

والمؤكد أن أداء الأهلى فى المباراة تأثر بتفكير جهازه الفنى فى مباراة القمة حيث لم يدخل المباراة بالتشكيل الأساسى وهو نفس ما فعله الجهاز الفنى لفريق الزمالك فى مباراة فريقه أمام غزل المحلة والذى قاده فى المباراة عبداللطيف الدومانى نجم الزمالك السابق بعد ترك أشرف قاسم الفريق عقب نهاية الموسم وهبوطه للقسم الثانى والذى يتحمل الجزء الأكبر من مسئوليته فاروق جعفر المدير الفنى الحالى لاتحاد الكرة.

فضل أحمد حسام ميدو المدير الفنى للزمالك إعطاء الفرصة لأصدقاء دكة الاحتياطى قبل منح بعضهم استمارة ستة والاستغناء عنهم فى نهاية الموسم ونتحدث عن حمادة طلبة وإسلام عوض وأحمد سمير.. بجانب تجربة بعض الناشئين.

وكان أحمد على مهاجم الفريق هو كلمة السر فى الوصول إلى الفوز.. أحرز الهدف الأول بمهارة وتسبب فى ركلة الجزاء التى سجل منها دومينيك الهدف الثانى.

ولكن شتان الفارق بينه وبين رد فعل اللاعبين بعد الهدف.. غابت الابتسامة عن وجه أحمد على





السيد حمدى احرز الهدف الأول للأهلى فى مرمى المنيا



أحمد على افتتح أهداف االزمالك

ولم يكن من الصعب اكتشاف أن العلاقة بينه وبين أحمد حسام ميدو ليست على ما يرام أو فى أحسن أحوالها.

ويبدو أن المهاجم القادم من الإسماعيلى يخشى أن تتم التضحية به فى ظل التعاقدات الجديدة للقلعة البيضاء وقدوم خالد قمر من اتحاد الشرطة.. واختلف الأمر بالنسبة لدومينيك حيث حرص . كعادته . على الذهاب إلى ميدو والاحتفال معه بالهدف.

وتراجع أداء الزمالك فى الشوط الثانى بسبب الجهد البدنى الكبير الذى بذله لاعبوه فى الـ٤٥ دقيقة الأولى واستغل المحلة ذلك وسجل هدفا قبل نهاية المباراة بتسع دقائق ولكنه لم يكن كافيا حتى للوصول إلى ركلات الترجيح.

الأهلى يواجه فى دور الثمانية فريق الرجاء أما الزمالك فسوف يواجه حرس الحدود.

الرجاء أطاح بالقناة من دور الـ١٦ عن طريق ركلات الترجيح بعد انتهاء المباراة بالتعادل الإيجابى بهدف لكل منهما.. المباراة جاءت متوسطة المستوى وعن طريق ركلات الترجيح تأهل حرس الحدود على حساب فريق إنبى وذلك بعد انتهاء المباراة بالتعادل الإيجابى بهدف لكل منهما.

المباراة أقيمت على استاد المكس.. وجاء شوطها الأول متواضعا والثانى مثيرا.. حيث تقدم فريق المدرب عبدالحميد بسيونى بهدف عن طريق عبدالسلام نجاح وتعادل الفريق البترولى فى الوقت بدل الضائع بواسطة اللاعب أحمد الصعيدى المنضم له خلال فترة الانتقالات الشتوية من نادى جمهورية شبين.. وفى النهاية ابتسمت ركلات الترجيح للفريق العسكرى ليصل إلى دور الثمانية على أمل استعادة أمجاد الماضى حيث سبق له الفوز بالبطولة تحت قيادة طارق العشرى.

وتأهل إلى دور الثمانية الإسماعيلى وسموحة واتحاد الشرطة ووادى دجلة.. وبالتالى لا يغيب من فرق المربع الذهبى سوى فريق بتروجت الذى ودع من دور الـ٣٢ وجاء الأداء فى معظم المباريات مملا.

الإسماعيلى غسل أحزانه بعد الفشل فى التأهل لدورة تحديد البطل بثلاثية فى شباك الداخلية حملت توقيع حسنى عبدربه (هدفان) ومحمد زيكا ليبقى قائد الدراويش منقذا دائما لفريقه.

أما سموحة فقد عبر فريق طلائع الجيش بعد أن حول هزيمته بهدف إلى الفوز بهدفين.

فريق الطلائع الذى ضمن البقاء فى الأسبوع الأخير من الدورى بعد الفوز على المنيا استقال مدربه حلمى طولان والذى لعب الدور الأهم فى إنقاذه من الهبوط.. وتقدم بهدف فى ربع الساعة الأول عن طريق أحمد شمامة ولكن مهارة أحمد حمودى قائد الفريق صنعت الفارق حيث سجل هدفين الثانى من ضربة جزاء.

وعبر اتحاد الشرطة الإنتاج الحربى بهدفين نظيفين حملا توقيع مصطفى رأفت وخالد قمر وتأهل لمواجهة سموحة.. وجاء تأهل فريق المدرب خالد القماش ليؤجل انضمام الثلاثى خالد قمر وأحمد دويدار ومعروف يوسف إلى القلعة البيضاء.

وودع المقاولون العرب بطولة الكأس على ملعبه فى قلعة الجبل الأخضر، فرغم أن فريق المدرب محمد رضوان تقدم بهدف عن طريق محمد فاروق فى الدقائق الأولى إلا أن دجلة تألق وحول خسارته إلى فوز وسجل هدفين عن طريق مصطفى طلعت والإثيوبى صلاح الدين سعيد والذى سيرتدى الفانلة الحمراء فى الموسم المقبل والمؤكد أن هجوم دجلة سيتأثر برحيله وكان عصام الحضرى أحد نجوم المباراة وحافظ على تفوق فريقه وقاده للتأهل.

تقرير



يوم ورا يوم.. تتصاعد الأحداث فى أزمة لجنة الأندية التى بدأت صراعها مع القلعة الحمراء منذ فترة طويلة، قبل قدوم مجلس محمود طاهر وأثناء وجود حسن حمدى على كرسى الرئاسة فى البيت الأحمر.. ذلك الصراع الذى بدأ مباشرة عندما تجاهلت لجنة الأندية وجود الأهلى نادى القرن.. أكبر الأندية المصرية من حيث الشعبية الجارفة.. وأكثرها على الإطلاق تحقيقًا للبطولات.. تجاهلوا وجوده ضمن منظومة لجنة الأندية بشكل لائق يتناسب وقامته وتأثيره ومكانته فى منظومة كرة القدم المصرية والعربية والأفريقية.. ومع هذا هناك مساع غير حميدة لإقصائه ومحاولة تهميش دوره كناد رائد فى المنظومة والحركة الكروية فى مصر!



سوريا غنيم

بعد زيارة الوفد الرسمى
هزيمة مرتضى ف

وسط كل تلك المحاولات التى لم تكن غافلة على أحد من المهتمين والمتابعين للشأن الكروى فى مصر بدأ مرتضى منصور الرئيس الحالى للجنة الأندية المصرية شن هجوم ضار على النادى الأهلى مستغلاً فى ذلك احترامً إدارته بعدم الخروج للرد على كل الاتهامات التى وُجهت لها دون مبرر من قبل رئيس اللجنة حفاظا منها على المناخ الكروى وعلى عدم توسيع هوة المشكلات بين الأندية وعدم إشعال الفتن بين الجماهير على مختلف ميولها وانتماءاتها.

وكان رئيس لجنة الأندية مرتضى منصور قام باتخاذ قرارات تخص مستقبل نشاط كرة القدم وشكل مسابقة الدورى العام فى الموسم المقبل دون مراعاة مصالح كل الأندية المصرية ومتجاهلاً الدور الرئيسى لاتحاد الكرة فى تقرير النشاط الكروى بصفته المسئول الأول عن الكرة المصرية أمام الرأى العام.

قرارات عديدة اتخذها مرتضى منصور واعتقد أنه وحده الآمر الناهى فى الشأن الكروى فى مصر، واعتبر أن قراراته ملزمة ونافذة على الجميع بغض النظرة عن كونها قرارات سليمة أو غير سليمة.. تلك القرارات التى أصابت الكثير من مسئولى الأندية بصدمة وأثارت الرأى العام بشدة خاصة أن كل قراراته كان يعلن عنها فى مؤتمرات صحفية تلقى بظلال من الهيمنة والسلطة على كل مجريات الأمور الكروية دون الرجوع عن تلك القرارات مهما تكن الأسباب ومهما تكن تلك القرارات ضد المصلحة العامة!

أربعة قرارات عجيبة وغريبة اتخذها وتخيل أن أحدًا لن يستطيع تغييرها أو إثناءه عنها.. ومع هذا كل القرارات لم تفعّل وأعيد النظر فيها وتقييمها بما يتناسب والمصلحة العامة للكرة المصرية والقرارات الأربعة هى:

- بدأ مرتضى بالهجوم على الأهلى ومجلس إدارته فى مؤتمر صحفى واتخذ قرارًا بشطب الأهلى من لجنة الأندية، واعتقد أنه بهذا القرار يستفز رئيس الأهلى محمود طاهر ومجلسه للرد عليه إعلاميًا إلا أن الأهلى التزم الصمت والعمل بهدوء وثبات لمصلحة القلعة الحمراء وبدون أى شو إعلامى.. وأسفر هدوء الأهلى عن هذا الهجوم وذاك القرار عن تكوين وفد رسمى من لجنة الأندية للذهاب إلى القلعة الحمراء لتقديم اعتذار رسمى عن كل الإهانات التى وجهت للأهلى وإدارته.. ومناقشة كل الأمور التى تتعلق بمستقبل النشاط الكروى وشكل الدورى العام الموسم



وفد لجنه الأندية مع
محمود طاهر رئيس نادى الأهلى

الأهلى يستضيف الرئيس السابق لرابطة الأندية المحترفين الإنجليزى

الأهلى يطلب ضم خبراء كرة إلى لجنة الأندية

ـــى لجنة الأندية!

المقبل.

- وقرار آخر اتخذه مرتضى فى مؤتمر صحفى كبير بإقامة الدورة الرباعية بنظام الذهاب والعودة متجاهلاً فى هذا حق اتحاد الكرة فى تحديد شكل الدورة الرباعية ونظامها وانتهى الأمر بتجاهل قرار مرتضى وإقامة الدورة الرباعية بنظام الدورى من دور واحد.. فخسر مرتضى جولة هذا القرار أيضًا.

- أما القرار الأعجب على الإطلاق فكان قرار إلغاء الهبوط فى الدورى وإقامة المسابقة فى الموسم المقبل بنظام المجموعتين على غير رغبة الكثير من الأندية وضد مصلحة الكرة المصرية.. وهزم مرتضى فى هذا القرار أيضًا ووصلت كل الأندية التى حضر مندوبوها إلى النادى الأهلى لمناقشته وتقديم مبادرة توافق للمصلحة العامة واتفق الجميع على تأييد الهبوط والصعود الذى أقره اتحاد الكرة منذ بداية المسابقة.. وفى هذا أرسل عدد من الأندية خطابات رسمية لاتحاد الكرة تؤكد على دعمها وتأييدها لقرار هبوط الأندية.

- وقام مرتضى بتحديد الدورى الموسم المقبل بنظام المجموعتين بعد إلغائه الهبوط وصعود ثلاثة أندية من دورى القسم الثانى فما كان من اتحاد الكرة متمثلاً فى محمود الشامى الذى حضر ضمن وفد لجنة الأندية لنادى الأهلى أعلن أن الدورى الموسم المقبل يقام بنظام المجموعة الواحدة ويضم عشرين ناديًا وذلك لدعم عودة قوة المنافسة وانتظامها الموسم المقبل.

قرارات وجولات أربع خسرها مرتضى منصور فى لجنة الأندية التى يترأسها.. لم تكن تلك الجولات الأربع سوى مجرد مؤتمرات صحفية وشو إعلامى دون الاهتمام بمصلحة الكرة المصرية!!

على صعيد آخر نجد أن محمود طاهر ومجلس إدارته توصلوا مع مندوبى لجنة الأندية الذين قاموا بزيارته إلى اتفاق بشأن العديد من الأمور والملامح التى تخص لجنة الأندية وأسلوب عملها وارتباطها المباشر بلوائح النظام الأساسى لاتحاد الكرة.

ويذكر أن مندوبى لجنة الأندية التى قامت بزيارة الأهلى كانت تضم كلاً من الأندية الآتية: نائب رئيس نادى سموحة، ورئيس نادى المقاولون، ونادى الداخلية، ونادى الاتحاد، ونادى المقاصة، وإنبى، والجيش. وكانت المبادرة من قبل لجنة الأندية ورحب بها محمود طاهر وقبل باستضافة اللجنة بالنادى الأهلى بيت كل الرياضيين على حد قول إسماعيل فايد نائب رئيس نادى سموحة.. والذى أعرب عن أن المبادرة لخلق أجواء إيجابية بين الأندية وتقديم اعتذار عن أى إساءة صدرت ضد النادى الأهلى ورئيسه محمود طاهر.

وتوصل الجميع إلى اتفاق بضرورة وضع لائحة نظام أساسى لتحديد اختصاص لجنة الأندية وعلاقتها باتحاد الكرة على أن تكون قراراتها نافذة وليست مجرد توصيات.. ولهذا تقرر تشكيل لجنة لوضع اللائحة واعتمادها من قبل اتحاد الكرة بعد إرسالها للأندية لدراستها والتوافق عليها للتأكيد بعد ذلك على نفاذ قراراتها.

وأثار الأهلى فى الجلسة موضوع رابطة الأندية المحترفين وضرورة البدء فى اتخاذ الخطوات اللازمة لإنشائها لتكون هى المسئولة مستقبلاً عن الكرة وأندية المحترفين فى مصر.. وفى هذا أكد محمود طاهر للحضور على قيام النادى الأهلى وعلى نفقته الخاصة باستضافة الرئيس السابق لرابطة أندية المحترفين الإنجليزى وذلك لتقديم ورشة عمل لمصلحة الكرة المصرية كذلك تقديم خبرته فى مجال أندية المحترفين للأندية المصرية.

وبعيدًا عن المؤتمر الصحفى وفى الغرف المغلقة كان أهم ما قام به النادى الأهلى مناقشة لجنة الأندية بضرورة أن يكون أعضاء لجنة الأندية من المشرفين على الكرة فى الأندية ومن لهم علاقة وارتباط وثيق بإدارة الكرة مع ضرورة وجود خبراء كرة قدم ممن لهم ثقل محلى ودولى ضمن اللجنة، وذلك لتكون قرارات اللجنة نابعة لمصلحة الكرة المصرية بشكل أساسى لا مصلحة أى ناد من الأندية! إلا أن محمود الشامى عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة رأى أن هذا الأمر فيه الكثير من الصعوبة نظرًا لأن الأمر بالنسبة للجنة الأندية يتعدى مسألة تنظيم المسابقة وأن هناك ارتباطا مباشرا بمسألة البث التليفزيونى وأشياء كثيرة أخرى صعب مناقشتها إلا مع رؤساء الأندية.. لكنه تم الاتفاق للوصول إلى صيغة تحفظ حقوق التعامل بالشكل اللائق والمناسب لكل الأندية.

الدورى ومصر فى الستينات

موسم ٦٢/٦١ الأسبوع الثامن عشر

ننقل الوصف التفصيلى لمباريات ونقرأ سطوراً من أخبار وأحداث مصر فى الستينات

يقدمه: محمد سيف الدين

معه «حجة» شرعية مسجلة

الأهلى يهزم الزمالك ٣/صفر.. ويفوز ببطولة الدورى!

وجاءت المحطة الأخيرة فى مشوار الدورى وفيها كان لقاء الزمالك والأهلى ليكون بالمصادفة هو لقاء الختام ولقاء الحسم.. الأهلى ٢٧ نقطة ويكفيه التعادل.. الزمالك ٢٦ نقطة ولا بديل عن الفوز.. والمباراة على ملعب الزمالك.. لكن الأهلى لا يكتفى بالأدنى!!

الجمعة ٢٠ أبريل ١٩٦٢.. ملعب الزمالك بميت عقبة.. الحكم الدولى حسين إمام الملقب بالإمبراطور (وهو بالمناسبة عم لاعب الزمالك الصاعد حمادة إمام)!!.. أكثر من ٤٠ ألف متفرج يملأون المدرجات.. الزمالك بكامل نجومه

أول مسرح فى تاريخ الكويت يبدأ بمسرحية لتيمور

دخلت المرأة الكويتية المسرح لتجلس جنبًا إلى جنب مع الرجال لأول مرة فى تاريخها، أكثر من ذلك، رفعت الفتاة الكويتية الحجاب ووقفت على المسرح تنتزع التصفيق وهى تؤدى دورها فى مسرحية محمود تيمور «صقر قريش»، وهى المسرحية التى افتتح بها زكى طليمات أول مسرح لفرقة المسرح العربى التى استغرق تأسيسها سنة حتى خرجت إلى النور بعد ولادة عسيرة.. زكى طليمات يؤدى دور عبدالرحمن الأموى الملقب بصقر قريش، وتمثل معه زوزو حمدى الحكيم والممثلة الكويتية الناشئة مريم صالح ويلقبونها أمينة رزق الكويت!

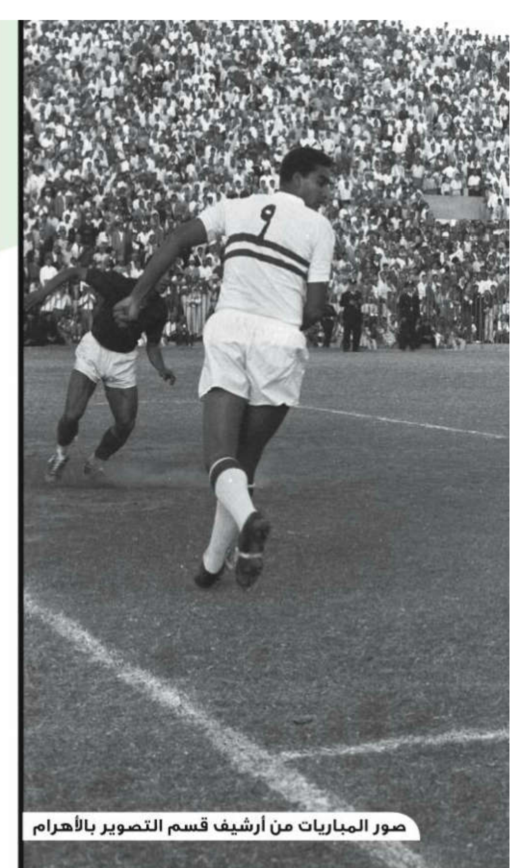
يا «رولزرويس».. مين يشتريـــك!

٤ آلاف إنجليزى غادروا مصر بعد العدوان الثلاثى وتركوا أملاكهم، ثم بدأوا يطالبون ببيعها وإرسال الثمن لهم فى بلادهم!.. إدارة الحراسات تقيم مزادات لبيع هذه الأملاك ولكن بعضها لا تجد من يشتريها ومنها عمارة داود عدس بشارع الألفى المكونة من ٨ أدوار ويصل ثمنها إلى ١٠٠ ألف جنيه!!! ولم يستطع الوكلاء بيعها حتى الآن لضخامة المبلغ المطلوب!.. وهناك حوالى ١٠٠ سيارة رولزرويس كانت تجوب شوارع القاهرة تحمل داخلها أصحاب القبعات العالية، لا تجد من يشتريها رغم أن سعر الواحدة لا يزيد على ٩٠٠ جنيه والسبب أن معظمها تعطل بسبب طول ركنها فى الجراجات!.. ومقبرة ضخمة بناها إنجليزى فى مقابر الروم الكاثوليك لعائلته والآن طلب بيعها ولا تجد من يشتريها! العمارة الوحيدة التى تم بيعها أخيرًا هى عمارة «جرنيوود» فى الزمالك وتم بيعها بـ١٨ ألف جنيه وهى العمارة التى كان محرمًا على المصريين الإقامة فيها حيث كان صاحبها سليل اللوردات لا يسمح لغير الإنجليز والفرنسيين بالسكنى فيها!



الفنانون فى أسبوع

لأول مرة ستقوم مديحة يسرى بتمثيل مسلسل تليفزيونى اسمه «سماح» أمام عماد حمدى وناهد شريف، المسلسل ٨ حلقات ومدة كل حلقة ٣٠ دقيقة.. وعلى مسرح التليفزيون بشارع الجلاء تواصل فرقة النهضة التابعة للتليفزيون تقديم مسرحية «الأرض» قصة عبدالرحمن الشرقاوى وإعداد أمينة الصاوى وإخراج سعد أردش وبطولة كريمة مختار وعبدالوارث عسر ووداد حمدى وسعد أردش.. وسينما ميامى بدأت عرض فيلم «سلوى فى مهب الريح» بطولة زبيدة ثروت وشكرى سرحان وحسن يوسف ومحمود المليجى وشريفة فاضل وزوزو نبيل وصلاح نظمى وضيف الشرف رشدى أباظة.. ومن لبنان حضرت المطربة نور الهدى لتغنى مع فريد الأطرش فى حفل شم النسيم.. وفى التليفزيون، استضاف المذيع حمدى قنديل المطربة القديمة فتحية أحمد فى حوار حول مشوارها الفنى.



صور المباريات من أرشيف قسم التصوير بالأهرام

الأهلى فاز على الزمالك وفاز بالبطولة

يبحث عن الفوز.. الأهلى بمجموعة من الشباب يكفيه التعادل.
تبدأ المباراة بهجوم ضاغط من الزمالك وتسديدات متتالية من عبده نصحى وحمادة إمام يتصدى لبعضها عادل هيكل وتستمر الهجمات ١٠ دقائق.. يبدأ بعدها الهدوء الزملكاوى والانطلاق الأهلاوى. وفى الدقيقة ٣٠ يرفع علوى مطر الكرة من ضربة ركنية ليستقبلها السايس داخل المرمى مسجلا الهدف الأول للأهلى.
ويسيطر الأهلى على الشوط الثانى بفضل نشاط وحيوية شبابه علوى مطر والسايس وريعو مع خبرة الكبار الفناجيلى وطه إسماعيل وطارق سليم.. فى حين ظهر الزمالك بحالة هرجلة بعد أن تم تغيير مراكز أغلب اللاعبين.. ويهيئ الفناجيلى كرة متقنة لطارق سليم فيسدد أرضية قوية مسجلاً الهدف الثانى.. وقبل نهاية المباراة بدقيقتين يمر رفعت الفناجيلى ويشق طريقه من الوسط ويسدد مسجلاً الهدف الثالث للأهلى.. ويطلق الحكم صافرته معلناً فوز الأهلى ٣/صفر ويذهب لاعبوه إلى المنصة لتسلم ميداليات المركز الأول وسط تصفيق ٤٠ ألف متفرج بلا استثناء.
ويحدث خطأ.. حيث تقدم لاعبو الزمالك إلى المنصة وتسلموا ميداليات المركز الثانى، وهنا صاح بعض مسئولى الترسانة الحاضرين معترضين على منح الزمالك ميداليات المركز الثانى لأن الزمالك رصيده ٢٦ نقطة وإذا فاز الترسانة فى مباراته فى اليوم التالى على السكة فسيصبح رصيده ٢٦ نقطة أيضًا وهنا ستقام مباراة فاصلة بينهما لتحديد وصيف البطل!.. وتم تصحيح الخطأ واستعادة الميداليات من لاعبى الزمالك!
وقامت الجماهير بتحية حكم المباراة ومساعديه بعد أن أداروا المباراة بامتياز!
لعب الأهلى بتشكيل مكون من: عادل هيكل ـ ميمى عبدالحميد وسعيد أبوالنور وطلعت ـ الشربينى والفناجيلى وطه إسماعيل وطارق سليم ـ السايس وريعو وعلوى مطر.
الزمالك لعب بتشكيل مكون من: ألدو ـ يكن وحسنين وأبورجيلة ـ سمير قطب وأحمد مصطفى ـ نبيل نصير وعبده نصحى وحمادة إمام ورأفت عطية وأحمد عفت.
فى المباريات الباقية:
فاز القناة على الاتحاد ١/٥، سجل للقناة لوفة (ثلاثة أهداف) وعادل زين وإبراهيم فؤاد.. وللاتحاد محمد يوسف.
وفاز اتحاد السويس على المصرى ٣/صفر سجلها الطحاوى وفؤاد شعبان وعبده سليم.
وفاز الأوليمبى على طنطا ١/٢، سجل للأوليمبى فتحى النحاس وفاروق السيد، ولطنطا حسن سالم.
وتعادل الترسانة مع السكة الحديد ٢/٢، وبذلك جاء الترسانة فى المركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة رسميًا والزمالك فى المركز الثانى!.. والطريف أن هذا التعادل كان هو التعادل الوحيد للترسانة فى الموسم كله!.. وكان يأمل فى الفوز ليلعب مباراة فاصلة على المركز الثانى.. والطريف أيضًا أن مصطفى رياض سجل فى الدقيقة ٣٧، وتعادل جرجس للسكة فى الدقيقة ٢٩ من الشوط الثانى، وجاء محمود حسن وسجل الهدف الثانى للترسانة فى الدقيقة ٣٣، ولكن قبل نهاية المباراة بدقيقة سجل كرم هدف التعادل للسكة!!
ولم يهبط أى فريق!! لأن اتحاد الكرة ـ يبدو أنها عادة ـ اتخذ قرارًا بإلغاء الهبوط وإقامة الدورى فى الموسم الجديد من مجموعتين!!

أخبار ورا أخبار

<< صدر قرار جمهورى بنقل بيت المال من وزارة الإصلاح الزراعى إلى وزارة الخزانة.

<< لاعبو الزمالك ذهبوا قبل مباراة الأهلى لإحدى دور السينما بصحبة الجهاز الفنى لمشاهدة فيلم «ريال مدريد والزمالك»، كانت الدعوة قد وجهت للاعبى الأهلى لكنهم لم يحضروا.

<< تبدأ جميع البنوك التجارية فى استبدال الريالات السعودية للحجاج بواقع ١٠ ريالات سعودية للجنيه الواحد.

<< تعاقدت الجمعية التعاونية للصناعات المنزلية بالمحلة على تصدير سجاد من إنتاجها إلى الولايات المتحدة.

<< نصف قرن تمر اليوم (٦٢/٤/١٤) على إنشاء كلية التجارة جامعة القاهرة.. كان اسمها قبل افتتاح الجامعة مدرسة التجارة العليا، كان الخريجون يمنحون «دبلومًا».

<< نزلاء مستشفى الأمراض العقلية سيرتدون ملابس ملونة، كانت ملابسهم بيضاء فقط.

<< ٥٠٠ جنيه غرامة و٦ أشهر حبس سيعاقب بها كل من يعمل فى مهنة التمثيل ويكتسب منها وهو غير مقيد فى نقابة الممثلين.

<< وافق مجلس محافظة بورسعيد على تحديد إيجارات المساكن الاقتصادية الجديدة على أساس ١٦٠ قرشا للسكن.

<< يطير المطرب عبدالحليم حافظ ومعه الموسيقار محمد عبدالوهاب إلى بيروت ليلتقيا مع الأخوين رحبانى لتسجيل توزيعهما للحن عبدالوهاب الجديد الذى سيغنيه عبدالحليم واسمه «الشارع الطويل» ومطلعه «ضى القناديل.. فى الشارع الطويل.. فكرنى يا حبيبى.. بالموعد الجميل».

تشكيل مجالس إدارة الأخبار والجمهورية ودار الهلال

أصدر الرئيس جمال عبدالناصر بصفته رئيسًا للاتحاد القومى قرارات بتشكيل مجالس إدارة المؤسسات الصحفية التالية: دار التحرير للطبع والنشر (الجمهورية)، كمال الحناوى رئيسًا ومصطفى بهجت بدوى عضوًا منتدبًا، وكامل الشناوى ومصطفى المستكاوى وحلمى سلام وناصر الدين النشاشيبى وموسى صبرى وأمين أبو العينين أعضاء وعضوان أحدهما من الموظفين والآخر من العمال.. مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم، مصطفى أمين رئيسًا والسيد أبوالنجا عضوًا منتدبًا وأحمد بهاء الدين وحسين فهمى وقاسم فرحات أعضاء وعضوان من الموظفين والعمال.. مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال، على أمين رئيسًا وعبدالرءوف نافع عضوًا منتدبًا وفكرى أباظة وأمينة السعيد وصالح جودت وأنيس ملكى أعضاء وعضوان من الموظفين والعمال.



«ملاية» السرير.. هديـــــــــة!

أهدت وزارة الصناعة ١٠ آلاف ملاية سرير بيضاء إلى المستشفيات فى ألمانيا الغربية وإسبانيا واليابان والهند، كل ملاية تحمل عبارة «من إنتاج الجمهورية العربية المتحدة» لتكون دعاية لجودة الإنتاج المصرى فى هذه الدول.



فرحة لاعبى دمنهور هل تتكرر اليوم؟

اشتعال المنافسة فى ترقى مجموعة بحرى أجل حسم التأهل لدورى الأضواء إلى الجولة الخامسة والأخيرة التى تنطلق اليوم ?الأربعاء– وتبدو حظوظ دمنهور هى الأعلي، لأنه يتصدر المجموعة برصيد ٨ نقاط.. والتعادل يكفيه لإعلان صعوده رسميًا:

صلاح رشاد

من ينتزع بطاقة الأضواء فى بحرى؟

نقطة واحدة تكفى دمنهور

ثلاث مواجهات نارية، تجمع الأولى بين دمنهور وكفر الشيخ.. والثانية بين الأوليمبى وبلدية المحلة.. أما المواجهة الثالثة فإنها بين طنطا وسرس الليان.

ارتفاع أسهم دمنهور لايعنى أن طريقه لدورى الأضواء بات سهلاً.. فهو مطالب بالفوز على كفر الشيخ ليضمن الصعود مباشرة ودون الالتفات إلى نتائج منافسيه.. لأن الفوز يرفع رصيده إلى ١١ نقطة ويعيده مجددًا إلى الأضواء بعد سنين طويلة من الغياب والحرمان.. ولا يقلل التعادل من حظوظه لأنه فى حالة فوز الأوليمبى يرتفع رصيده إلى ٩ نقاط يتساوى بها مع دمنهور لكن المواجهات

الأوليمبى يتمسك ببقايا الأمــل

طنطا يستيقظ بعد فوات الأوان

المباشرة ترجح كفة الأخير.. لكن الهزيمة فقط هى التى قد تطيح بأحلام دمنهور، خاصة أنه يواجه فريقا يلعب بأعصاب هادئة ويلعب لنفسه، فقد خرج من المنافسة مبكرًا وليس عليه أى ضغوط من أى نوع.. ويقبع فى المركز الأخير, والمواجهات مع فرق فى هذه الظروف تكون صعبة وعصيبة وغير مضمونة.. لكن على لاعبى دمنهور وجهازهم الفنى بقيادة أحمد عاشور أن يتمسكوا بهذه الفرصة الذهبية التى لا يعلم أحد على وجه التحديد متى تتكرر بهذا الشكل مرة أخري.. خاصة أن الفريق صعد إلى دورة الترقى بشق الأنفس وفى الجولة الأخيرة من مسابقة

الدوري، وبات على أعتاب الصعود وإذا لم يتم استغلال هذه الفرصة الذهبية فمن الممكن أن يتم القضاء على جيل بأكمله.

فرس الرهان الثانى هو الأوليمبى الذى يواجه بلدية المحلة فى مباراة تكسير عظام لأن الفوز هو الخيار الوحيد للفريقين.. وقد كان الأوليمبى قريبًا من الحسم خاصة بعد بدايته القوية التى مكنته من الفوز على طنطا وكفر الشيخ.. ولكن هزيمته المفاجئة من سرس الليان هى التى قلب الأمور رأسًا على عقب فى هذه المجموعة ويبدو أنها ضربت معنويات لاعبى الفريق وجهازهم الفنى بقيادة محمد هارون فى مقتل.. فلم يستطيعوا استعادة التوازن أمام دمنهور فى الجولة الرابعة بل تلقوا هزيمة جديدة تسببت فى تجميد رصيدهم عند ٦ نقاط وانتقال الصدارة إلى دمنهور.. ولم يعد أمام الأوليمبى سوى الفوز على بلدية المحلة على أمل أن يتعثر دمنهور أمام كفر الشيخ فيصعد الأوليمبى للأضواء.. وهكذا بات الفريق السكندرى فى حاجة إلى مساعدة الآخرين ليحقق الحلم الذى ضاع منه فى آخر جولتين.. أما بلدية المحلة فلم يأت أداؤه فى دورة الترقى بنفس القوة التى كان عليها طوال الموسم فى الدورى وجاءت هزيمته فى الجولة الرابعة من طنطا ليتضاءل أمله كثيرًا بعد أن تجمد رصيده عند ٥ نقاط وهو نفس رصيد أبناء السيد البدوى الذين استيقظوا فى الجولة الماضية بعد حالة من الترنح وفقدان الثقة سيطرت عليهم فى البداية تسببت فى تأخر ترتيبهم.. لكن الفوز على بلدية المحلة فى الجولة الماضية أعاد لهم بعض الهيبة لكن الأمل شبه معدوم لأنه مرتبط بالفوز على سرس وهزيمة دمنهور وتعادل الأوليمبى مع البلدية ثم الاحتكام لفارق الأهداف مع دمنهور لأن طنطا فى هذه الحالة سيرفع رصيده إلى ٨ نقاط بالتساوى مع دمنهور.. وهكذا يتضح أن كل الفرق تلعب لمصلحة طنطا لكى تظهر له بارقة أمل! أما بالنسبة لسرس الليان فقد وفى مدربه عماد سرور بوعده قبل انطلاق دورة الترقي، عندما قال إن فريقه لن يكون لقمة سائغة للكبار.. ففاز على الأوليمبى وتعادل مع كفر الشيخ فكان سببًا رئيسيًا فى إيقاف انتصارات الأول.. وبالتأكيد لن يكون صيدًا سهلاً لطنطا، خاصة أن لاعبيه سيدخلون المباراة بأعصاب هادئة وبدون ضغوط وسيبحثون أيضًا عن الفوز لتحسين ترتيبهم فى المجموعة، وإثبات أن صعوده إلى دورة الترقى فى أول ظهور لهم فى مسابقة القسم الثانى كان مستحقًا.

فى مجموعة القاهرة

السكة والكهرباء أكبر الخاسرين

كان صعود السكة الحديد وكهرباء الإسماعيلية لدورة الترقى متوقعًا، لأن الفريقين يمتلكان لاعبين على درجة عالية من الكفاءة، فضلاً عن أنهما كانا موجودين فى الدورة الموسم الماضى بنفس المدير الفنيين.. جمال عبدالحميد فى السكة ورضا عطيتو فى الكهرباء، وكان من المفترض أن يكون الفريقان أكثر قدرة على الحسم لأن لهما سابق خبرة.. لكن الواقع أثبت عكس ذلك تمامًا بعد أن جاء أداء الفريقين مخيبًا للآمال والتوقعات، وكانت النتيجة الطبيعية لهذا المستوى المتذبذب أن تذيل السكة الحديد والكهرباء مجموعة القاهرة، وخرجا من السباق صفر اليدين.. السكة الحديد لم يقدم المستوى المنتظر منه مبكرًا، وتلقى هزيمتين مفاجئتين من الكهرباء والمريخ.. كانت الأولى السبب الرئيسى فى انخفاض معنويات لاعبيه وضياع أحلامهم فى المنافسة على الصعود، أما الكهرباء فلم يحقق سوى فوز وحيد يتيم، والغريب أنه جاء على حساب السكة الحديد.. ورغم أن هذا الفوز كان فى الجولة الثالثة وكان من الممكن استثماره جيدًا فيما بعد لكن اللاعبين عجزوا عن ذلك بعد أن انهزموا فى الجولة الرابعة من الدخان بهدفين نظيفين لتتبخر كل أحلامهم بعد أن تجمد رصيدهم عند ٣ نقاط.. وارتضى الكهرباء لنفسه أن يكون حصالة المجموعة، رغم أنه كان الفريق الوحيد الذى لم ينهزم فى الدورى هذا الموسم.. لكن اللاعبين لم يستطيعوا الحفاظ على هذه الصورة الوردية.. لأن صراع الدورى شيء ومعمعة الترقى شيء آخر مختلف.. وبات من الصعب أن يستمر جمال عبدالحميد ورضا عطيتو فى مكانيهما بعد أن فشلا فى تحقيق حلم الصعود للموسم الثانى على التوالي.



السكة تعادل مع النصر وانهار بعد ذلك



الأسيوطى فاز على سوهاج واقترب من الصعود

الحسم فى الصعيد غدًا

الأسيوطى يقترب.. وسوهاج يرفض الاستسلام

رفض كبار الصعيد الحسم المبكر وفضلوا الانتظار للجولة الخامسة والأخيرة من دورة الترقى التى تنطلق غدًا -الخميس- لتحديد الفريق الصاعد لدورى الأضواء، ويبدو الأسيوطى الوافد الجديد هو الأوفر حظا خاصة أنه يتصدر المجموعة برصيد ١٠ نقاط. قلبت الجولة الرابعة كل الموازين ورفعت أسهم الأسيوطى بعد فوزه الثمين على سوهاج ليرتفع رصيده إلى ١٠ نقاط يتصدر بها مجموعة الصعيد بفارق نقطة واحدة عن سوهاج، الذى عجز عن مواصلة انتصاراته التى بدأها منذ انطلاق دورة الترقى ليتجمد رصيده عند ٩ نقاط، وتضاءل أمله فى انتزاع بطاقة التأهل للأضواء خاصة أن فوزه على مركز شباب سمالوط لا يكفى.. فهو مشروط بتعادل الأسيوطى أو هزيمته من بنى سويف.. كان تعادل سوهاج الذى يدربه نبيل محمود مع الأسيوطى تحت قيادة أجنبية ممثلة فى المجرى جاليدى كافيًا لتعزيز موقف الأول، لكن لاعبى الأسيوطى قلبوا الموازين لمصلحتهم وإن كانوا مطالبين أيضًا بالفوز غدًا على بنى سويف صاحب المركز الرابع برصيد ٦ نقاط فقد الفرصة تمامًا فى الصعود لذلك سيلعب بأعصاب هادئة وبدون ضغوط.. ونفس الأمر ينطبق على مركز شباب سمالوط صاحب المركز قبل الأخير برصيد ٣ نقاط والذى يواجه سوهاج.. فالفريق لايوجد ما يخشى عليه وستكون أعصاب لاعبيه أهدأ بكل تأكيد من لاعبى سوهاج الباحثين عن الفوز والراغبين فى نفس الوقت فى تعثر الأسيوطى.. وإذا كانوا يملكون أدوات الفوز على سمالوط المتواضع، فإن إيقاف مسيرة الأسيوطى خارج نطاق قدراتهم، خاصة أنهم فشلوا فى هذه المهمة عندما كانت الكرة فى ملعبهم.. ورغم أن أسوان فى المركز الثالث برصيد ٧ نقاط فإن فرصه تكاد تكون معدومة، حتى وهو يواجه المراغة حصالة المجموعة والذى انهزم فى كل مبارياته ولا يحمل فى جعبته أى رصيد من النقاط، لأن أسوان ليس مطالبًا بالفوز فقط على المراغة وإنما يحتاج أيضًا إلى هزيمة سوهاج والأسيوطى حتى يتساوى مع الأخير فى النقاط.. ويحتكمان للأهداف بعد أن تعادلا فى المواجهة التى جمعت بينهما.. والأسيوطى يتفوق بهدف وحيد حاليًا على أسوان.. وتبقى كل الاحتمالات واردة فى ظل المفاجآت التى تفرض نفسها على مثل هذه المواجهات المصيرية بين الحين والآخر.

جاليدو ورامبو.. صراع من نوع خاص

الصراع ليس بين اللاعبين فقط داخل المستطيل الأخضر.. وإنما بين المدربين أيضا لكن خارج البساط.. وهناك صراع من نوع خاص بين المجرى جاليدو المدير الفنى للأسيوطى - وهو المدرب الأجنبى الوحيد فى المسابقة - ونبيل محمود الشهير برامبو المدير الفنى لسوهاج والذى تولى المهمة خلفا لهشام عبدالمنعم..

وإذا كانت المواجهة بين الفريقين قد انتهت لمصلحة الأسيوطى ولمدربه المجرى بالطبع.. إلا أن الصراع بين الاثنين لم ينته بعد لأن هناك جولة أخيرة فى ترقى الصعيد تقام غدا.. وعلى ضوء نتائجها سيتحدد الفريق الصاعد لدورى الأضواء.. وسيتحدد أيضا لمن كانت الغلبة فى النهاية للمدرب الأجنبى جاليدو الذى وضع الأسيوطى فى قلب المنافسة رغم أنه يلعب فى دورى القسم الثانى للمرة الأولى فى تاريخه.. أم للمدرب الوطنى ممثلا فى نبيل محمود الذى يبحث عن أول إنجاز له فى مشواره التدريبى.



رامبو





جاليدو

المراغة.. الأسوأ فى المجموعات الثلاث

رغم السعادة الغامرة التى انتابت جماهير المراغة بعد صعود فريقها لدورة الترقى للمرة الأولى فى تاريخه فإن صدمتها كانت قاسية بعد أن بدا الفريق مهلهلا طوال مباريات الدورة.. فانهزم فى كل المباريات ولم يحصل على نقطة واحدة ليصبح أسوأ فريق فى الدورة على مستوى المجموعات الثلاث لأنه الوحيد الذى ليس فى جعبته أى رصيد من النقاط.. ومن الواضح أن قلة خبرة اللاعبين لعبت دورا كبيرا فى هذا المستوى المتواضع الذى ظهر به المراغة وخيب به آمال جماهيره.



لاعبو المراغة انهزموا فى كل المباريات

الكلام وآخره

صياح الديوك يطرب أحيانًا

من شاهد الديوك الفرنسية فى بلاد السامبا من المؤكد أنه استمتع بالفرجة على الكرة الحلوة والأهداف الملعوبة وغير الملعوبة التى سجلها نجوم المنتخب الفرنسى، الذى يشهد جيلاً رائعًا من اللاعبين الجدد ومواهب سيكون لها مفعول السحر فى مستقبل المنتخب الفرنسى، الذى كان قد شهد انتكاسات فى السنوات الماضية جعلت الديوك تصمت وتتوقف عن الصياح، مثلما حدث فى مونديال ٢٠١٠، الذى لم يفز فيه الفرنسيون فى أية مباراة فى غياب زين الدين زيدان، وقبل هذا المونديال كانت كأس الأمم الأوربية فى عام ٢٠٠٨ والتى لم يفعلوا فيها شيئا.. والآن نشاهد جيلاً مختلفًا من الديوك، جيل يذكرنا بالنجوم الذين صنعوا المعجزة وجلسوا على عرش العالم فى مونديال فرنسا ١٩٩٨، ورقصت معهم فرنسا ورئيسها جاك شيراك وقتها.. ورغم الفشل فى مونديال كوريا واليابان فى عام ٢٠٠٢ فإن الديوك عادت مرة أخرى بالوصيف فى مونديال ٢٠٠٦ الذى شهد أشهر نطحة من زين الدين زيدان فى كأس العالم فى المباراة النهائية التى خسرها المنتخب الفرنسى بضربات الترجيح.. وفى مونديال البرازيل قدم المنتخب الفرنسى مجموعة من المواهب الكروية بقيادة صاحب الخبرة والكرة الجميلة كريم بن زيمة المهاجم الذى يعمل له الحراس ألف حساب ويخشاه المدافعون.. كريم بنزيمة المكتوب اسمه فى قائمة الهدافين بالأهداف التى سجلها فى مونديال السامبا.. المواهب الفرنسية انفرط عقدها فى البرازيل وأمتعوا الناس بمواهبهم وقدراتهم وإمكاناتهم والدليل أنهم جرحوا كبرياء سويسرا ومرمطوا بنجومها الملعب، وكان بإمكان نجوم فرنسا أن يطلبوا من السويسريين أن يقوموا بعمل عجين الفلاحة لما فعلوه من غارات هجومية وغزوات كان نتاجها الفوز بخمسة أهداف مقابل هدفين، كانت هذه الأهداف قابلة للزيادة.. وقبل سويسرا كان المنتخب الفرنسى قد دهس هندوراس بالثلاثة وحجز مكانه فى الدور السادس عشر قبل نهاية مباريات الدور الأول بجولة واحدة.. يا حضرات الديوك الفرنسية لم تكتف بالصياح بل إنها تطرب أيضا بفضل مواهب فيلب ميكسس ورافيل رافان وباتريس إيفرا وأوليفيه جيرو ولوران كوسيلنى وبن زيمة.. ومعهم قائد الأوركسترا المدير الفنى ديشامب.

عبدالشافى صادق

Shafy66@hotmail.com

ابتسامة



شريف عليش

eleish@ahram.org.eg

أوزيل
نجم منتخب ألمانيا

بانوراما الفن

رمضان كريم

مليار جنيه لمسلسلات رمضان

مليار جنيه لـ٥٠ مسلسلاً هى ما أُنتج لرمضان هذا العام، بأقل عدد عما أنتج فى العام الماضى لكنها الأعلى من حيث ميزانية الإنتاج، إذ تجاوزت ميزانيتها المليار جنيه حسب تقديرات بعض المنتجين، منها مسلسلات بميزانيات خيالية مثل مسلسل «سراى عابدين» الذى تجاوزت ميزانيته المئة مليون جنيه و«صاحب السعادة» الذى تفوق ميزانيته ميزانية مسلسلى عادل إمام السابقين «فرقة ناجى عطالله» و«العراف» ومسلسل «السيدة الأولى» لغادة عبدالرازق و«فرق توقيت» لتامر حسنى، و«دهشة» ليحيى الفخرانى.. وتسابقت القنوات الفضائية المصرية والعربية على شراء هذه الأعمال من الإمارات ولبنان وشمال أفريقيا وحتى الأردن والبحرين والكويت أكثر من ٣٠ قناة مصرية وعربية تسابقت لشراء أعمال رمضان.. ومن المؤكد أن لهؤلاء النجوم جمهورًا لن تحول مباريات المونديال عن متابعتهم لهم، وخاصة أنهم يقدمون أعمالاً مهمة، أعدت كما يقولون على نار هادئة..

سيد محمود



دراما رمضان سباق يحكمه المشاهد

تؤكد المؤشرات الأولية لمسلسلات هذا العام حرص صناعها على الخروج من الملل والتطويل الذى كان قد أصاب بعض الأعمال خلال السنوات الماضية، بل والتركيز على موضوعات مهمة، واختيار أفكار جديدة لم تكن قد طرحت من قبل، بل واقتباس موضوعات من الواقع كما هو الحال فى الأعمال التى تتناول ما حدث فى مصر خلال السنوات الأخيرة وتحديدًا بعد ثورة ٢٥ يناير وإن كانت تقدم بشكل كوميدى:



سيد محمود

٥٠ مسلسلاً يمكن القول إنها أعدت جيدًا، بل إن منها ما فاق إنتاجه التوقعات وتجاوز المئة مليون جنيه، مثل مسلسل «سراى عابدين» الذى يشارك فى بطولته أكثر من مئة وخمسين ممثلا مصريًا وعربيًا..

وهو المسلسل المنتج حصريًا لمحطة إم بى سى وسيعرض عليها حصريًا، وستستمر أحداثه لثلاثة أجزاء أخرى، حتى وضعت المحطة تصورًا لـ٩٠ حلقة تقدم على ثلاث سنوات، وقد تتجاوز هذا الرقم إن كانت مؤلفته هبة مشارى لديها ما يصلح لتقديمه عن الأسرة الخديوية.

المسلسل رغم ما انتشر حول مقارنته بحريم السلطان أو الدراما التركية فإن أحداثه تؤكد كما قال عمرو عرفه أنه واقعى وليس فقط مجرد قصص خيالية كما هو الحال فى الأعمال التركية ومن ثم لا مقارنة، وإن كان الشكل أقرب إلى الدراما التركية، فأحداثه تدور خلال فترة حكم الخديو إسماعيل لمصر، وداخل سراى عابدين، حيث يحتدم الصراع والتنافس داخل أرجاء الحريم من أجل كسب رضا الخديو إسماعيل «قصى خولى»، ويقف فى هذا الصراع جلنار «نيللى كريم» زوجة الخديو ذات الأصول الشركسية، ووالدته الملكة خوشبار «يسرا»، وكذلك مع جواريه، كما يتطرق المسلسل للتوترات السياسية التى تدور حول الخديو.. ويشارك فى بطولته يسرا، نيللى كريم، نور اللبنانية، قصى خولى، غادة عادل وإخراج عمرو عرفة.

ومن التاريخ للكوميديا، التى يقبل عليها متابعو مسلسلات رمضان، وعلى غير المتوقع عاد عادل إمام للكوميديا بعمل ليس سياسيًا، وإن كان به إسقاطات على شخصيات سياسية كوزير الداخلية..

وعاد الزعيم ليمثل بنفس روح مدرسة المشاغبين مستمدًا من شخصية بهجت الأباصيرى الإحساس بأيام زمان حيث يجسد شخصية بهجت رجل حكومة سابق متقاعد، يتولى تربية أحفاده مع زوجته لبلبة، فى عمل كوميدى، عائلى، اجتماعى، يروى مشاكل بهجت مع زوجته، وخلافات أولاده مع أحفاده.

وفى الكوميديا أيضًا تعود هند صبرى فى عمل يتوقع أن يفوق نجاح مسلسلها السابق «عاوز أتجوز» وهو مسلسل «إمبراطورية مين؟» الذى يقدم صورة لواقع المجتمع المصرى بعد ثورة ٢٥ يناير حيث توقع كثيرون أن مصر تفتح صفحة جديدة فعاد كثيرون من الخارج بأبنائهم ليصدمهم واقع مؤلم من البلطجة والفساد..

ويبدو أن الكوميديا هى سيدة الموقف فى هذا الشهر، إذ يعود مصطفى شعبان بكوميديا مختلفة مع حورية فرغلى وأحمد بدير بمسلسل «دكتور أمراض نساء».

يرصد المسلسل حياة طبيب أمراض نساء شاب (مصطفى شعبان)، لدى هذا الطبيب العديد من العلاقات النسائية، يطارده ماضيه ليلة زفافه فيتعين عليه تصفيه الحسابات القديمة؛ إذا كان يرغب فى عيش بقية حياته فى سلام.

وفى الكوميديا أيضًا يستمر أحمد مكى فى مسلسله «الكبير أوى» فيقدم جزءًا جديدًا بمواقف ساخرة مستعينًا بممثلين جدد، ولكن بنفس السخرية وشخصيات العمدة وشقيقيه.. ويحاول أن يقدم نماذج من شخصيات الأفلام كشمس الزناتى وغيرها..

كما يقدم أحمد حلمى مفاجأته «العملية ميسى» والذى لا يظهر فيه بشخصه بل بصوته فى مشاهد كثيرة كراوٍ وكصوت للقرد ميسى.

المسلسل فانتازيا كوميدية مكونة من ٣٠ حلقة، ويناقش فكرة الوطنية من خلال قرد يدعى «ميسى»، وهو مجند لمصلحة المخابرات المصرية على حساب المخابرات الأمريكية، وتشارك فى البطولة بشرى التى تجسد شخصية الدكتورة نهى التى تجرى أبحاثا على القرد، بينما يجسد صلاح عبدالله دور رئيس المخابرات المصرية، ونبيل عيسى فى دور ضابط مخابرات مصرى، إلى جانب كل من مادلين طبر، وعزت أبو عوف.

ولا ننسى عودة محمد سعد بتركيبة يقول إنها مختلفة كوميديًا رغم استغلاله لنفس شخصيات فيلمه السابق «عوكل» حيث يقدم عدة شخصيات فى مسلسل «فيفا أطاطا» ومعه إيمى سمير غانم..

ومن الأعمال الكوميدية مسلسل «كيد الحموات» الذى يجمع عددًا من ممثلات



الكوميديا فى مقدمتهن ماجدة زكى وهالة صدقى وانتصار وسوسن بدر.. وهو عن حكايات الحموات عبر التاريخ ومواقفهن مع أزواج بناتهن أو أبنائهن.. وهو مسلسل يراهن صناعه على ربات المنازل ممن يفضلن هذه النوعية من الأعمال الأسرية.

وللدراما الجادة النصيب الأكبر فمن الأعمال المهمة مسلسل «سجن النساء» الذى يتوقع أن يكون من أهم أعمال رمضان حيث تعود نيللى كريم بعمل لا يقل أهمية عن مسلسلها السابق «ذات» وفيه تقدم شخصية ضابط فى سجن نساء تواجه سجينات حتى تتهم فى جريمة وتتحول إلى سجينة..

كما يقدم نجم الأعمال الرمضانية والمصنف برقم واحد يحيى الفخرانى مسلسل قد يكون هو المسلسل الأكثر مشاهدة لما يتضمنه من أحداث ومواقف إنسانية مهمة عن عقوق الأبناء، من خلال الأب يحيى الفخرانى الذى يواجه جحود بناته وشقيقه الأكبر فى الأحداث نبيل الحلفاوى وهو للمؤلف عبدالرحيم كمال وإخراج شادى الفخرانى..

وفى تجربة خاصة يعود تامر حسنى بمسلسل «فرق توقيت» وهو مسلسل أكشن لا يقدم تامر حسنى نفسه كمطرب ولكن كممثل كما حدث من قبل فى مسلسل «آدم».

يشارك فى بطولة «فرق توقيت» مع تامر حسنى، نيكول سابا وشيرى عادل وأحمد السعدنى ومى سليم وظافر عابدين، ومن

رهان كبار النجوم على اللهجة الصعيدية والكوميديا

* * *

ماجدة زكى وهالة صدقى وسوسن وانتصار كوميديا ربات البيوت

دهشة



جبل الحلال



شمس



ميسى

رمضان كريم

الفخرانى صعيدى مغلوب على أمره بسبب عقوق الأبناء

***

..وعادل إمام يعود لطريقة «بهجت الأباصيرى» فى مدرسة المشاغبين

صاحب السعادة


الإكسلانس


إمبراطورية مين

تأليف محمد سليمان ومن إخراج إسلام خيرى.

أكثر من ٥٠ مسلسلاً تعرض للجمهور على قنوات مصرية وعربية منها مسلسل «شمس» الذى تقدم فيه ليلى علوى تجربة خاصة من خلال سيدة تقوم برعاية الأيتام.. وهو للمخرج خالد الحجر ويشاركها بطولته جميل راتب وتم الانتهاء منه منذ أيام ويتبقى مشاهد يقوم بتصويرها خالد الحجر فى الإسكندرية وبعض شوارع القاهرة.

أم الدراما الصعيدية فلها أيضًا نصيبها فإلى جانب يحيى الفخرانى الذى يقدم مسلسلاً بلهجة صعيدية يقدم محمود عبدالعزيز مسلسل «أبو هيبة فى جبل الحلال» ومعه وفاء عامر، وإخراج عادل أديب فى تجربته الثانية بعدما قدم «باب الخلق» قبل عامين مع محمود عبد العزيز أيضا.

ثم بلهجته الصعيدية يقدم محمد رمضان أول بطولة مطلقة له فى الدراما التليفزيونية من خلال مسلسل «ابن حلال» أمام وفاء عامر أيضا وعودة لنورهان وميرهان حسين وتأليف حسان دهشان فى أول تجربة له فى التأليف، وإخراج إبراهيم فخر.

وفى تجربة ثرية تعود مى عز الدين بمسلسل «دلع بنات» ومعها كندة علوش وسمير غانم ومحمد عادل إمام ونضال الشافعى وإخراج شيرى عادل. غادة عبدالرازق تخوض تجربة مهمة من خلال مسلسل «السيدة الأولى» ومعها ممدوح عبدالعليم وإخراج محمد بكير.

أما فاروق الفيشاوى وباسم ياخور ودوللى شاهين فيشاركون فى بطولة مسلسل «المرافعة» من تأليف تامر عبدالمنعم.

ويقدم المؤلف تامر إبراهيم والمخرج حسين المنباوى تجربتهما الأولى «عد تنازلى» لكندة علوش وعمرو يوسف ومحمد فراج ورانـدا البحيرى وناهد رشدى.

ويعود أشرف عبدالباقى ونشوى مصطفى من خلال مسلسل «أنا وبابا وماما» من تأليف فداء الشندويلى وإخراج مايكل بيوح فى أول تجربة إخراجية له.

وتعود نادية الجندى من خلال مسلسل «أسرار» أمام عزت أبوعوف وفريال يوسف وإخراج وائل فهمى عبدالحميد، وتأليف أحمد صبحى فى ثانى تجربة له بعدما شارك العام الماضى فى كتابة «الزوجة الثانية» لأيتن عامر وعمرو عبدالجليل.

خالد الصاوى يقدم عملاً جديدًا هو «تفاحة آدم» ويظهر الصاوى فى المسلسل بعدة شخصيات مختلفة بين الرجل الصعيدى والنصاب ورجل الأعمال.

أما مسلسل «صديق العمر» فهو العمل الوحيد من أعمال السير الذاتية يقدم رؤية خاصة للعلاقة بين عبدالناصر وعبدالحكيم عامر بطولة جمال سليمان وباسم سمرة، ودرة.

كما يقدم أحمد عز تجربته الجديدة «الإكسلانس» مع المخرج وائل عبدالله، ومعه صلاح عبدالله ومنة فضالى ونور اللبنانية..

هذه ملامح لأهم مسلسلات رمضان التى تم الإعلان عن عرضها بينما خرج من العرض بعض الأعمال منها «الصندوق الأسود» لرانيا يوسف و«الوسواس».



البرامج الدينية فى رمضان

التسجيلات القديمة تنقذ التليفزيون

على الرغم من أن شهر رمضان الكريم هو شهر القرآن، فإن عدد البرامج الدينية فى هذا الشهر لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة على جميع الفضائيات المصرية الخاصة أما التليفزيون المصرى فمازال لديه الكنز الأول له وهو يوميات الشيخ الشعراوى أو خواطر الشيخ الشعراوى التى ستعرض على الأولى والفضائية المصرية قبل الإفطار وأيضًا على عدد كبير من القنوات الفضائية الخاصة مثل التحرير والمحور وغيرها:

طارق رمضان

بالإضافة إلى العديد من القنوات العربية كما يذاع على المحطة الإذاعية الأشهر فى مصر، وهى إذاعة القرآن الكريم التى تحتفظ لنفسها بالمركز الأول فى رمضان مثل كل عام تحت قيادة رئيسها محمد عويضة، ويتواجد شيخ الأزهر فى برنامج رمضانى يومى كالمعتاد على شاشة الأولى وقال سمير سالم رئيس القناة الأولى إن البرامج الدينية فى التليفزيون لن تقتصر على هذا فقط إنما يوجد برنامج عنوانه "أشجار الجنة" يتناول حكاية الأشجار التى توجد فى الجنة وقصتها وهو من إخراج حسين عفيفي، كما يوجد برنامج "أماكن فى القرآن" يقدمه أساتذة التاريخ الإسلامى الذى يشرح الأماكن الموجودة فى القرآن بالإضافة إلى برنامج إفتاء يتبادل عليه ثلاثة شيوخ من الأزهر، وأضاف سالم قائلاً يوجد أيضا الشيخ خالد الجندى فى برنامج عنوانه "كلمات قرآنية" وهو يومى وتتم إذاعة هذه البرامج الدينية قبل الإفطار مباشرة.

كما تعاقدت إدارة قناة " mbc مصر" مع الدكتورة عبلة الكحلاوى على تقديم برنامج دينى جديد على القناة طوال شهر رمضان بعنوان، "اللهم تقبل" وهناك أيضًا برنامج "كلام من القلب" الذى تقدمه إيمان رياض، كما انتهى الفنان الكبير يحيى الفخرانى من تسجيل حلقات المسلسل الكارتونى "عجائب القصص فى القرآن الكريم" وهى سلسلة من تجسيد بعض القصص القرآنية التى يقدمها الفخرانى منذ عدة سنوات ويخرجها مصطفى الفرماوى.

يذكر أنه فى السنوات الماضية تم تقديم قصص من القرآن مثل عجائب الحيوان فى القرآن وعجائب وقصص الإنسان فى القرآن وقصص القرآن. ويتناول الجزء الرابع القصص التى لم يتم تناولها فى الأجزاء الثلاثة السابقة، التى دارت حول قصص الرجال والنساء والحيوان فى القرآن، يواصل معز مسعود، تقديم الجزء الثانى من برنامج «خطوات الشيطان» على قناة "cbc"، هو برنامج دعوى دينى يعتمد على تقديم خطوات ونصائح فى مواجهة الإنسان لوساوس الشيطان، حيث يتناول القصص والمواقف المتكررة لمواجهة الإنسان للشيطان فى حياته اليومية، وكيف يتغلب على تلك المواجهات المعتادة من خلال القرآن الكريم والأحاديث



أحاديث الشعراوى والجندى وشيخ الأزهر لحفظ ماء الوجه

النبوية الشريفة. وقد حقق الجزء الأول الذى عُرض فى رمضان الماضى نجاحًا كبيرًا، أما الداعية مصطفى حسنى فقد انتهى بالفعل من تصوير برنامجه الرمضانى الجديد "عيش اللحظة".

وسيعرض على قناة النهار الفضائية، فيما يستمر الإعلامى عمرو الليثى فى شهر رمضان تقديم برنامج "واحد من الناس" الذى سيذاع الساعة الثانية بعد الظهر على راديو مصر، ويعاد عرضه فى الثالثة عصرًا على شبكة البرنامج العام يوميًا، ويقدم البرنامج رحلات عمرة وحج ويلبى طلبات المستمعين الذين سيشاركون بمداخلاتهم، والتى تتلخص فى "توزيع شقق" وأجهزة كهربائية وتقديم مساعدات مادية على غير القادرين وتوزيع أكثر من ٥٠ جهاز عروسة خلال الشهر الكريم. وكان راديو مصر بدأ منذ أيام فى الإعلان على إذاعته عن البرنامج الجديد "واحد من الناس"، وتم وضع رقم هاتف البرنامج على صفحته على الفيس بوك لتلقى مداخلات المستمعين. فيما تستمر الإعلامية لمياء عبدالحميد فى تقديم برنامجها الدينى اليومى "كلام من القلب" يوميًا على شاشة الحياة ٢، وتستمر دعاء فاروق فى تقديم برنامج "الدين والحياة" على قناة الحياة الحمراء طوال رمضان، أما قناة المحور الفضائية فقررت استمرار عرض البرنامج اليومى "المسلمون يتساءلون" الذى يقدمه محمد سعيد، هذا ويقدم الدكتور إبراهيم نجم - مستشار مفتى الجمهورية برنامجًا دينيًا بعنوان "الرحمة المهداة" باللغتين الإنجليزية والعربية، على شاشة التلفزيون المصرى فى رمضان، وذلك على "الفضائية المصرية" الموجهة لأوروبا وأمريكا، وذلك فى إطار سعى التليفزيون المصرى بالتعاون مع دار الإفتاء لنشر صحيح الدين ووسطية الإسلام والتواصل الفعال مع الجاليات الإسلامية هناك، كما سيتطرق البرنامج لبعض القضايا التى تهم الجاليات هناك والتى تراعى فى معالجتها ارتباط الحكم الشرعى بظروف المسلمين فى البلاد غير الإسلامية، كما قرر عصام الأمير رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، عرض الحلقات النادرة للأدعية والأحاديث، التى سجلها الشيخ الراحل محمد متولى الشعراوى لعرضها على شاشة التليفزيون فى شهر رمضان يوميًا بعد الإفطار، كما ستتم إذاعة حلقات برنامجه الشهير "خواطر إيمانية" على الشبكات الإذاعية المختلفة، كما قرر عبدالرحمن رشاد رئيس قطاع الإذاعة، إذاعة التلاوات القرآنية بأصوات كبار المقرئين ومنهم الشيخ محمد رفعت الذى يمثل صوته أحد مظاهر الشهر الكريم فى الإذاعة المصرية، وكذلك رفع أذان المغرب بصوت الشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ونقل صلاة العشاء والتراويح على الهواء من المساجد الكبرى، وأيضا صلاة التهجد بالليالى العشر الأواخر فى رمضان من الحرمين الشريفين، فى إطار خطة الإذاعة لتغطية المظاهر الدينية فى شهر رمضان، بالإضافة إلى إذاعة مسلسل دينى بعنوان «نساء فى عصر النبوة» تأليف عبدالحميد الهوارى وإخراج حسين إبراهيم، ويتناول سيرة نساء النبى، ومسلسل «سبحان الله» الذى يتناول تسبيح الكائنات لله الواحد، المسلسل تأليف يسرية على وبطولة أشرف عبدالغفور وسميرة عبدالعزيز وأحمد خليل وأحمد السعدنى، وإخراج أشرف نويرة.



كلام على ورق

أسرار

أطاطا

مليار جنيه حجم الإنفاق وأجور النجوم تلتهم نصف الميزانية

كوكتيل دراما بنكهة مختلفة ما بين المحطات السياسية والاجتماعية والرومانسية والأكشن والسيرة ونجوم السينما بميزانيات أفضل حالاً وأعلى سقفًا من العام الماضى، فلقد ارتفع سقف الإنتاج ليصل إلى ما بين ٢٠ مليونًا و٥٠ مليون جنيه للمسلسل الواحد، يحكم الاختيار اسم النجم وحجم شهرته بالإضافة إلى طبيعة التصوير وأماكنه إذا كان داخليًا أو خارجيًا:

طارق رمضان

بعد أن اشتعلت المنافسة بين الفضائيات على شراء المسلسلات مما يؤكد أن هذا الموسم سيكون الأضخم إنتاجًا والأعلى تسويقًا والأكثر إثارة، ومنافسة بين النجوم الكبار الذين ينفردون بتصدر أفيشات المسلسلات، فى كل مكان فى مصر لدرجة أن كوبرى أكتوبر أصبح مناصفة بين القنوات مما يؤكد أن حجم الإنفاق على الدعاية هذا العام سيتجاوز أكثر من ٣٠٠ مليون جنيه على إعلانات الصحف والآوت دور على الكبارى والشوارع بالإضافة إلى تنفيذ التنويهات لكل مسلسل والذى يُعرض على جميع القنوات، والملاحظ أن عدد الحصريات أصبح قليلاً جدًا يقتصر فقط على قناة أو ثلاث أو باقى القنوات فتعرض بحريتها فتجد المسلسل الواحد معروضًا على أكثر من خمس قنوات ويحصل على عشرة مواعيد بين عرض مباشر أول ثم إعادة أولى ثم إعادة ثانية ثم ثالثة ورابعة وخامسة، وهكذا باعتبار أن كل مسلسل حسب المبلغ المدفوع فيه وأيضًا اسم وشهرة النجم التى تحدد عدد مرات الإعادة له على شاشة القنوات الفضائية التى لن تستطيع أن تستعيد ما دفعته فى المسلسلات فى النصف الأول من رمضان لوجود مباريات كأس العالم لكنها ستعيد الكثير فى النصف الثانى حيث سيصل زمن الفاصل إلى نصف ساعة على الأقل فى المسلسل مما يعنى أن الفاصل الإعلانى سيتجاوز الساعة والنصف حتى تستطيع القنوات استعادة المبالغ الضخمة التى قامت بدفعها فى شراء حقوق العرض للمسلسلات.. خاصة أن الميزانيات الإنتاجية لمسلسلات رمضان هذا العام تخترق حاجز المليار جنيه لأكثر من ٣٠ مسلسلاً دراميًا كبيرًا للكبار والشباب، تميل فيها الأجور ربما أكثر من ٦٠٪ بخلاف عدد من مسلسلات الست كوم، بميزانيات معقولة نسبيًا.

عادل إمام يتصدر المشهد الرمضانى للعام الثالث على التوالى بمسلسل صاحب السعادة يضم كالعادة نخبة من نجوم ونجمات الشباب والكبار، تأليف يوسف معاطى إخراج رامى إمام وتصدر إمام الترتيب الأول فى ميزانية الإنتاج بأكثر من ٥٠ مليون جنيه، وصل أجره إلى أكثر من ١٥ مليون جنيه، وتصدر كذلك أرقام التسويق، حصريًا على إحدى القنوات الفضائية بـ٤٠ مليونًا. فى العرض الأول للعمل بالإضافة إلى تسويقه مرة أخرى بعد رمضان إلى القنوات الفضائية الأخرى، مما يؤكد أن المسلسل سيحقق مكاسب من التسويق أكثر من ١٥٠ مليون جنيه فى الأيام المقبلة.. أما الفنان يحيى الفخرانى فعاد مجددًا هذا العام بمسلسل "دهشة"، مع ابنه المخرج شادى الفخرانى، ورفيق نجاحه عبدالرحيم كمال، مؤلفًا، ونخبة من النجوم والنجمات الشباب والكبار، أيضًا، فى قصة إنسانية ووصلت الميزانية إلى ٦٠ مليون جنيه رصدها المنتج صادق الصباح، حصل الفخرانى منها على ما يقارب الـ٢٠ مليون جنيه أجرًا هذه المرة خاصة أن الفخرانى قد غاب رمضان الماضى عن الدراما.. محمود عبدالعزيز عاد للمنافسة هذا العام بمسلسل يتوقع أن يكون مثيرًا للجدل بعنوان -جبل الحلال- للمخرج عادل أديب، وبميزانية ضخمة وصلت إلى ما بين ٥٥ و٦٠ مليون جنيه وبأجر يصل إلى ١٢ مليونًا لمحمود عبدالعزيز.

تظهر للعام الثانى أيضًا -مى عز الدين- بعد نجاحها فى مسلسل -الشك- بمسلسل مختلف بعنوان "دلع البنات"، وبميزانية ٢٥ مليونًا.

مسلسل -الحكر- وهو المسلسل الوحيد للقطاع الحكومى صوت القاهرة لفتحى عبدالوهاب، وهنا شيحة، إخراج أحمد صقر، تأليف طارق بركات بميزانية ١٦ مليونًا،



وأجر ٥ مليون لفتحى عبدالوهاب.

مسلسل "أنا وماما وبابا" للنجم أشرف عبدالباقى ونشوى مصطفى وهو عمل ست كوم، بميزانية ٧ ملايين، يحصل أشرف عبدالباقى على مليونى جنيه؟.

تامر حسنى يخوض المنافسة هذا العام بمسلسل "فرق توقيت"، مع النجمة اللبنانية نيكول سابا، إخراج إسلام خيرى، المسلسل تكلفته أكثر من ٤٠ مليون جنيه، نظرًا لتصوير مشاهد كبيرة منه خارج مصر ويقال إن أجر تامر حسنى يبلغ ٢٥ مليون جنيه منه.

اللبنانية هيفاء وهبى تنافس هذا العام بمسلسل "كلام على ورق" مع ماجد المصرى وإخراج محمد سامى بتكلفة ٤٥ مليون جنيه يصل أجر هيفاء الـ١٢ مليونًا. خاصة أنه المسلسل الأعلى تسويقًا فى رمضان بحصول إحدى المحطات الفضائية عليه حصريًا بعد أن دفعت ما يعادل ١٥٠ مليون جنيه فى شراء الحقوق له.

ميريام فارس، وهى مطربة لبنانية، أيضًا تقوم ببطولة مسلسل "اتهام" فى أول ظهور درامى لها مع الممثل المصرى حسن الرداد، وميزانيته ٤٠ مليونًا، وأجر ميريام يصل إلى ٨ ملايين جنيه، وهو تأليف حسين مصطفى محرم، وإخراج لبنانى والتصوير فى لبنان.

الممثلة والمطربة سيرين عبدالنور تشارك أيضًا بمسلسل "سيرة حب" مع خالد سليم ومكسيم خليل، تأليف محمد رشاد العربى، وإخراج محمد جمال العدل، إنتاج لبنانى مشترك تكلفته تخطت ٤٠ مليونًا، أجر سيرين منه وصل إلى ٨ ملايين جنيه أيضًا.

يسرا التى يُعرض مسلسلها حصريًا على قناة فضائية "سراى عابدين" مع نخبة من النجمات منهن نيللى كريم وداليا مصطفى ونور وغادة عادل، بميزانية ضخمة وصلت إلى أكثر من ٢٠ مليون دولار أى ما يتجاوز الـ١٤٠ مليون جنيه، وهى الأعلى فى قيمة الإنتاج، نظرًا لطبيعة العمل الذى يرصد مرحلة تاريخية تحتاج إلى ملابس وديكورات معينة فى عصر الخديو إسماعيل، وما كان يحدث داخل قصوره، تأليف هبة مشارى وإخراج عمرو عرفة، ووصل أجر يسرا كما أكدت مصادر إلى ٦ ملايين جنيه، وكان الأعلى بين كل العاملين بالمسلسل.

النجمة نادية الجندى عادت بعد غياب سنوات بمسلسل "أسرار" مع المخرج وائل فهمى عبدالحميد، ومجموعة من النجوم بميزانية ٣٥ مليونًا، وبأجر ١٥٪ لنادية الجندي، وهو من إنتاج زوجها السابق محمد مختار وهو عمل أكشن، كما تحب أن تظهر الجندى رغم تقدمها العمرى، وموقف العمل من اللحاق برمضان أو التسويق للفضائيات مازال غامضًا، ونسبة التصوير لم تتخط الـ٦٠٪ رغم أن رمضان على الأبواب.

الفنانة ليلى علوى التى تصدرت المشهد التسويقى العام الماضى بمسلسل "فرح"، وتوجد هذا العام بمسلسل "شمس"، مع المخرج خالد الحجر والمنتج محمد شعبان بميزانية ٢٨ مليونًا، وأجر ليلى يتخطى الـ٥ملايين جنيه، والعمل تم تسويقه بشكل جيد لمجموعة قنوات.

وكذلك يواصل تصوير الجزء الثانى من مسلسل "شارع عبدالعزيز"، لعمر سعد وسيعرض على إحدى القنوات الفضائية الخاصة وميزانية العمل ٢٥ مليونًا، وأجر عمرو منها نحو ٥ ملايين جنيه.

محمد سعد وهو نجم كوميدى فقد بريقه فى السينما أراد أن يقلب فى دفاتره القديمة للبحث عن الوجود ولم يجد سوى قلب شخصية "اللمبى وخالتى أطاطا" وتحويلهما لمسلسل مع المخرج سامح عبدالعزيز، ويعرض العمل على قنوات cbc، وقنوات أخرى وميزانية العمل ٣٠ مليونًا أجر سعد منها أكثر من ٩ ملايين جنيه.

النجمان خالد صالح وخالد الصاوى أصبحا من نجوم الدراما الرمضانية ووجودهما أصبح أمرًا حتميًا، فالأول يشارك فى بطولة مسلسل صناعة لبنانى "حلاوة روح" بميزانية ٣٠ مليونًا، له فيها ٦ ملايين جنيه، والثانى له مسلسل "تفاحة آدم"، بنفس الرقم، وله منها أجر أكثر من ٥ ملايين، حسبما أكدت مصادر ويعرض على قناة الحياة وقنوات أخرى.

"صديق العمر" هو عمل يجنح للتاريخ السياسى، والسيرة الذاتية بطولة النجم جمال سليمان وباسم سمرة ودرة، ويرصد علاقة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر بالمشير الراحل عبدالحكيم عامر، بميزانية أكثر من ٣٠ مليونًا، أيضًا نظرًا لطبيعة الفترة التاريخية التى يرصدها، ويعرض على ٤ قنوات حتى الآن.

كما يتضح من تصدرها لأفيش المسلسل بمفردها تحاول غادة عبدالرازق إرهاب الجميع باسمها بمسلسل "السيدة الأولى" مع النجم العائد ممدوح عبدالعليم، والمخرج محمد بكير، بميزانية ٣٥ مليونًا، تحصل منها غادة كما يقال على ١٠ ملايين.

"المرافعة" هو مسلسل يراهن على المنافسة بمضمونه، لأنه يقترب كما يؤكد البعض من داخل كواليس العمل على رصد حياة رجل الأعمال هشام طلعت مصطفي، وقصته الشهيرة مع المطربة اللبنانية، إخراج عمر الشيخ، وبطولة باسم ياخور، ودوللى شاهين وفاروق الفيشاوى، تأليف ومشاركة ناصر عبدالمنعم، وميزانيته ٣٠ مليونًا.

هند صبرى تظهر بمسلسل يميل للكوميديا الساخرة بعنوان "إمبراطورية مين"، إخراج مريم أبوعوف، وتأليف غادة عبدالعال، وميزانية ٢٢ مليونًا، أجر هند يصل إلى ٤,٥ مليون.

نيللى كريم توجت بعد نجاحها بذات العام الماضى، بمسلسلين هذا العام "سجن النسا" أمام درة بميزانية ٢٥ مليونًا وأجر ٤ ملايين و"سراى عابدين".

النجم مصطفى شعبان غير جلده هذا العام بمسلسل "دكتور أمراض نسا" مع صابرين وحورية فرغلى بميزانية ٢٥ مليونًا، وأجره مليون.

أما النجم أحمد عز فيعود بمسلسل "الإكسلانس" تأليف أيمن سلامة، وتشاركه البطولة نور وإخراج وائل عبدالله، ويرصد العمل رحلة صعود رجل أعمال شهير، الميزانية ٢٨٠ مليونًا، وأجر عز ٧ ملايين.

أما نجم السينما محمد رمضان فقد اختار موضوعًا إنسانيًا ليعود للدراما بطلاً وهو مسلسل "ابن حلال"، مع وفاء عامر وريهام سعيد عن قصة صعيدى يأتى القاهرة من أجل لقمة العيش، وإخراج إبراهيم فخر، ميزانية العمل كما أكدت مصادر تزيد على ٣,٥ مليون.

بانوراما الفن

داخل كل نجم مساحة خاصة لايعرفها إلا اثنان.. هو والعدسة التى تلتقط صوره ومشاعره.. ابتسامته الحقيقية وضحكته الباهتة.. مهما وصل من نجومية.. وشهرة لن يستطيع يوما أن يخدع العدسة والفلاش الذى يلقى بأضوائه على كل تصرفاته

Flash

محمد فاروق



الننى يحتفل بعيد ميلاد "مالك"

حرص محمد الننى لاعب بازل السويسرى على الاحتفال بأول عيد ميلاد لنجله "مالك" وذلك بنادى بلدية المحلة وكان الحفل عائلياً بوجود أسرة اللاعب وامتلأ المكان بالأطفال الذين حضروا من أجل الاحتفال بمالك الننى.



نرمين الفقى.. فى إجازة

النجمة نرمين الفقى انتهزت فرصة وجودها فى شرم الشيخ لحضور فعاليات مهرجان تليجراف وقامت بقضاء وقت ممتع على أحد شواطئ شرم الشيخ بصحبة الإعلامية بوسى شلبى.. نرمين تم تكريمها فى المهرجان عن مسيرتها الفنية وتم تكريم أيضا كل من إلهام شاهين وهالة صدقى.





عساف بالبرازيلى فى الأردن

تألق النجم الفلسطينى محمد عساف فى اولى حفلات الدورة التاسعة والعشرين من مهرجان "جرش" الغنائى الدولى بالأردن. وحرص على حضور الحفل الافتتاحى مايفوق العشرة آلاف متفرج، وذلك على المسرح الجنوبى.

واستقبل الجمهور الأردنى عساف بالهتافات والتهنئة لتشريفه الوطن العربى بغنائه فى حفل "كونجرس" الفيفا قبل افتتاح كأس العالم المقامة حاليا بالبرازيل، وردد الجمهور أشهر أغانى عساف مثل "أهل العرب" و "يا حلالى يا مالى".

رمضان كريم

مصطفى شعبان يحتفل بألبوم مصطفى عاطف

احتفل المنشد الدينى مصطفى عاطف بإطلاق ألبومه الجديد بعنوان "طيب قوى" خلال حفل فنى ضخم، أقيم مساء الأربعاء، و ذلك بحضور عدد كبير من النجوم و منهم النجم مصطفى شعبان الذى يتمتع بعلاقة صداقة قوية مع عاطف.. يذكر أن مصطفى عاطف أصدر مؤخرا فيديو كليب "أنا آسف" من إخراج "أنس طلبة"، وتخطى عدد مشاهدة الفيديو ١٥٠ ألفا فى أقل من أسبوع، وهى من ألبوم "طيب قوى".





نجوم فى وداع وجدى الحكيم

حرص عدد كبير من نجوم الفن والسياسة على حضور عزاء الإعلامى الراحل "وجدى الحكيم" فى مسجد الرحمن الرحيم بمدينة نصر، وكان على رأسهم حسين فهمي، وهانى سلامة، ومحمود ياسين، ودلال عبد العزيز وغادة رجب، كما حضر بعد ذلك من الفنانين حلمى بكر، ونجوى فؤاد، وسامح الصريطى، ومحمد وفيق، وعبد الرحمن أبو زهرة، ومحمد أبو داود، والكاتب الكبير وحيد حامد كما حضرت السيدة جيهان السادات زوجة الرئيس الراحل محمد أنور السادات، ووزير الصحة عادل عدوى، ونقيب الصحفيين السابق مكرم محمد أحمد.





لحظة من فضلك

>> بقلم : محمد سيف الدين

من النقشبندى وطوبار وليالى الحلمية.. إلى العملية ميسى والمواطن برص!

●● يوم السبت الماضى.. الساعة تقترب من الخامسة مساء حسب التوقيت المتغير لمدينة القاهرة.. جالس فى مكتبى فى أمان الله لابس تى شيرت أشبه بتي شيرت الأرجنتين أراجع بعض المعلومات الخاصة بكأس العالم تمهيدًا لكتابة الموضوع المنشور على صفحات هذا العدد.. التليفزيون مغلق.. الأوراق وملفات كأس العالم فى آخر بطولتين زاحمين المكتب، جهاز الكمبيوتر مفتوح على مواقع عالمية خاصة بتغطية كأس العالم، أضواء الغرفة خافتة، وهدوء مسيطر، وهواء تكييف مركزى منعش.. الخلاصة يعنى عايش أجواء كأس العالم الجميلة والممتعة والمبهجة والمنعشة بمبارياتها وملاعبها ونجومها ومدرجاتها فجأة يقتحم المكتب أحد الزملاء وينظر إلى جهاز التليفزيون والريسيفر ويجدهما مغلقين، يتساءل بدهشة هى أقرب إلى الصاعقة التى صعقت نبى الله موسى يوم دك الجبل: أنت مش فاتح وجايب الماتش ليه ياريس؟.. أرد بدهشة أقوى من دهشة سحرة فرعون لعنة الله عليه وهم يرون عصا موسى تلقف ما صنعوا: ماتش إيه ياعمنا؟.. يرد بثقة أشبه بثقة فيليب أغسطس ملك فرنسا فى الاستيلاء على عكا بسهولة: الماتش الساعة الخامسة!.. أعاود السؤال بصيغة أخرى: خمسة إيه وستة إيه، هو الفيفا من إمتى بيغير مواعيد المباريات فجأة، ده جدول معروف من شهور ومظبوط ودقيق أدق من ساعة بج بن ياعمنا!.. تأتى الإجابة منه سريعًا سرعة التلميذ النجيب اللى حافظ جدول الضرب وخاصة جدول ٢: ماتش الزمالك والمحلة ياريس.. هنا وكما قال المطرب الشعبى عبدالباسط حمودة «تعبت من المفاجأة ونزلت دمعتى»!!

....

●● زمان.. مش زمان أوى يعنى.. فى أواخر الستينيات وبداية السبعينيات كان من أبرز معالم رمضان قرآن ما قبل المغرب للشيخ محمد رفعت، وحديث الصيام للشيخ شلتوت والفانوس أبو شمعة وابتهالات الشيخ سيد النقشبندى ومحمد الفيومى وأغانى «أهو جه ياولاد» و«سبحة رمضان» للثلاثى المرح، و«رمضان جانا» لعبدالمطلب و«وحوى ياوحوى» لأحمد عبدالقادر و«مرحب شهر الصوم» لعبدالعزيز محمود.. وفى أواخر السبعينيات وبداية الثمانينيات بدأت المعالم السابقة تقل تدريجيًا ولكن كانت هناك معالم أخرى، حديث الشيخ محمد متولى الشعراوى وابتهالات الفجر للشيخ نصر الدين طوبار.. ومع بداية التسعينيات بدأت المعالم تنحصر فى فوازير نيللى وشريهان وفطوطة وقليل من المسلسلات ولكنها كانت مقبولة ولا ضرر من متابعتها مثل ليالى الحلمية للكاتب الرائع أسامة أنور عكاشة والمخرج المبدع إسماعيل عبدالحافظ، ورأفت الهجان بالأداء الممتع لمحمود عبدالعزيز.. حتى جاءت الألفية الثالثة ومعها أصبحت كل معالم رمضان محصورة فى المسلسلات!.. القنوات الفضائية تبشرك بحلول رمضان.. كيف؟.. بالإعلان عن مسلسلاتها التى ستقدمها حصريًا!.. انتظرونا فى رمضان.. رمضان أحلى معانا.. اوعى يفوتك رمضان وماتتفرجش علينا.. رمضان جانا ومسلسلاتك عندنا!!.. خلاص لا بوجي وطمطم ولا فوازير نيلى وفطوطة!.. وطبعًا البرامج الدينية انسى يامولانا وحتى لو فيه لا ينوهون عنها إلا على استحياء وكأنهم سيقدمون شيئًا مخجلا، وتشعر بأنهم يضعونها فى خريطة البرامج من اجل تكملة ساعات الإرسال.. وحتى المسلسلات لم نعد نطالع أسماء لها مثل ليالى الحلمية والمال والبنون وبوابة الحلوانى وأبواب المدينة.. ولكن خذ عندك «العملية ميسى»، «فيفا أطاطا»، «المواطن برص»، «القضية إكس»، «إمبراطورية مين»، «الإكسلانس»!!.. وطبعًا مسلسل «دكتور أمراض نسا» وواضح أنه الجزء الأول وستتبعه أجزاء أمراض البروستاتا وأمراض أنف وأذن وحنجرة وأمراض الروماتيزم والروماتويد!.. روحوا منكم لله يا..... ولا بلاش.. اللهم إنى على أبواب الصيام!

....

●● إيه الخناقات اللى شغالة دى على اللاعبين؟.. والفلوس اللى بيزايدوا بيها دى جت منين فجأة؟.. أمال بيقولوا ليه إن الأندية بتعانى من أزمات مالية والموظفين لا يقبضون رواتبهم واللاعبين لا يصرفون مستحقاتهم؟.. أنا أصلا مش متابع بشكل جيد الموضوع ده علشان فيه مسلسل دمه خفيف ومثير ومشوق بيتذاع الآن ومتابعه اسمه «كأس العالم» بطولة كوكبة من نجوم العالم ويحكى عن لعبة اسمها كرة القدم وكيف يدور الصراع بين فريقين ويحاول كل منهما إدخال كرة مستديرة فى شباك الفريق الآخر الذى بدوره يحاول منعها من دخول شباكه!!.. ولما سمعت عن الخناقة تذكرت فقط أن هناك لاعبًا اسمه أحمد دويدار ضمه الزمالك وهذا اللاعب كان ضمن صفوف الناشئين فى الزمالك حتى ١٦ سنة وبعدها استغنى عنه المدرب وقال إنه لا يصلح للبقاء ويوم مغادرته النادى قابله الكابتن عمر النور واستوقفه وقال له بالحرف «اوعى تزعل.. أنت لاعب كويس وبكرة حتكون نجم كبير وحترجع هنا تانى»!.. بالمناسبة أحمد دويدار نوعية مميزة من المدافعين.